











بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الفاضل العالم العلامة جمال
المتصدرين وتاج القرا وتذكرة ابي
عمرو وسيبويه والفرا جمال الدين ابو محمد
بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن
هشام الانصاري فسح الله قبره الحمد لله
رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله و
فاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله و
الصلوة والسلام على من مدت عليه الفصاحة
رواقها وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث
بالايات الباهرة والحجج المنزل عليه قرانا عربيا غير
ذي عوج وعلى اله الهادين واصحابه الذين شادوا
الدين صلى وسلم وشرف وكرم اما بعد فهذه نكت حررتها
على مقدمتي المسماة بقطر الندا وبل الصدا رافعة
لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة
لفوائدها كافية لمن اقتصر عليها وافية لبغية
من جنح من طلاب علم العربية اليها والمسؤول
ان ينفع بها كما نفع باصلها وان يذلل لنا
طرق الخيرات ويسهلها انه جواد كريم رءوف
رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب ص الكلمة قول مفرد ش
تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا انها
كلمة

٢

كلمة هو قائلها اشارة الى قوله رب ارجعون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح يطلق
على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال
على معنى كزيد او لم يدل كديز مقلوب زيد
وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس
والمراد بالمفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء
معناه وذلك كزيد فان اجزاءه وهي الزاء
والياء والدال اذا افرد شيء منها لا يدل على شيء
مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد
فان كلا من جزئيه وهما الغلام وزيد دال
على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا
فان قلت فلم لا اشترطت في الكلمة الوضع
كما اشترط من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى
مفرد قلت انما احتاجوا الى ذلك لا
خذهم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ
ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاجوا الى
الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما
اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص
بالموضوع اغنى في ذلك عن اشتراط
الوضع فان قلت فلم عدلت عن اللفظ
الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد لاطلا
قه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول
جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل

والمراد باللفظ الصوت المعتمد على الفم سواء دل على معنى كزيد

واستعمال الاجناس البعيدة مع وجود القريب
عن المهمل والمستعمل في الحدود معيب
عند اهل النظر وهي اسم وفعل و
حرف شيئا اذ ذكرت حدا للكلمة بينت
انها جنس تحته ثلاثة انواع الاسم وا
لفعل والحرف والدليل على انحصار انوا
عها في هذه الثلثة الاستقراء وان
علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا
الا الثلثة انواع فلو كان ثمة نوع رابع لعثروا عليه
حين لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة الثلثة شرعت
في بيان ما تميز به كل واحد منها عن قسيميه ليتم فايدة
ما ذكرت فذكرت للاسم ثلثة علامات علامة
من اوله وهي الالف واللام كالفرس والغلام
وعلامة من اخره وهي التنوين

وهي نون زايدة ساكنة تلحق الاخر لفظا لا
خطا لغير توكيد نحو زيد ورجل وصه و
حينئذ ومسلمات فهذه وما اشبهها
اسماء بدليل وجود التنوين وهو نون
ساكنة في اخرها وعلامة معنوية وهي
الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لانك
قد حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة
انفع العلامات المذكورة للاسم وبها
استدل على اسمية التاء في ضربت الا

اسمر

٣

ستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام ا
لعرب فلم يجدوا الا الثلثة انواع فلو كان ثمة
نوع رابع لعثروا عليه ... فاما
الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين كرجل
وبالحديث عنه ... انا ... ما
انحصرت فيه انواع الكلمة الثلثة شرعت في
بيان ما تميز به كل واحد منها عن قسيميه
ليتم فايدة ما ذكرته فذكرت للاسم ثلثة
علامات علامة من اوله وهي الالف واللام
كالفرس والغلام وعلامة من اخره وهي التنوين
وهي نون زايدة ساكنة تلحق الاخر لفظا
... نحو زيد ... ورجل وصه و
... وما ... اسما بدليل وجود التنوين
... ساكنة في اخرها وعلامة معنوية و
هي الحديث ... كقام زيد ...
حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة انفع
العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على

اسمية التاء في ضربت الا ترى انها لا تقبل ال و
لا يلحقها التنوين و لا غيرهما من العلامات التي
تذكر للاسم سوى الحديث عنه فقط
وهو ضربان معرب وهو ما يتغير اخره بسبب العوامل الد
اخلة عليه كزيد ومبني وهو بخلافه كهؤلاء في لزوم
الكسر وكذلك حذام وامس في لغة الحجازيين
وكاحد عشر واخواتها في لزوم الفتح وكقبل وبعد
واخواتها في لزوم الضم اذا حذف المضاف اليه
ونوي معناه وكمن وكم في لزوم السكون وهو اصل
في البناء لما فرغت من تعريف الاسم بذكر
شيء من علامته عقبت ذلك ببيان
انقسامه الى معرب ومبني وقدمت
لانه الاصل و[illegible]
[illegible] ذكرت ان المعرب هو الذي يتغير اخره بسبب
ما يدخل [illegible] كزيد [illegible]
ورأيت زيدا ومررت بزيد الا ترى ان اخر
زيد تغير بالضمة والفتحة والكسرة بسبب ما دخل

عليه من جاءني ورأيت والباء فلو كانت التغير
في غير اخره لم يكن اعرابا كقولك في فلس اذا
صغرته فليس واذا كسرته افلس وفلوس
وكذلك لو كان التغير في اخره لكنه ليس
بسبب العامل كقولك جلست حيث جلس
زيد فانه يجوز لك ان تقول حيث بالضم وحيث بالفتح
وحيث بالكسر لان هذه الاوجه الثلاثة
ليست بسبب العوامل الا ترى ان العامل واحد
وهو جلست وقد وجد معه التغير المذكور ولما
فرغت من ذكر المعرب ذكرت المبني وانه الذي
يلزم طريقة واحدة ولا يتغير اخره بسبب ما يدخل
عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام مبني
على الضم ومبني على الفتح ومبني على الكسر ومبني على
السكون ثم قسمت المبني على الكسر الى قسمين
قسم متفق عليه وهو هؤلاء فان جميع العرب
يكسرون اخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه
وهو حذام وقطام ونحوهما من الاعلام

المونثة الآتية على وزن فعال وامس

اذا اردت به اليوم الذي هو قبل يومك

فاما باب حذام ونحوه فان اهل الحجا

ز يبنونه على الكسر ...

فيقولون جاءتني حذام ورأيت حذام ومررت

بحذام وعلى ذلك قال الشاعر اذا قالت حذام

فصدقوها فان القول ما قالت حذام

ولولا المزعجات من الليالي لما ترك القطا

طيب المنام فذكرها في البيت مرتين مكسورة

مع انها فاعل وافترقت بنو تميم فرقتين فبعضهم

يعرب ذالك كله بالضمة رفعا وبالفتحة

نصبا وجرا فيقول جاءتني حذام بالضم و

رأيت حذام ومررت بحذام بالفتح واكثر

هم يفصل بين ما كان اخره را كوبار اسم

لقبيلة وحضار اسم لكوكب اسم لماء

فيبنونه على الكسر كالحجازيين واما ما ليس

اخره راء كحذام وقطام فيعربه اعراب ما لا

ينصرف واما امس اذا اردت به اليوم

الذي قبل يومك فاهل الحجاز يبنونه على الكسر

فيقولون مضى امس واعتكفت امس وما رايته

... في الاحوال الثلثة قال الشاعر

وطلوعها من حيث لا تمسي وطلوعها حمراء صافية

وغروبها صفراء كالورس تجري على كبد السما

كما يجري حمام الموت في النفس ومضى بفعل قضائه

امس فامس في البيت فاعل لمضى وهو مكسور

كما ترى وافترقت بنو تميم فرقتين فمنهم من اعربه

بالضم والفتح مطلقا فقال مضى امس بالضم وا

عتكفت امس وما رايته مذ امس بالفتح قال

الشاعر لقد رأيت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي

خمسا ياكلن ما في رحلهن همسا لا

ترك الله لهن ضرسا ومنهم من اعربه بالضمة

رفعا وبناه على الكسر نصبا وجرا فزعم الزجاج

ان من العرب من يبني امس على الفتح واستدل

عليه بقوله مذ امسا وهو وهم فالصواب ما قدمناه

الثعالي

غول يا روباه

من انه معرب غير منصرف وزعم بعضهم ان امسى
في البيت فعل ماض وفاعله مستتر فيه والتقدير
من امسا المسا وثالثها من ذكر المبني على الكسر
ذكرت المبني على الفتح ومثلته باحد عشر
واخواته تقول جائني احد عشر رجلا ورأيت احد
عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا بفتح الكلمتين
في الاحوال الثلثة وكذلك تقول في اخواته الا اثنا
عشر فان الكلمة الاولى منه معربة بالالف رفعا
وبالياء نصبا وجرا تقول جائني اثنا عشر رجلا
ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وانما لم
اعرب هذا من اطلاق قولي واخواته
لانه سيذكر فيما بعد ان اثنين واثنتين يعربان
باعراب المثنى مطلقا وان ركبا ولما فرغت من
ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على الضم و
مثلته بقبل وبعد واخواتها واشرت الى
ان لهما اربع حالات احدها ان يكونا مضا
فين فيعربان نصبا على الظرفية وخفضا بمن
تقول جئتك قبل زيد وبعده ولتضيهما

على الظرفية

على الظرفية ومن قبله وبعده فتخفضهما بمن قال الله
تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فباي حديث بعد
الله واياته يؤمنون وقال الله تعالى الم يأتهم
نبؤ الذين من قبلهم ومن بعدهم ما اهلكنا القرون
الاولى امثالهم الثانية ان يحذف المضاف
اليه وينوى ثبوت لفظه فيعربان اعراب المذ
كور ولا ينونان لنية الاضافة وذلك كقول الشاعر
ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف
الرواية بخفض قبل بغير تنوين اي ومن قبل ذلك
فحذف ذلك من اللفظ وقدره ثابتا وقرأ الجحدري
والعقيلي لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض من غير تنوين
اي من قبل الغلب ومن بعده فحذف المضاف اليه وقدر
وجوده الحالة الثالثة ان يقطعا عن الاضافة
لفظا ولا ينوى المضاف اليه لفظا ومعنا فيعربان ايضا بالاعراب
المذكور ولكنهما ينونان لانهما اسمان تامان كسائر
الاسماء النكرات فتقول جئتك قبلا وبعدا وقال
الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
دقال

الفرات د قراءة بعضهم لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ
بالخفض والتنوين الحالة الرابعة ان يحذف لفظا المضاف اليه وينوى
لفظه ثبوت معناه دون ... فيبنيان على الضم كقراءة السبعة
لله الامر من قبلُ ومن بعدُ وقولي واخواتهما اردت به اسماء
الجهات الستة واول ودون ونحوهن قال الشاعر
لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول وقال
اللذ اذا انا لم اؤمن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراءُ
وراءُ ولما فرغت من ذكر المبني على الضم ذكرت المبني على
السكون ومثلته بمن وكم تقول جاءني من قام و
رأيت من قام ومررت بمن قام فتجد من ملازمة للسكون
في الاحوال الثلثة وكذلك تقول كم مالك وكم عبدا درهما
ملكت وبكم درهم اشتريت فكم في المثال الاول
في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه وعلى الخبرية
عند الاخفش وفي الثاني في موضع نصب على المفعولية
بالفعل الذي بعدها وفي الثالث في موضع خفض بالباء
وهي ساكنة في الاحوال الثلاثة كما ترى ولما ذكرت
المبني على السكون مثلته ... بينت انه
خلاف الاصل فدفعت هذا الوهم بقولي وهو الاصل
في البناء

في البناء وأما الفعل فهو ثلاثة اقسام ماض
ويعرف بتاء التانيث الساكنة وبناؤه على الفتح كضرب
الا مع واو الجماعة فيضم كضربوا ومع الضمير المرفوع المتصل ١
المتحرك فيسكن كضربت ومنه نعم وبئس وعسى وليس
في الاصح وامر ويعرف بدلالته على الطلب مع قبوله ياء كاضرب م
المخاطبة وبناؤه على السكون كاضرب الا المعتل فعلى اللام م
حذف آخره كاغز واخش وارم ونحو قوما وقوموا وقومي
فعلى حذف النون ومنه هلم في لغة تميم وهات
وتعال في الاصح ومضارع ويعرف بلم وافتتاحه
بحرف من حروف نأيت نحو نقوم واقوم وتقوم ويقوم انبت ٤
ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا كيدحرج ويكرم
ويفتح في غيره كيضرب ويستخرج ويسكن آخره مع نون
النسوة نحو يتربصن والا ان يعفون ويفتح مع نون منه ٣
التوكيد المباشرة لفظا او تقديرا نحو لينبذن و
يعرب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تتبعان سبيل الله
لتبلون واما ترين ولا يصدنك ولما فرغت من
ذكر علامات الاسم وبيان انقسامه الى معرب

بيان

ومبني وانقسام المبني منه الى مكسور ومفتوح
ومسكن [illegible] وموقوف شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه
ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض وامر ومضارع وذ
كرت لكل واحد منها علامة [illegible] وحكم
الثابت له من بناء واعراب وبدأت من ذلك بالماضي
فذكرت ان علامته ان يقبل تاء التانيث الساكنة
كقام وقعد تقول قامت وقعدت وان حكمه في الاصل
البناء على الفتح كما مثلنا وقد يخرج عنه الى الضم
وذلك اذا اتصل به واو الجماعة كقولك قاموا
وقعدوا والى السكون وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع
المتحرك كقولك قمت وقعدت وقمنا وقعدنا و
نسوة قمن وقعدن وتلخص ان له ثلاث حالات
الضم والفتح والسكون وقد بينت ذلك ولما كان
من الافعال الماضية ما اختلف في نعم وبئس وعسى وليس
في فعليته نصصت عليه ونبهت على ان الاصح فعليته
وهي اربع كلمات نعم وبئس وعسى وليس فاما نعم وبئس
فذهب الفراء وجماعة من الكوفيين الى انهما اسمان واستدلوا على

ذلك بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم وقد بشر على
بنت والله ما هي بنعم الولد وقول الاخر وقد سار الى
محبوبته على حمار بطيء السير نعم السير على بئس العير واما
ليس فذهب الفارسي في الحلبيات الى انها حرف نفي بمنزلة
ما النافية وتبعه على ذلك ابو بكر بن شقير
واما عسى فذهب الكوفيون الى انها حرف ترج بمنزلة
لعل وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان
الاربعة افعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة
بهن كقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل
افضل والمعنى من توضأ يوم الجمعة فبالرخصة
اخذ ونعمت الرخصة الوضوء وتقول بئست المرأة
حمالة الحطب وليست بمفلحة وعست هند
ان تزورنا واما ما استدل به الكوفيون على
حذف الموصوف وصفته واقامة معمول الصفة
مقامهما والتقدير ما هي بولد مقول فيه نعم الو
لد ونعم السير على عير مقول فيه بئس العير فحرف الجر

في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كما بينا
وقال الامر والله ما ليلي بنام صاحبه اي بليل نام
صاحبه ولما فرغت من ذكر علامة الماضي و
حكمه وبيان ما اختلف فيه شرعت في الكلام
على فعل الامر فذكرت ان علامته التي يعرف
بها مركب من مجموع شيئين وهما دلالته على الطلب
مع قبول يا المخاطبة وذلك نحو قم فانه دال على
معنى ودال على طلب القيام ويقبل يا المخاطبة تقول اذا امرت
المرأة قومي وكذلك اقعد واقعدي واذهب
واذهبي وقال الله تعالى فكلي واشربي وقري
عينا فلو دلت الكلمة على معنى الطلب ولم تقبل يا
المخاطبة نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى
اكفف او قبلت يا المخاطبة ولم تدل على الطلب
نحو انت يا هند تقومين وتاكلين لم تكن فعل امر
ثم بينت ان حكم الامر في الاصل البناء على السكون
كاضرب واذهب وقد يبنى على حذف آخره وذلك
اذا كان معتلا نحو اغز واخش وارم وقد يبنى

وقد يبنى على
حذف النون وذلك اذا كان مسندا الى الف الاثنين
نحو قوما او واو الجمع نحو قوموا او يا المخاطبة نحو قومي فهذه
ثلاثة احوال للامر ايضا كما ان للماضي ثلاثة احوال ولما
كان بعض كلمات الامر مختلفا فيه هل هو فعل امر
او اسم فعل نبهت عليه كما فعلت ذلك
في الفعل الماضي وهو ثلاثة هلم وهات وتعال فاما
هلم فاختلف فيه العرب على لغتين احدهما ان يلزم
طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة
اليه فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون
وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات
وهي لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل قال الله
تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا اي تعالوا الينا وقال
الله تعالى قل هلم شهداءكم اي احضروا شهداءكم
وهي عندهم اسم فعل امر لا فعل امر لانها وان كانت دالة
على الطلب لكنها لا تقبل يا المخاطبة والثاني ان تلحقها
الضمائر البارزة بحسب من هي مسندة اليه فتقول
هلما وهلموا وهلممن بفك الادغام وسكون اللام
هلم

وهلمي وهي لغة بني تميم وهم عند هؤلاء

فعل امر لدلالتها على الطلب وقبولها ياء المخاطبة

وقد تبين منهما به الايتيني ان هلم تستعمل لازمة ومتعدية واما هات وتعال فعدهما جماعة

من النحويين من اسماء الافعال والصواب انهما فعلا

امر بدليل انهما دالان على الطلب وتلحقهما ياء

المخاطبة تقول هاتي وتعالي واعلم ان اخر هات

مكسور ابدا الا اذا كانت لجماعة الذكور فانه يضم

تقول هات يا زيد وهاتي يا هند وهاتيا يا زيدان

وهاتيا يا هندان وهاتين يا هندات كل

ذالك بكسر التاء وتقول هاتوا يا قوم بضمها

قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم وان اخر تعال

مفتوح في جميع احواله من غير استثناء فتقول

تعال يا زيد وتعالي يا هند وتعاليا يا زيدان

يا زيدون وتعالين يا هندات كل ذلك بالفتح

قال الله تعالى قل تعالوا اتل وقال الله تعالى فتعالين امتعكن واسرحكن ومن ثم لحن من قال

استعمل (margin)

للجماعة المذكرين (margin)

او هندان وتعالوا (margin)

تعالي من فال (margin)

جارنا ما

تسريح رها كردن

وامتاع كردن

جارنا ما انصفت الدهر بينا انها تعالى اقاسمك

الهموم تعالي بكسر اللام ولما فرغت من ذكر علامات

الامر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثلث الكلام

بذكر المضارع فذكرت ان علامته ان يصح دخول

لم عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكرت

انه لا بد ان يكون اوله حرف من حروف نأيت

وهي النون والالف والياء والتاء نحو نقوم واقوم

ويقوم وتقوم وتسمى هذه الاربعة حروف

المضارعة وانما ذكرت هذه الحروف بسائط

للحكم الذي بعدها لا لاعرف بها الفعل المضارع لانا وجدناها تدخل على اول الفعل

الماضي نحو اكرمت زيدا وتعلمت المسئلة ونرجست الدواء وانا جعلت في نرجسا

فيها (margin)

نار الشيب اذا خضبته بالرناء وهو الحناء و

انما العمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه ولما

فرغت من علامته شرعت في ذكر حكمه فذكرت ان له حكمين حكما باعتبار اوله وحكما

فعل (margin)

باعتبار آخره فأما حكمه باعتبار أوله فإنه يضم
تارة ويفتح أخرى فيضم إن كان الماضي أر
بعة أحرف سواء كانت كلها أصولا نحو دحرج
يدحرج أو كان بعضها أصولا وبعضها زائدة
نحو أكرم يكرم فإن الهمزة فيه زائدة لأن أصله
كرم ويفتح إن كان الماضي أقل من الأربعة أو
أكثر منها فالأول نحو ضرب يضرب وذهب
يذهب ودخل يدخل والثاني نحو انطلق ينطلق
واستخرج يستخرج وأما حكمه باعتبار آخره فإنه
تارة يبنى على السكون وتارة يبنى على الفتح وتا
رة يعرب فللفعل ثلاث حالات لآخره كما أن
الماضي ثلاث حالات ولآخر الأمر ثلاث حا
لات فأما بناؤه على السكون فمشروط بأن
يتصل به نون الإناث نحو النسوة يقمن والوالدا
ت يرضعن والمطلقات يتربصن ومنه إلا
أن يعفون الواو أصلية وهو واو عفا يعفو
والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون

والنون فاعل مضمر عائد على المطلقات ووزنه يفعلن
وليس هذا كيعفون في قولك الرجال يعفون لأن
تلك الواو ضمير الجماعة المذكورة كالواو في قولك
يقومون وواو الفعل حذفت والنون علامة الرفع لام
ووزنه يفعون ولهذا يقال فيه الآن يعفو بحذف
نونه كما تقول الآن يقوموا وسيأتي شرح ذلك
وأما بناؤه على الفتح فمشروط بأن تباشره نون ا بان
لتأكيد لفظا وتقديرا نحو كلا لينبذن والله
...ناية من ذلك واحترزت بذكر المباشرة نحو
قوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
ولتبلون في أموالكم فأما ترين من البشر أحدا
فإن الألف في الأول والواو في الثاني والياء
في الثالث فاصلة بين الفعل والنون
فهو معرب لا مبني وكذلك لو كانت الفاصلة
بينهما مقدرا كان الفعل أيضا معربا وذلك
كقوله تعالى ولا يصدنك عن آيات الله
ولتسمعن مثله غير أن نون الرفع حذفت

تحذف الواو وضمة
لتسقمن اما ولا يصد

تخفيفا لتوالي الامثال ثم التقا الساكنين اصله قبل
دخول الجازم يصدون ونحوه فلما دخل الجازم وهو لا الناهية
حذف النون فالتقا الساكنان بين الواو والنون فحذ
فت الواو لاعتلالها ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة
وقد الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لآخره لفظا
لكنها منفصلة عنه تقديرا وقد اشرت الى ذلك
كله ممثلا واما اعرابه ففي ما على اهذين الموضعين
نحو يقوم زيد ولن يقوم زيد ولم يقم زيد واما الحرف
فيعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علا
مات الفعل نحو هل وبل وليس منه مهما واذما وما
المصدرية ولما الرابطة في الاصح ش لما فرغ من
القول والاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت
انه يعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علا
مات الفعل نحو هل وبل فانهما لا يقبلان شيئا من علامات
الاسماء ولا من علامات الافعال فاذا ... ان تكونا اسمين
وان تكونا فعلين تعين ان تكونا حرفين اذ ليس لنا ثالث
اقسام وقد انتفى اثنان فتعين الثالث ولما كان

١٣

من الحروف ما اختلف فيه هل هو حرف او اسم نصصت
عليه كما فعلت في للاخ وفعل الامر وهو اربعة اذما ومهما
ومهما وما المصدرية ولما الرابطة اما اذما فا...
ختلف فيها وقال سيبويه انها حرف بمنزلة ان
الشرطية فاذا قلت اذ ما تقم اقم فمعناه ان تقم اقم و
قال المبرد وابن السراج والفارسي انها ظرف زمان
وان المعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها قبل دخول
ما كانت اسما والاصل عدم التغيير واجيب بان
التغيير قد تحقق قطعا بدليل انها كانت للماضي
فصارت للمستقبل فدل على انها نزع منها ذلك اذما
المعنى البتة وفي هذا الجواب نظر لاحتمال
المختصر واما مهما فانها ... فان الهاء في به
عائدة عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وزعم
السهيلي وابن يسعون انها حرف واستدلا
على ذلك بقول زهير ومهما تكن عند امرئ من
خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وتقرير الدليل
منه انها اعربا خليقة اسما لتكن ومن زائدة

سيبويه وغيره

فتعين

خلو الفعل من الضمير وكون مهما لا موضع لها من الاعراب
اذ لا يليق بها هنا اذ لو كان لها محل من الاعراب
لا يكون الا مبتداء والابتداء هنا مستقل دلعدم رابط
رابطة يربط الجملة الواقعة خبرا لها واذا ثبت انها لا موضع لها
من الاعراب تعين كونها حرفا والتحقيق ان ... فيه
ومن جليقة تفسيرا لمهما كما ان من اية تفسير لما في قوله تعالى
ما ننسخ من اية ومهما مبتداء والجملة خبر لمهما واما ما
المصدرية فهي التي تسبك مع ما بعدها بمصدر
نحو قوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم وقول الشاعر يسر المرء
ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا اي يسر المرء ذهاب
الليالي وقد اختلف فيها فذهب سيبويه الى انها حرف بمنزلة
ان المصدرية وذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم بمنزلة
الذي واقع على ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى ودوا الذي
عنتموه اي عنت الذي عنتموه ويسر المرء الذي ذهب الليالي
اي الذهاب الذي ذهب الليالي ورد هذا القول بانه لم يسمع
اعجبني ما قمته وما قعدته فلو صح ما ذكره لجاز ذلك لان
الاصل في العائد ان يكون مذكورا لا محذوفا واما لما فانها

والنوع

العربية الاول

على ثلاثة اقسام نافية بمنزلة لم نحو لما يقض ما امره اي لم
يقض ما امره والثاني ايجابية بمنزلة الا نحو قولك ما
عزمت عليك لما فعلت كذا اي الا فعلت كذا اي ما اطلب
منك الا الفعل كذا ادعى ذهب بن القسيم حرف باتفاق
والثالث ان يكون رابطة لوجود شيء لوجود غيره نحو
لما جائني زيد اكرمته فانها ربطت وجود الاكرام بوجود
المجيء واختلف في هذا فقال سيبويه انها حرف وجود
لوجود وقال الفارسي وجماعة انها ظرف بمعنى حين ويرد
بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض الاية وذلك لانها لو كانت ظرفا لا
حتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك العامل
اما قضينا او ما دلهم اذ ليس معنى سواهما وكون العامل
قضينا مردود لان القائلين بانها اسم يزعمون انها
مضافة الى ما يليها والمضاف اليه ... ذكر علامات الحرف
وبيان ما اختلف فيه منه ذكرت حكمه انه مبني لفظ
لتي من كلماته في الاعراب ... والكلام لفظ مفيد لما
انتهيت القول في الكلمة واقسامها الثلاثة شرعت

مبحث الكلام

في تفسير الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد و
نعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف او ما هو
في قوة ذلك فالاول نحو رجل وفرس والثاني كالضمير
المستتر في نحو اضرب واذهب المقدر بقولك انت

نعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه واسم كقام زيد ص
صور تأليف الكلام ستة وذلك لانه اما ان يتألف
من اسمين او من فعل واسم او من جملتين او من فعل
واسمين او من فعل وثلاث اسماء او من فعل و
اربعة اسماء واما ايتلافه من اسمين فله اربع
صور احدها ان يكون مبتدأ وخبرا نحو زيد قائم الثانية
ان يكون مبتدأ ومسد الخبر وفاعلا سادا نحو اقائم الزيدان وا
نما جاز ذلك لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان وذا
لك كلام تام لا حاجة له الى شيء فكذا ما هو في قوته الثالثة
ان تكونا مبتدأ ونائبا عن الفاعل سادا مسد
الخبر نحو امضروب الزيدان لانه في قوة قولك ايضرب الزيدان
الرابعة ان يكونا اسم فعل وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات
اسم فعل ماض بمعنى بعد والعقيق فاعله واما ايتلافه

واقل ايتلافه من اسمين كزيد قائم او من فعل واسم

من فعل واسم فله صورتان احدهما ان يكون الاسم فا
علا نحو قام زيد والثانية ان يكون الاسم نائبا عن الفاعل
نحو ضرب زيد واما ايتلافه من جملتين فله صورتان
ايضا احدهما جملتا الشرط والجزاء نحو ان قام زيد
قمت والثانية جملة القسم وجوابه نحو احلف
بالله لزيد قائم واما ايتلافه من فعل واسمين
نحو كان زيد قائما واما ايتلافه من فعل وثلثة اسما
نحو علمت زيدا فاضلا واما ايتلافه من فعل واربعة
اسماء نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فهذه صور
تأليف الكلام واقل ايتلافه من اسمين او من فعل واسم
كما ذكرت في المتن وصرحت به من ان ذلك
هو اقل ما يتألف منه الكلام فهو من ابا النحويين و
عبارة بعضهم توهم انه لا تكون الا من اسمين
او من فعل واسم ص انواع الاعراب اربعة رفع
ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم
وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم
وينصب بفتحة ويجر بكسرة ويجزم بحذف حركة

ش الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في
اخر الكلمة فالظاهر كالذي في اخر زيد نحو قو
لك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وا
لمقدر كالذي في اخر الفتى في نحو جاء الفتى ورأيت
الفتى ومررت بالفتى فانك تقدر في الالف الضمة
في الاول والفتحة في الثاني والكسرة في الثالث
لتعذر الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعراب والا
عراب جنس تحته اربعة انواع الرفع والنصب
والجر والجزم وهذه الانواع الاربعة تنقسم الى
ثلاثة اقسام قسم مشترك فيه الاسماء
والافعال وهو الرفع والنصب تقول زيد يقوم
وان زيدا لن يقوم وقسم يختص
بالاسماء وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص
بالافعال وهو الجزم تقول لم يقم ولهذه ا
لانواع الاربعة علامات تدل عليها وهي
ضربان علامات اصول وعلامات فروع
والعلامات الاصول اربعة الضمة للرفع

والفتحة

١٥

والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة
للجزم وقد مثلت كلها والعلامات الفروع
كلها منحصرة في سبعة ابواب خمسة في الاسماء وستمر
واثنان في الافعال بك هذه الابواب
مفصلا بابا بابا ص الاسماء الستة
وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها
ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ش هذا ا
لباب الاول مما خرج عن الاصل وهو باب الاسما
الستة المعتلة المضافة وهي ابوه واخوه وحموها الى غير الياء المتكلم
وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع نيابة عن الضمة بالواو
وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيا
بة عن الكسرة تقول جائني ابوه ورأيت اباه ومررت
بابيه وكذا القول في الباقي وشرط اعراب هذه
الاسماء بالحروف المذكورة ثلثة امور احدها
ان تكون مفردة فلو كانت مثناة اعربت بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا كما يعرب كل تثنية
تقول جائني ابوان ورأيت ابوين ومررت بابوين

وان كانت مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركات
على الاصل كقولك جاءني اباؤك ورأيت اباءك
ومررت باباءك وان كانت مجموعة جمع تصحيح
اعربت بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول
جاءني ابون ورأيت ابين ومررت بابين ولم يجمع منها هن
الجمع الا الاب فلا اخ وذا الحم والثاني ان
يكون مكبرة فلو صغرت اعربت بالحركات نحو
هذا ابي ورايت ابا ومررت باب ولهذا الشرط
الاخير شرط وهو ان تكون المضاف اليه غير ياء
المتكلم فان يا المتكلم اعربت ايضا بالحركات لكنها
تكون مقدرة تقول هذا ابي ورأيت ابي ومررت با
بي فيكون آخرها مكسورا في الاحوال الثلاثة
والحركات مقدرة فيه كما تقدر في جميع الاسماء
المضافة الى الياء المتكلم نحو ابي واخي وغلامي مقدرة
واستغنيت عن اشتراط هذه الشروط لكوني
نطقت بها مفردة مكبرة مضافة بغير الياء
المتكلم وانما قلت وحموها فاضفت الحم الى
الضمير

الى المؤنث لابين ان الحم اقارب زوج المرأة كابيه
وعمه وابن عمه على انه ربما اطلق على اقارب الزوجة والهن قيل اسم يكنى به عن اسماء الاجناس
كرجل وفرس وغير ذلك وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج خاصة والافصح
استعمال هن كغد اذا استعمل الهن غير
مضاف كان بالاجماع منقوصا اي محذوف
اللام معربا بالحركات كسائر اخواته تقول هذا
هن ورأيت هنا ومررت بهن كما تقول يعجبني غد
واصوم غدا واعتكفت في غد واذا استعمل مضافا
فالجمهور العرب تستعمله كذلك فيقولون هذا
هنك ورأيت هنك ومررت بهنك كما يقولون
في غدك وبعضهم يجريه مجرى اب واخ وحم
فيعربه بالحروف الثلاثة فتقول هذا هنوك
ورأيت هناك ومررت بهنيك وهي لغة قليلة
ذكرها سيبويه ولم يطلع عليه الفراء ولا الزجاجي فاسقطاه من عدة هذه الاسماء

اي يطلق ويراد به رجل وفرس وغنم وبقر وغير ذلك من الاجناس
مثل فلان فانه يكنى به عنهم

ص وعدّها خمسة ص والمثنّى كالزيدان
فيرفع بالالف والجمع المذكّر السالم كالزيدون
والعمرون فيرفع بالواو ويجرّان وينصبان با
لياء وكلا وكلتا مع الضمير كالمثنّى وكذا
اثنان واثنتان مطلقا وان ركّبا واولو
واهلون وعشرون واخواتها وعالمون وابلون وار
ضون وسنون وبابه وبنون وعليّون وشبهه
ص كالجمع ص الباب الثاني والباب الثالث
مما خرج عن الاصل وهو المثنّى كالزيدان
والعمران والجمع المذكّر السالم كالزيدون
والعمرون امّا المثنّى فانّه يرفع بالالف نيا
بة عن الضمّة ويجرّ وينصب بالياء نيابةً عن
الكسرة والفتحة تقول جاءني الزيدان
ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وحملوا
عليه في ذلك اربعة الفاظ لفظين بشرط
ولفظين بغير شرط فاللفظان اللذان بشرط
كلا وكلتا وشرطهما ان يكونا مضافين

الى الضمير تقول

الى الضمير تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما
ومررت بكليهما وان كانا مضافين الى
الظاهر كانا بالالف على كلّ حال تقول جاءني
كلا اخويك ورأيت كلا اخويك ومررت
بكلا اخويك فيكون اعرابها بحركات
مقدّرة في الالف لانهما مقصوران
كالفتى والعصا لكن القول في كلتا
تقول كلتاهما رفعا وكلتيهما نصبا
وجرّا وكلتا اختيك بالالف في الاحوال
كلها واللفظان اللذان بغير شرط اثنان واثنتان م
تقول جاءني اثنان ورأيت اثنين ومررت
باثنين فتعربهما اعراب المثنّى وان كانا مطلقا م
غير مضافين ولكن تعربهما اعرابه ان كانا
مضافين للضمير نحو اثناهما وللظاهر نحو
اثنا اخويك او كانا مركّبين مع العشرة
نحو جاء اثنا عشر ورأيت اثني عشر ومررت
باثني عشر وامّا الجمع المذكّر السالم فانّه

بني

من هذا لخطيب فوق اعواد منبري ومنها
سنون وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه
وعوض عنها تاء التانيث الا ترى ان
سنة اصلها سنو او سنه بدليل قولهم
والجمع بالالف والتاء سنوات او سنهات
فلما حذفوا من المفرد اللام وهي الواو والهاء
وعوضوا عنها تاء التانيث ارادوا في جمع
جمع المذكر السالم اعني مختوما بالواو والنون
رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا ليكون
ذلك جبرا لما فاته من حذف اللام ولكن لك
في
العقول في عضة وهي عضة وعضون
وعزة وعزون وثبة وثبون وقلة وقلون
ونحو ذلك قال الله تعالى الذين جعلوا
القران عضين عن اليمين وعن الشمال
عزين ومما حملوا على الجمع المذكر السالم في
الاعراب بنون ولكن الا عليون واشبه بهم
ذلك مما سمي به الا ترى ان عليون في
منى الجموع المذكر

يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء تقول جاءني
الزيدون ورايت الزيدين ومررت بالزيدين
وحملوا عليه في ذلك الفاظا منها
اولو قال الله تعالى ولا يأتل اولو الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى فاولو
فاعل وعلامة رفعه الواو واولي
وعلامة نصبه الياء وقال الله تعالى
ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب فهذا
مجرور وعلامة جره الياء ومنها عشرون
واخواته الى التسعين تقول جاءني عشرون
ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذا
تقول في الباقي ومنها اهلون قال الله
تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط
ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا الاول
فاعل والثاني مفعول وهو المطر العزيز
ومنها ارضون بتحريك الراء ويجوز اسكانها في
ضرورة الشعر لقد ضجت الارضون اذ قام
كما قال الشاعر

فسيمى

جمع ليلى فنقل عن ذلك المعنى وسمى به

من اعلا الجنة واعرب هذا الاعراب نظرا الى اصله

قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفى عليين

عليين وما ادريك ما عليون فعلى ذالك

انا سميت رجلا بزيدين قلت هذا زيدون

ورأيت زيدين ومررت بزيدين فتعربه كما كنت

تعربه حين كان جمعا ص واولات وما وما سمى به

جمع بالف والتاء المزيدتين كهندات وزينبات

فمنها فنصب بالكسرة نحو وخلق الله السموات

واصطفى البنات ش الباب الرابع مما

خرج عن الاصل ما جمع بالف تقول رأيت الهندات

والزينبات قال الله تعالى وخلق الله السموات

واصطفى البنات فاما فى الرفع والجر فانه على

الاصل تقول جاءت الهندات فترفع بالضمة ومررت بالهندات فتجره بالكسرة

لا فرق بين ان يكون مسمى هذا الجمع مؤنثا

والمعنى جميعا كفاطمة وفاطمات او بالالف

بالمقصورة كحبلى وحبليات وبالممدودة

كطلحة وطلحات او بالتاء

المقصورة

المقصورة كحبلى وحبليات وبالممدودة

كصحراء وصحراوات او يكون مسماه مذكرا

كاصطبل واصطبلات وحمام وحمامات

وكذالك لا فرق بين ان يكون قد سلم

فيه ابنية واحد كضخمة وضخمات او تغير

كسجدة وسجدات وحبلى وحبليات

صحراء وصحراوات

الاترى ان

الاول متحرك وسطه والثانى قلبت

الفه ياء والثالث قلبت همزته واوا

لهذا عدلت عن قول اكثرهم الجمع

المؤنث السالم الى ان قلت الجمع بالا

لف والتاء ليعم الجمع المؤنث والجمع المذكر

ما سلم فيه المفرد وما تغير وقيدت الا

لف والتاء بالزيادة ليخرج عنه نحو ابيات بيت

دميت واموات فان التاء فيهما اصلية

فينصبان بالفتحة على الاصل تقول سكنت
ابياتا وحضرت امواتا قال الله تعالى وكنتم اموا
تا فاحياكم وكذلك نحو قضاة وغزاة فان
التاء وان كانت فيهما زائدة الا ان الا
لف فيهما اصلية لانها منقلبة عن ا
لاصل الا ترى ان الاصل قضية وغزوة
لانهما من قضيت وغزوت فلما تحركت الواو
والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين
فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل
تقول رايت قضاة وغزاة ومما لا
ينصرف فيجر بالفتحة نحو بافضل منه الا
مع ال نحو بالافضل وبالاضافة نحو
بافضلكم الباب الخامس مما خرج عن الا
صل ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان فر
عيتان من علل تسع او واحدة منها
تقوم مقامهما فالاول كفاطمة
فان فيها التعريف والتانيث وهما علتان
فرعيتان

فرعيتان على التنكير والتذكير والثاني
نحو مساجد ومصابيح فانهما جمعان
والجمع فرع على المفرد وصيغتهما
صيغة منتهى الجموع ومعنى هذا ان
مفاعل ومفاعيل وقفت الجموع عندهما
وانتهت اليهما فلا يتجاوزهما
فلا يجمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما
من الجموع فانه قد يجمع تقول كلب وا
كلب كفلس وافلس ثم تقول اكلب وا
كالب ولا يجوز في اكالب ان يجمع بعد
وكذا في اعراب واعاريب فلا يجوز في ا
عاريب ان يجمع كما يجمع في اكلب
على اكالب واصال على اصائل فكان
الجمع قد تكرر فيهما فنزلا لذلك
منزلة جمعين وكذلك صحراء
وحبلى فان فيهما التانيث وهو
فرع على التذكير وهو تانيث لازم

آخر بدل

فنزل لزومه منزلة تانيث ثان ولهذا
الباب مكمل ياتي شرحه فيه انشاء الله
تعالى وحكمه انه يجر بالفتح نيابة عن
الكسرة فحملوا جره على نصبه كما عكسوا ذلك
في الباب السابق تقول مررت بفاطمة
ومساجد ومصابيح وصحراء
فتفتحها كما تفتحها اذا قلت رايت
فاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء
قال الله تعالى واوحينا الى ابراهيم
واسماعيل واسحق ويعقوب وقال الله
تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل واستثني من ذلك صورتان
احدهما ان تدخل عليه ال والثاني
ان يضاف فانه يجر فيهما بالا
لكسرة على الاصل فالاول نحو قو
له تعالى في احسن تقويم وتمثيلي
الاصل بقولي بافضلكم اولى من تمثيل

بعضهم

ثنا

بعضهم بقوله مررت بعثما فان ا
الاعلام لا تضاف حتى تنكر فاذا اضيف
نحو عثما نكرة نال منه احد
السببين المانعين له من الصرف و
هو العلمية فدخل في باب ما ينصرف
وليس الكلام فيه بخلاف افضل فان
مانعه من الصرف الصفة ووزن
الفعل وهما موجودان فيه سواء اضفته
ام لم تضفه ولكن للتمثيل بالافضل
اولى من تمثيل بعضهم بقوله
رايت وليد ابن اليزيد مباركا لانه
يحتمل ان يكون قدر في يزيد الشياع
فصار نكرة ثم ادخل للتعريف عليه ال
فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل
خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على
علميته وال زائدة فيه كما زعم من
مثل به والامثلة الخمسة

وهي يفعلان ويفعلون وبالتاء
فيهما وتفعلين فترفع بثبوت
النون وتنصب وتجزم بحذفها
نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا الباب السادس مما
خرج عن الاصل الامثلة الخمسة
وهي كل فعل مضارع اتصل به
الف اثنين نحو يقومان للغائبين
وتقومان للحاضرين او واو الجمع
نحو يقومون للغائبين وتقومون
للحاضرين او ياء المخاطبة نحو تقو
مين وحكم هذه الامثلة
الخمسة انها ترفع بثبوت النون
نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب
بحذفها نيابة عن السكون و
الفتحة فتقول انتم تقومون ولم
تقوموا ولن تقوموا رفعت

الاول

الاول لخلوه من الناصب والجازم و
جعلت علامة الرفع ثبوت النون وحذفت
الثاني لناصب ومنصوب وعلامة
الجزم والنصب حذف النون المعتل الآخر والفعل
فيجزم بحذف فيه نحو لم يغز ولم يخش
ولم يرم الباب السابع مما
خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الاخر نحو
يغزو ويخشى ويرمي فانه يجزم بحذف
اخره فينوب حذف الحرف الاخر عن
حذف الحركة تقول لم يغز ولم
يخش ولم يرم فصل تقدر جميع
الحركات في نحو غلامي والفتى و
يسمى الثاني مقصورا والضمة والكسرة
في نحو يخشى والضمة في نحو يدعو و
يقضي وتظهر الفتحة في نحو ان القاضي
وان يقضي ولن يدعو [illegible] علا
مة الاعراب على ضربين [illegible]

هي الاصل وقد تقدمت امثلتها
مقدرة وهذا الفصل معقود لذكرها — وهي الفرع
والذي يقدر فيه الاعراب خمسة انواع
احدها ما يقدر فيه حركات الاعراب
جميعها — لكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحركات
لذاته وذلك الاسم المقصور وهو
الاسم الذي اخره الف لازمة
نحو الفتى تقول جاء الفتى ورأيت الفتى
ومررت بالفتى فيقدر في الاول
الضمة وفي الثاني الفتحة وفي الثالث
الكسرة وموجب هذا التقدير ان
ذات الالف لا تقبل الحركة الثاني
ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعها
لكون الحرف الاخير منه لا تقبل
الحركة لا لذاته بل لاجل ما اتصل
به وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم
نحو غلامي وابي واخي وذلك لان
ياء

ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها
لاجل المناسبة فاشتغال اخر الاسم
الذي قبلها بالكسرة المناسبة منع
من ظهور حركات الاعراب فيه
الثالث ما تقدر فيه الضمة والكسرة
فقط للاستثقال وهو الاسم المنقوص
ونعني به الاسم الذي اخره ياء مكسور
ما قبلها كالقاضي والداعي الرابع
ما تقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر
وهو الفعل المعتل بالالف نحو
يخشى زيد ولن يخشى
عمرو فيقدر في الاول الضمة وفي الثاني
الفتحة لتعذر ظهور الحركة على الالف
الخامس ما تقدر فيه الضمة فقط
وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيد يدعو
او بالياء نحو زيد يرمي واظهر الفتحة
لخفتها على الياء في الاسماء والافعال

و على الواو في الافعال كقولك
ان القاضي لن يقضي و لن يدعو
قال الله تعالى اجيبوا داعي الله
لن يؤتيهم الله خيرا لن ندعو من دونه
الها ص يرفع الفعل المضارع
خاليا من ناصب وجازم نحو يقوم
زيد ش اجمع النحويون كان مرفو
عا كقولك يقوم زيد ويقعد
عمرو وانما اختلفوا في تحقيق الرا
فع له ما هو فقال الفراء وا
صحابه رافعه نفس تجرده من النا
صب والجازم وقال الكسائي حروف
المضارعة وقال ثعلب مضارعته
للاسم وقال البصريون حلوله محل
الاسم قالوا ولهذا اذا دخل عليه
ناصب او جازم نحو لن ولم
ولما امتنع رفعه لان الاسم لا

يقع

(الفصل) رفع الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم

لا يقع بعدها فليس ح حالا محل الاسم
واصح الاقوال الاول وهو الذي يجري على
السنة المعربين يقولون مرفوع لتجرده
عن الناصب والجازم ويفسد قول الكسا(ئي)
از ناصب و جازم عريان
ان جزء الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب
ان المضارع عند اقتضت اعرابه
الى عامل يقتضيه ثم يلزم على
المذهبين ان يكون المضارع مرفوعا
دائما ولا قائل به ويرد قول البصريين
ارتفاعه في نحو هلا يقوم زيد اذ الاسم
لا يقع بعد حروف التحضيض ص و
ينصب بلن نحو لن ابرح ش لما
انقضى الكلام على التي ينصب فيها
وذلك اذا دخل عليه حرف من
حروف الاربعة وهي ان ولن وكي واذن
وبدأت بالكلام على لن لانها ملازمة
للنصب بخلاف البواقي وختمت

[illegible]

كالثاني يرفع فيها الفعل المضارع ثم بين الكلام على [illegible] حالة

بالكلام على

ان لطول الكلام عليها ولن حرف
تصب النفي في الاستقبال بالاتفاق
ولا يقتضي تابيد النفي خلافا للزمخشري
في انموذجه ولا تاكيده خلافا له
في كشافه بل قولك لن اقوم
محتمل لان تريد به انك لا تقوم
ابدا وانك لا تقوم في بعض ازمنة
المستقبل وهو موافق لقولك لا
اقوم في عدم افادة التابيد
والتاكيد ولا تقع لن للدعاء
خلافا لابن السراج ولا حجة له
فيما استدل به من قوله تعالى رب بما
انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
ملتمسا ان معناه فاجعلني لا اكون
لامكان حملها على النفي المحض
على استادراي برد وبين ذلك

ويكون ذلك معاهدة منه لله
سبحانه انه لا يظاهر مجرما جزاء لتلك
النعمة التي انعم عليه ولام كي
مخفوف الهمزة تخفيفا وللنون
للساكنين خلافا للخليل و لا
اصلها لا فابدلت الالف
نونا خلافا للفراء ص وكي المصدرية
نحو لكيلا تاسوا والناصبة التي
وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية بمنزلة
ان وانما تكون كذلك اذا دخلت
عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تاسوا
لكيلا يكون على المؤمنين حرج او تقديرا
نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الا
صل لكي وانك حذفت اللام استغناء
عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت
كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة
على التعليل وكانت ان مضمرة بعدها

ص

اضمارًا لا زمًا او باذن مصدرة وهو
مستقبل متصل او منفصل بقسم نحو
اذن اكرمك واذن والله نرميهم
بحرب الناصب الثالث اذن وهي
حرف جواب وجزاء عند سيبويه و
قال الشلوبين هي كذلك في كل موضع
وقال الفارسي في الاكثر وقد يتمحض
للجواب بدليل انه يقال ان احبك
فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا
مجازاة بها هنا وانما تكون ناصبة بثلثة
شروط الاول ان تكون واقعة في صدر
الكلام فلو قلت زيد اذن اكرمه
قلت اكرمه بالرفع الثاني ان يكون
الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك
شخص بحديث فقلت اذن تصدق
رفعت لان المراد به الحال الثالث
ان لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم

نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك
غدًا في جواب انا اتيك قال الشاعر اذن
والله نرميهم بحرب يشيب الطفل
من قبل المشيب ولو قلت اذن في الدار
اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك كان
ذلك بالرفع فصل في اذن مسايل
الاولى في نوعها قال الجمهور هي حرف
وقيل اسم والاصل في اذن اكرمك اذا
جئتني اكرمك ثم حذفت الجملة و
عوض عنها التنوين واضمرت ان و
على الاول فالصحيح انها بسيطة
لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة
فالصحيح انها الناصبة لا ان مضمرة بعدها
والصحيح ان نونها تبدل الفًا لتشبيهها
بتنوين المنصوب وقيل توقف بالنون لانها
كنون ان ولن ...ذلك
... المبرد ... الخلاف
و

عليها خلاف في كتابتها فالجمهور
يكتبونها بالالف وكذا رسمت
في المصاحف والمازني والمبرد بالنون
وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف
الا فبالنون للفرق بينها وبين اذا وتبعه   الكفائية
ابن خروف وبان المصدرية
ظاهرة نحو ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم
نحو علم ان سيكون منكم مرضى فان سبقت
بظن فوجهان نحو قوله تعالى وحسبوا
ان لا تكون فتنة ومضمرة جوازا بعد
عاطف مسبوق باسم خالص نحو قول الشا
عر للبس عباءة وتقر عيني احب الي
من لبس الشفوف وبعد اللام في نحو
قوله تعالى لئلا يكون للناس الا في نحو لئلا
يعلم لئلا يكون للناس فتظهر ونحو
ما كان الله ليعذبهم فتضمر لا غير كاضمارها
بعد حتى ان كان مستقبلا نحو حتى يرجع
الينا موسى
وبعد

بمعنى الى او الا نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
وبعد او نحو لالزمنك او تعطيني حقي
ونحو كسرت كعوبها او تستقيما وبعد فاء   قول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
السببية وواو المعية مسبوقين بنفي
محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل
ولا تأكل السمك وتشرب اللبن ان الباب
ان وهي ام الباب وانما اخرت في الذكر لما قدمنا ولاصالتها في النصب عملت ظاهرة
ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا
ظاهرة ومثال اعمالها ظاهرة نحو قوله تعالى
والذي اطمع ان يغفر لي يريد الله ان   خطيئتي ونحو قوله تعالى
يخفف عنكم وقيدت ان بالمصدرية
احترازا من المفسرة والزائدة فانهما لا
ينصبان المضارع فالمفسرة هي المسبوقة
بجملة فيها معنى القول دون حروفه
نحو كتبت اليه ان يفعل كذا اذا اردت
بها معنى اي والزائدة هي الواقعة بين   الفعلين قلت ...

زايد
عليكم غضبي وما يعلم الله
المجاهدين منكم
نيا شا مبدم

ولو نحو اقسم بالله ان لو ياتيني زيد لا
كرمته واشترطت ان لا ان المصدرية يسبق
بعلم مطلقا ولا بظن في احد الوجهين
احترازا عن المخففة من المثقلة والحاصل
ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث
حالات احديها ان يتقدم عليها ما
يدل على العلم فهذه مخففة من المثقلة لا
غير ويجب فيما بعدها ان امن هما رفعه
والثاني فصله منها بحرف من حروف
اربعة وهي حرف التنفيس وحرف النفي وقد
ولو فالاول نحو علم ان سيكون والثاني
نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا
والثالث نحو علمت ان قد يقوم زيد
والرابع نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا وذلك لان قبله افلم ييئس الذين
امنوا ومعناه كما قال المفسرون افلم يعلم
وهي لغة النخع وهوازن قال سحيم اقول
حيث لم يجر لانه غير منصرف

تيسرونني
لهم بالشعب اذ يسرونني الم تيأسوا اني ابن
فارس زهدم اي الم تعلموا ويؤيده
قراءة ابن عباس افلم يتبين وعن الفراء بلبس اي ص
انكار كون ييئس بمعنى يعلم وهو ضعيف
الثانية ان يتقدم عليها ظن فيجوز ان
تكون مخففة من المثقلة فيكون حكمها
كما ذكرنا ويجوز ان تكون ناصبة وهو الا
رجح في القياس والاكثر في كلامهم
ولهذا اجمعوا على النصب في الم احسب في ص
واختلفوا في
الناس ان يتركوا وحسبوا الا تكون
فتنة فقرئ بالوجهين والثالثة ان
لا يسبقها علم ولا ظن فيتعين كونها
ناصبة كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر
لي خطيئتي يوم الدين واما اعمالها مضمرة
فعلى ضربين لان اضمارها اما جائز و
اما واجب فالجائز في مسائل احدها
ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم

خالص من التقدير بالفعل كقوله
تعا وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب او يرسل رسولا في
قراءة من قراء من السبعة بنصب يرسل
وذلك باضمار ان والتقدير او ان يرسل
فان الفعل معطوف على وحيا اي
الا وحيا او ارسالا ووحيا ليس في تقدير
الفعل ولو اظهرت ان في الكلام
لجاز وكذلك قول الشاعر للبس عباءة
وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
للبس عباءة وان تقر عيني الثانية ان
تقع بعد لام الجر سواء كانت للتعليل
كقوله تعا وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس وقوله تعا فالتقطه ال فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا واللام ههنا
ليست للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذا
لك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين
فكانت عاقبة

فكانت عاقبة التقاطهم عدوا وحزنا
كقوله تعا انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس فالفعل في هذه المواضع منصوب بان
مضمرة جوازا ولو اظهرت ان في الكلام لجاز
وكذا بعد كي الجارة نحو جئتك كي تكرمني
ولو كان الفعل الذي دخلت عليه
اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام
سواء كانت لا نافية كالتي في قوله
تعا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
او زائدة كالتي في قوله لئلا يعلم اهل
الكتاب ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض
منفي وجب اضمار ان سواء كان الماضي
في اللفظ والمعنى نحو وما كان الله ليعذ
بهم وانت فيهم او في المعنى فقط كقوله تعا
لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام
لام الجحود وتلخص ان لان بعد اللام ثلث
حالات وجوب الاضمار وذلك بعد ال

الجحود وجوب الاظهار وذلك اذا اقترن

الفعل بلا وجاز الوجهين وذلك

فيما بقي قال الله تعالى وامرنا لنسلم

لرب العالمين وقال سبحانه وامرت لا

ن اكون ولما ذكرت انها تضمر وجوبا

بعد لام الجحود واستطردت في ذكر بقية

المسائل التي يجب فيها اضمار ان وهي

اربعة احدها بعد حتى واعلم ان

للفعل بعد حتى حالتين النصب والرفع

واما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا

بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا

بالنسبة الى زمان التكلم اولا فالاول

كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى

يرجع الينا موسى فان رجوع موسى

عليه السلام مستقبل بالنسبة الى

الامرين جميعا والثاني كقوله تعالى و

زلزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول

وان كان

قوله فيما بقي اعلم بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير وبعد لام الجارة سواء كانت للتعليل ام للعاقبة او للزائدة و بعد الجارة كالبواقي قوله كما يرفع ما بلح اسم ... بعد لام الجحود

قوله اولا اى لا يكون مستقبلا بالنسبة الى زمان المتكلم بل يكونها مستقبلين

ماضيا بالنسبة الى زمان الاخبار الا

وان كان التي ينصب الفعل بعدها

معنيان فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا

كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل

الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا

كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى

لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى

ونحو قولك ولا سيرن حتى تطلع الشمس

وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى

فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله

ويحتمل ان يكون المعنى كي تفيء او الى ان تفيء

والنصب في هذه المواضع وشبهها بان مضمرة في ص

بعد حتى لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين

لانها قد عملت في الاسماء الجر كقوله

تعالى حتى مطلع الفجر فلو عملت

في الافعال النصب لزم ان يكون لنا عامل

واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال

وهذا لا نظير له في العربية واما الرفع

لفعل بعدها فله ثلاثة شروط الا
ول كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع
الرفع في نحو ما سرت حتى ادخل البلد
لان انتفاء السير لا يكون سببا للدخول
وفي قولك سرت حتى تطلع الشمس
لان السير لا يكون سببا لطلوعها الثاني
ان يكون زمان الفعل الحال لا الاستقبال
على العكس من شرط النصب الا ان ا
لحال تارة يكون تحقيقا وتارة يكون
تقديرا فالاول كقولك سرت حتى
ادخلها اذا قلت ذالك وانت في
حالة الدخول والثانية كالمثال المذكور
اذا كان السير والدخول قد مضيا
ولكنك اردت حكاية الحال وعلى
هذا جاز الرفع في قوله تعالى حتى يقول
الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا
الثالث ان يكون ما قبلها تاما ولهذا
امتنع

امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها ان حملت كان على النقصان
دون التمام المسئلة الثانية بعد
او التي بمعنى الى او الا فالاول كقولك
لالزمنك او تقضي حقي ان تقضي حقي اي الى
وقول الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا
لصابر والثاني كقولك لا
قتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم
وقال الشاعر وكنت اذا غمزت قناة
قوم كسرت كعوبها او تستقيما اي
الا ان تستقيما فلا اكسر كعوبها ولا
يصح هنا بمعنى الى لان الاستقامة لا
يكون غاية للكسر المسئلة الثالثة
بعد فاء السببية اذا كانت مسبوقة
بنفي محض او طلب بالفعل فالنفي
كقوله تعالى لا يقضى عليهم

[illegible]

[illegible]

فيموتوا وكقولك ما تاتينا فتحدثنا وا
شترطنا كونه محضا احترازا
من قولك ما تزال تاتينا فتحدثنا
وما تاتينا الا فتحدثنا فان معناهما الا
ثبات فلذلك وجب رفعهما
اما الاول فلان تزال للنفي وقد
دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات
واما الثاني فلانتقاض النفي بالا
واما الطلب فانه يشتمل الامر كقول
الشاعر يا ناق سيري عنقا فسيحا الى
سليمان فنستريحا والنهي نحو لا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والتحضيض
نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فا
صدق واكن من الصالحين
نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا والتمني
عظيما والترجي كقوله تعالى لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع

فاطلع الى اله

الى اله موسى
في قراءة بعض السبعة بنصب اطلع
والدعا كقوله رب وفقني فلا اعدل الشاعر
عن سنن الساعين في خير سنن والا
ستفهام كقول الشاعر هل تعرفون
لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض
الروح للجسد والعرض كقول الشاعر
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك
فما راء كمن سمعا واشترطت في الطلب
ان لا يكون بالفعل احترازا من نحو
قولك نزال فنكرمك وصه فنحدثك
بالنصب في جواب اسم الفعل فانه
لا يجوز خلافا للكسائي في اجازة ذلك
مطلقا ولابن جني وابن عصفور في
اجازتهما بعد نزال وتراك
ونحوهما مما فيه لفظ
الفعل دون صه ومه ونحوهما مما فيه
معنى الفعل دون حروفه وقد صرح

بعد المسئلة في باب اسم الفعل المتلة
الاربعة بعد واو المعية اذا كانت
مسبوقة بما قدمنا ذكره مثال ذلك
قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب
بايات ربنا ونكون من المؤمنين
في قراءة حمزة وابن عامر وحفص
وقال الشاعر الم اك جاركم ويكون بيني
وبينكم المودة والاخاء
قال الاخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم وتقول
لا تاكل السمك وتشرب اللبن فتنصب
تشرب ان قصدت النهي عن الجمع
بينهما وتجزم ان قصدت النهي
عن كل واحد منهما اي لا تاكل
السمك ولا تشرب اللبن وترفع
اذا نهيت عن الاول وابحت
الثاني

وابحت الثاني اي لا تاكل السمك
ولك شرب اللبن فان اسقط
الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم نحو
قوله تعالى قل تعالوا اتل وشرط الجزم بعد
النهي صحة حلول ان لا محله نحو لا
تدن من الاسد تسلم بخلاف
يا كلك ويجزم المضارع بلم نحو لم يلد
ولم يولد ولما نحو لما يقض
وبلام ولاء الطلبيتين نحو
لينفق وليقض علينا ولا تشرك
[illegible] لا تؤاخذنا وتجزم فعلين
ان واذ ما واي واين وانى
وايان ومتى ومهما وما ومن
وحيثما نحو ان يشا يذهبكم
من يعمل سوءا يجز به ما ننسخ
من اية او ننسها نات بخير
منها ويسمى الاول شرطا والثاني

بعوابا وجزاء واذا لم يصلح الجواب
لمباشرة الاداة قرن بالفاء نحو
وان يمسسك الله بخير فهو على
كل شيء قدير او باذا الفجائية
نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون
لما انقضى الكلام على ما ينصب
به المضارع شرعت في
الكلام على ما يجزم به والجازم
ضربان جازم لفعل واحد
وجازم لفعلين فالجازم
لفعل واحد خمسة امور
احدها الطلب وذلك
انه اذا تقدم لنا لفظ دال
على امر او نهي او استفهام
او غير ذلك من انواع الطلب
وجاء بعده فعل مضارع مجرد

من الفاء

من الفاء وقصد به الجزاء
فانه يكون مجزوما بالطلب
لما فيه من معنى الشرط ونعني
بقصد الجزاء انك تقدره
مسببا عن ذلك المتقدم
كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل
الشرط وذلك كقوله تعالى
قل تعالوا اتل تقدم الطلب وهو
تعالوا وتاخر المضارع المجرد من
الفاء وهو اتل وقصد به الجزاء
اذ المعنى تعالوا فان تاتوني
اتل عليكم فالتلاوة عليهم
مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم
وعلامة جزمه حذف
اخره وقال الشاعر قفا نبك
من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول

شعر امرء القيس

وخوملك وتقول أتيني أكرمك
وهل تاتيني احدثك ولا
تكفر تدخل الجنة ولو كان
الامر منفيا او خبرا مثبتا
لم يجزم الفعل بعده فالاول
نحو ما تاتينا تحدثنا وجوبا و برفع تحدثنا
لا يجوز لك جزمه وقد غلط
في ذلك صاحب الجمل والثاني
نحو انت تاتينا تحدثنا برفع
تحدثنا وجوبا باتفاق النحو
يين واما قول العرب اتقى بعضهم
الله امرؤ وفعل خيرا يثب فعل ماض
عليه بالجزم فوجهه ان
اتقى الله وفعل خيرا وان
كانا فعلين ماضيين ظاهرهما
الخبر الا ان المراد بهما الطلب
والمعنى ليتق الله امرؤ وليفعل
خيرا

خيرا وكذلك قوله تعالى هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تؤمنون بالله ورسوله و
تجاهدون في سبيل الله با
موالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنو
بكم فجزم يغفر لانه جواب لقوله
تعالى تؤمنون بالله وتجاهدون
لكونه في معنى امنوا وجاهدوا وليس
جوابا للاستفهام لان غفران الذنوب
لا يتسبب عن نفس الدلالة بل
عن الايمان والجهاد ولو لم يقصد
بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء
امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم فتطهرهم
مرفوع باتفاق القراء وان كان
مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه

ليس مقصودا به معنى ان تاخذ
منهم صدقة تطهرهم وانما اريد
خذ منهم صدقة متطهرة فتطهرهم
صفة لصدقة فلو قرئ بالجزم
على الجزاء لم يمتنع في القياس
كما قوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا يرثني بالرفع على جعل
يرثني صفة لوليا وبالجزم على
جعله جزاء الامر وهذا بخلاف
قولك ائتني برجل يحب الله و
رسوله فانه لا يجوز فيه الجزم
لانك لا تريد ان محبة الرجل
لله وللرسول مسببة عن الاتيان
كما تريد في قولك ائتني اكرمك
لان الاكرام مسبب من الاتيان
وانما اردت ائتني برجل موصوف
بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم
في جواب

في جواب النهي الا بشرط ان يصح
تقدير شرط في موضعه مقرونا
بلا النافية مع صحة المعنى
وذلك كقولك لا تكفر تدخل
الجنة ولا تدن من الاسد
تسلم فانه لو قيل في موضعهما
ان لا تكفر تدخل الجنة وان
لا تدن من الاسد تسلم صح
بخلاف لا تكفر تدخل النار
ولا تدن من الاسد ياكلك
فانه ممتنع لانه لا يصح ان يقال
ان لا تكفر تدخل النار وان لا
تدن من الاسد ياكلك و
لهذا اجتمعت السبعة على
الرفع في قوله تعالى ولا تمنن
تستكثر لانه لا يصح ان يقال
ان لا تمنن تستكثر فهذا ليس بجواب

وانّما هو في موضع النّصب على
الحال من الضمير في تمنن فكا
فكانّه قيل ولا تمنن مستكثرا اذ
اذ معنى الاية ان الله تعالى
نهى نبيّه صم ان يهب شيا
وهو يطمع ان يتعوّض من المو
هوب له اكثر من الموهوب فان
قلت فما تصنع بقراءة الحسن ا
البصري تستكثر بالجزم قلت
يحتمل ثلثة اوجه احدها ان
يكون بدلا من تمنن كانّه قيل
لا تستكثر اي لا ترى ما تعطيه
كثيرا والثّاني ان يكون قدّر الوقف
عليه لكونه راس آية فسكنه
لاجل الوقف ثمّ وصله بنيّة
الوقف والثالث ان يكون سكنه
ليناسب رؤس الاية وهي فانذر
فكبر

فكبّر فظهر الثّاني ممّا يجزم فعلا
واحدا وهو لم وهي تنفي المضا
رع وتقلبه ماضيا كقولك لم
تقم ولم تقعد وقوله تعالى
لم يلد ولم يولد والثّالث
لمّا اختها كقوله تعالى لمّا يقض ما امره
بل لمّا يذوقوا العذاب وتشارك
لم في اربعة امور وهي الحرفيّة
والاختصاص بالمضارع وجزمه
وقلب زمانه الى الماضي وتفار
قها في اربعة امور احدها
انّ المنفي بها مستمرّ الانتفاء الى
زمن الحال بخلاف المنفي بلم
فانّه قد يكون مستمرّا مثل لم
يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا
مثل قوله تعالى هل اتى على
الانسان حين من الدّهر

يكن شاما نكورا لان المعنى انه
كان بعد ذالك شيئا مذكورا
ومن ثم امتنع ان تقول لما يقم
ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم
ثم قام والثاني ان لما تاذن
كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها
نحو بل لما يذوقوا عذاب اي
الى الان ما ذاقوه وسوف يذو
قونه ولم لا يقتضي ذالك ذكر
هذا المعنى الزمخشري والاستعمال
والذوق يشهد ان به
والثالث ان الفعل يحذف بعدها
يقال هل دخلت البلد فتقول
قاربتها ولما اي ولما ادخلها
ولا يجوز قاربتها ولم والرابع
انها لا يقترن بحرف الشرط بخلاف
لم تقول ان لم تقم قمت ولا يجوز ان
لما

لما تقم قمت الجازم الرابع
اللام الطلبية وهي الدالة على
الامر نحو لينفق ذو سعة من
سعته والدعا نحو ليقض علينا
ربك الجازم الخامس لا
الطلبية وهي الدالة على
النهي نحو لا تشرك بالله
او الدعا نحو لا تؤاخذنا ان نسينا
خلاصة القول فيما يجزم
فعلا واحدا واما ما يجزم
فعلين فهو احدى عشرة
اداة وهي ان نحو ان يشا يذهبكم
واين نحو اينما تكونوا يدرككم
الموت واي نحو ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى ومن نحو من
يعمل سوءا يجز به وما نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله و

مهما كقول امرئ القيس أغرّك
منّي انّ حبّك قاتلي وانّك مهما
تأمري القلب يفعل ومتى كقوله
انا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى أضع
العمامة تعرفوني وايّان كقوله
اذا النعجة الادماء باتت بقفرة
فأيّان ما تعدل به الريح تنزل و
حيثما كقوله وحيثما تستقم يقدّر
لك الله نجاحا في غابر
الازمان واذ ما كقوله وانّك اذ ما
تأت ما انت آمر به تلف من
ايّاه تأمر آتيا وانّى كقوله فأصبحت
انّى تأتها تستجر بها تجد حطبا
جزلا ونارا تأجّجا فهذه الادوات
التي تجزم فعلين ويسمّى الاوّل
منهما شرطا ويسمّى الثاني جزاء و
جوابا واذا لم تصلح الجملة الواقعة جوابا

لان تقع

لان تقع بعد اداة الشرط وجب
اقترانها بالفاء وذلك اذا كانت
الجملة اسميّة او فعليّة فعلها طلبيّ
او جامد او منفيّ بلن او بما او مقرون
بقد او حرف تنفيس نحو قوله تعالى
وان يمسسك الله بخير فهو على
كلّ شيء قدير قل ان كنتم تحبّون الله
فاتبعوني يحببكم الله ان ترن انا
اقلّ منك مالا وولدا فعسى ربّي
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه
وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ويجوز
في الجملة الاسميّة ان تقترن باذا
الفجائيّة كقوله وان تصبهم سيّئة

بما قدّمت ايديهم اذا هم
يقنطون وانّما لم يقيّد في الا
على اذا الفجائيّة بالجملة الاسميّة
لانّها لا تدخل الّا عليها فا
غنا في ذالك عن الاشتراط

فصل الاسم امّا ان نكرة
وهي ما شاع في جنس موجود
كرجل او مقدّر كشمس ومعرفة
وهي ستّة اعرفها الضمير وهو ما
دلّ على متكلّم او مخاطب او مغائب
وهو امّا مستتر كالمقدّر وجوبا
في نحو اقوم ونقوم وكذلك
تقوم وقم وجوازا في نحو زيد يقوم
او بارز وهو امّا متّصل كتاء قمت
وكاف اكرمك وهاء غلامه
منفصل كانا وانت وهو وايّاي ولا
فصل مع امكان المتّصل الّا في نحو الها

من سليقة

والانفصال ولكن انصال

ظننتكه

من سليقة برجوحية وظننتكه و
كنته برجحان
ينقسم الاسم

بحسب التنكير والتعريف الى
قسمين ونكرة وهي الاصل ولهذا
قدّمتها ومعرفة وهي الفرع و
لهذا اخّرتها فالنكرة وهي عبارة
عمّا شاع في جنس موجود او
مقدّر فالاوّل كرجل فانّه
وضع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا
فكلّ ما وجد من هذا الجنس واحد
فهذا الاسم صادق عليه والثاني
كشمس فانّها موضوعة لما
كان كوكبا نهاريّا ينسخ ظهور
ها وجود الليل فحقّها ان
تصدق على متعدّد كما انّ رجلا
كذلك وانّما تخلّف ذالك من
جهة عدم وجود افراد في

الخارج ولو وجدت لكان اللفظ
صالحا لها فانه لم يوضع على ان يكون
خاصا كزيد وعمرو وانما وضعت وضع
الاسماء الاجناس واما المعرفة
فانها تنقسم الى ستة اقسام القسم
الاول الضمير وهو اعرف الستة و
لهذا بدات به وعطفت بقيتها
المعارف عليه بثم وهو عبارة عما دل
على متكلم كانا او مخاطب كانت
او غايب كهو وينقسم الى مستتر
وبارز لانه لا يخلو اما ان
يكون له صورة في اللفظ او لا فا
لاول هو البارز كتاء قمت والثاني
المستتر كالمقدر في قولك قم ثم كل
واحد من البارز والمستتر انقسام
ينقسم باعتباره فاما المستتر فسهم
فينقسم وجوب الاستتار وجوازه
باعتباره

اسم الذي وضع لشيء بعينه
غير متناول غيره
فرد لاجل التعيين

اوقسام

٢١

وجوازه الى قسمين واجب الاستتار
وجائزه ونعني بواجب الاستتار ما لا يمكن
قيام الظاهر مقامه وذالك كالضمير المر
فوع في الفعل المضارع المبدوء بالهم
زة كاقوم او بالنون كنقوم و كن التاء
لتقوم الا انك لا تقول اقوم زيد ولا تقوم
عمرو ونعني بالمستتر جوازا ما يمكن قيا
م الظاهر مقامه وذالك كالضمير
المرفوع المتصل بالفعل الغايب نحو زيد
يقوم الا ترى انه يجوز لك ان
تقول زيد يقوم غلامه واما البارز
فينقسم بحسب الاتصال والا
نفصال الى قسمين متصل ومنفصل
فالمتصل هو الذي لا يستقل بنفسه
كتاء قمت والمنفصل هو الذي
يستقل بنفسه كانا وانت وهو و
ينقسم المتصل بحسب مواقعه من

الاعراب الى ثلثة اقسام مرفوع المحل
ومنصوبه ومخفوضه فالمرفوع كتاء قمت
فانها فاعل فالمنصوب ككاف اكرمك
زيد فانها مفعول والمخفوض كهاء غلامه
فانها مضاف اليها وينقسم المنفصل
بحسب مواقعه من الاعراب الى مرفوع
الموضع ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشرة
كلمة انا نحن انت انتما انتم انتن هو هما
هم هي هما هن فالمنصوب اثنا عشرة
كلمة ايضا اياي ايانا اياك اياكما
اياكم اياكِ اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن (اياكِ)
فهذه الاثنا عشرة لا تقع الا في محل النصب (لنصب)
كما ان تلك الاولى لا تقع الا في
محل الرفع تقول انا مومن فانا مبتدا
والمبتدا حكمه الرفع واياك اكرمت
فاياك مفعول مقدم والمفعول
حكمه النصب ولا يجوز ان ينعكس ذالك
فتقول

فتقول اياك مومن وانت اكرمت وعلى
ذالك فقس الباقي وليس في الضماير المنفصلة
ما هو المخفوض الموضع بخلاف المتصلة ولما
ذكرت ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل
واشرت بعد ذالك الى ان مهما
امكن ان يوتى بالمتصل فلا يجوز
العدول عنه الى المنفصل فلا
تقول قام انا اكرمت اياك (ولا)
لتمكنك من ان تقول قمت وا
واكرمتك بخلاف قولك ما قام
الا انا وما اكرمت الا اياك فان
الاتصال هنا متعذر لان الا
مانعة منه فلذلك جيئ بالمنفصل
ثم استثنيت من هذه القاعدة
صورتين يجوز فيهما الفصل مع ا
لتمكن من الوصل وضابط الاولى
ان يكون ضمير ثاني ضميرين

اوّلهما اعرف من الثاني وليس
مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه ويجوز
فيهما ان تقول سلني اياه وخلتك
اياه وانّما قلنا انّ الضمير الاول في ذا
لك اعرف من ضمير الغايب وضا
بطة الثانية ان يكون الضمير خبر الكان
او احدى من اخواتها سواء كان
مسبوقا بضمير اولا فالاوّل نحو الصديق
كنته والثاني الصديق كانّه زيد و
يجوز لك ان تقول فيهما كنت ايّاه
وكان اياه زيد واتّفقوا على ان
الوصل ارجح في الصورة الاولى اذا لم
يكن الفعل قلبيا نحو سلنيه و
عطيتكه ولذلك لم يات التنزيل
الا به كقوله تعالى انلزمكموها
يسئلكموها فسيكفيكهم الله
واختلفوا فيما اذا كان الفعل قلبيا
نحو خلتكه

نحو خلتكه فظننتكه في باب كان نحو كنته
وكانه زيد وقال الجمهور الفصل
ارجح فيهنّ واختار ابن مالك
في جميع كنته الوصل في باب كان وا
ختلف رايه في الافعال القلبية
فتارة وافق الجمهور وتارة خا
لفهم ثمّ العلم وهو اما شخصي
كزيد او جنسيّ كاسامة وامّا
اسم كما مثلنا او لقب كزين ا
لعابدين وقفة او كنية كابي
عمرو وامّ عمرو وامّ كلثوم ويؤخّر اللقب
عن الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا
باضافته ان افردا كسعيد كرز

الباب الثاني من انواع المعا
رف العلم وهو ما علّق على شيء بعينه
غير متناول ما اشبهه وينقسم با
عتبارات مختلفة الى اقسام متعددة

اى جزئية ما وضع العلم له

فينقسم باعتبار تشخّص مسمّاه وعدم
تشخّصه الى قسمين علم شخصٌ وعلم
جنسٌ فالاوّل كزيد وعمرو والثّانى
كاسامة للاسد وثعالة للثعلب
وذوالة للذئب فانّ كلاّ من هذه
الالفاظ يصدق على كلّ واحد من هذه
الاجناس تقول لكلّ اسد رأيته هذه اسامة
مقبلا وكذا الباقى ويجوز ان يطلقها
باذاء صاحب الحقيقة من حيث هو فتقول
اسامة اشجع من ثعالة كما يقول الاسد
اشجع من الثّعلب اى صاحب هذه الحقيقة
وكذلك الباقى اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز
ان تطلقها على شخص غايب لا تقول لمن
بينك وبينه عهد فى اسد خاصّ ما فعل
انه ينقسم اسامة وباعتبار ذاته الى مفرد ومركب
عطف على ينقسم
فالمفرد كزيد واسامة والمركب ثلاثة اقسام
جزء جزء مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه

ان يعرب الاول

تركيب چنانكه شمرده شد نحويان ... نباشند غير از اين در كلام ... اسنادى اضافى توصيفى ذكر ... صوتى ... تضمن ... الصوت والسلام
زيد و ... غلام زيد ... سيبويه احد عشر بعلبك

ان يعرب الاوّل من جزئيه بحسب العوامل
الدّاخلة عليه ويخفض الثّانى بالاضافة
اليه دائما او مركب تركيب مزجى كبعلبك
وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضمّة رفعا
والفتحة نصبا وجرّا كسائر الاسماء الّتى
لا ينصرف هذا اذا لم يكن مختوما بويه كبعلبك
فان ختم بها بنى على الكسرة كسيبويه
ومركب تركيب اسنادى كشاب قرناها
وحكمه انّ العوامل لا تؤثّر فيه شيئا بل
يحكى على ما كان له من الحالة قبل
النقل و الى اسم وكنية و لقب وذا ينقسم
لانّه ان بُدِئ باب او امّ كان كنية
كابى بكر وام بكر وابى عمرو وام عمرو والاّ فان
اشعر برفعة المسمّى كزين العابدين
او بضعته كقفة وبطة وانف الناقة بضعفه
فلقب والاّ فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع
الاسم واللّقب وجب فى الافصح تقديم الاصح الكلام

الاسم كما وتاخير اللقب ثم ان كانا كعبد الله زين
زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني
مضافا كزيد زين العابدين او كان الامر با
لعكس كعبد الله قفة وجب كون الثاني تابع
الاول في اعرابه اما على انه بدل منه او عطف
بيان عليه وان كانا مفردين كزيد قفة وسعيد
كرز فالكوفيون والزجاج يجوزون فيه وجهين
احدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في بقية
الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب
جمهور البصريين يوجبون الاضافة والصحيح
الاول والاتباع اقيس من الاضافة والا
ضافة اكثر استعمالا من الاتباع ص ثم الاشارة

الثالث اسم الاشارة

وهي ذا للمذكر وذي وذه وتي وته
وتا للمؤنث وذان وتان للمثنى بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا واولاء لجمعهما
والبعيد بالكاف مجردة عن اللام مطلقا
او مقرونة بها الا في المثنى مطلقا وفي

الجمع في لغة من مدّه وفيما تقدمه هاء
التنبيه ش الثالث من انواع المعارف
اسماء الاشارة وينقسم بحسب مشار اليه
الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به
للمثنى وما يشار به للجماعة وكل من هذه
الثلاثة ينقسم الى مذكر ومؤنث فللمفرد
المذكر لفظ واحد وهو ذا وللمفرد المؤنث
عشرة الفاظ خمسة مبدوءة بالذال وهي
ذي وذه وذه بالكسرة وذه بالاسكان وذات
بالضمة وهي اغربها وانما المشهور استعمال ذات
بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال وبمعنى التي — اي صاحبة جمال
في لغة بعض طيء حكى الفراء الفضل ذو فضلكم
الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به والتي — اكرمكم الله بها
[illegible] ثلاث استعمالات وخمسة
مبدوءة بالتاء وهي تا وتي وته بالكسرة وته بالاسكان
وتاء ولتثنية المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى
فذانك برهانان من ربك وذين بالياء جرا ونصبا

منه المصنف مثال الموصول لا لانه اسم الاشارة ... اخيلنا ... الذين اضلنا ... تثنية ... على الحروف ... خبر محذوف ... الاعراب المثنى ...

كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا للتثنية ا
المؤنث تان بالالف رفعا كقولك جاءتني
هاتان وهاتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى
احدى ابنتي هاتين ولجمع المذكر والمؤنث
اولاء قال الله تعالى اولئك هم المفلحون
وقال الله تعالى هؤلاء بناتي وبنو تميم يقولون
اولى بالقصر وقد اشرت الى هذه اللغة بما
ذكرته من ان اللام لا تلحق في لغة
من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا
او بعيدا فان كان قريبا جيء باسم الاشا
رة مجردا عن الكاف وجوبا او مقرونا بهاء
التنبيه جوازا تقول جاءني هذا وجاءني
ذا وليعلم ان هاء التنبيه تلحق الاسم الاشا
بما ذكرته بعد من اذا ... لام
البعيد وان كان بعيدا وجب اقترانه
بالكاف اما مجردة عن اللام نحو ذاك او مقرونة
بها نحو ذلك ويمتنع اللام في ثلاثة مسائل

احدهما

في الحاشية: الخفيفة ... ان ...

احدها المثنى تقول ذانك وتانك
ولا يقال ذانلك وتانلك الثانية الجمع
في لغة من مده تقول اولئك ولا
يجوز اولالك ومن قصر قال اولالك
والثالثة اذا تقدمت عليها هاء
التنبيه تقول هذاك ولا يجوز هذا
لك ثم الموصول وهو الذي والتي
واللذان واللتان بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا ولجمع المذكر الذين بالياء
مطلقا والالى ولجمع المؤنث اللاتي
واللائي وبمعنى الجميع من وما واي
وال وذو وصف صريح لغير تفضيل كالضا
رب والمضروب وذو في لغة طي
وذا بعد ما او من الاستفهاميتين
وصلة ال الوصف وصلة غيرها
اما جملة خبرية ذات ضمير طبق الموصول على
يسمى عائدا وقد يحذف نحو ايهم

صح

اشل وما علت ايل يهم فاقض ما انت
قاض ويشرب مما تشربون او ضرب مجرود
شن تامان متعلقان باستقر محذوف فافهم

الباب الرابع من انواع المعارف الاسماء
الموصولة وهي المفتقرة الى صلة وعايد
وهي ضربان خاصة ومشتركة فالخاصة
الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان
لتثنية المذكر واللتان لتثنية المؤ
نث ويستعملان بالالف رفعا وبا
لياء جرا ونصبا والاولى لجمع المذ
كر وكذلك الذين وهو بالياء
في احوالها كلها وهذيل وعقيل يقو
لون اللذون رفعا والذين بالياء
جرا ونصبا واللتي واللاتي لجمع المؤ
نث ولك فيهما اثبات الياء وتر
كها والمشتركة وهو من وما
واي وال وذو وذا فهذه الستة

تطلق

تطلق على المفرد والمثنى والمجموع
المذكر من ذلك كله والمؤنث كذلك
تقول في من يعجبني من جاءك و
من جاءتك ومن جاءآك و
من جاءتاك ومن جاؤوك ومن
جئنك وتقول في ما لمن اشترى
حمارا او اتانا او حمارين او اتانين
او حمرا واتنا اعجبني ما اشتريته
او اشتريتها او اشتريتهما او ما ا
شتريتهم او اشتريتهن وكذلك
تفعل في الباقي وانما يكون ال مو
صولة بشرط ان يكون داخلة
على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة
اسم الفاعل كالضارب واسم
المفعول كالمضروب والصفة
المشبهة كالحسن فان دخلت على
اسم جامد كالرجل او على وصف

يشبه الاسماء التي مدّة كالضا
او على وصف تفضيل كالا
فضل والاعلم فهي حرف تعريف
وانما يكون ذو موصولة في لغة
طي خاصة تقول جاءني ذو
قام وسمع من كلامهم لا وذو
في السماء عرشه وقال الشاعر
فان الماء ماء ابي وجدّي
وبئري ذو حفرت وذو طويت
وانما تكون ذا موصولة بشرط
ان يتقدمها ما الاستفهامية
نحو قوله تعالى ماذا انزل ربكم
ومن الاستفهام نحو قوله
وقصيدة تاتي الملوك غريبة
قد قلتها ليقال من ذا قالها
اي ما الذي انزل ربكم ومن
الذي قالها وان لم تدخل

عليها

عليها شيئ من ذلك فهي اسم
اشارة ولا يجوز ان تكون مو
صولة خلافا للكوفيين استدلوا
بقوله عدس ما لعباد عليك
امارة نجوت وهذا تحملين
طليق قالوا هذا موصولة مبتدا
وتحملين صلة والعايد محذوف
وطليق خبره والتقدير والذي
تحملين طليق وهذا لا دليل
فيه لجواز ان يكون ذا للاشارة
وهو مبتداء وطليق خبره
وتحملين جملة حالية والتقدير
وهذا طليق في حالة كونه محمولا
لك ودخول حرف التنبيه عليها
يدل على انها للاشارة لا
موصولة فهذه خلاصة القول
في تعداد الموصولات خاصها

ومشتركها واما الصلة فهي
على ضربين اسمية وفعلية
وشرطها امران احدهما
ان تكون خبرية اعني محتملة للصدق
و الكذب فلا يجوز جاء
الذي اضربه ولا جاء الذي
بشكله اذا قصدت به الا
نشاء بخلاف جاء الذي ابوه
قائم وجاء الذي ضربته و
الثاني ان يكون مشتملة على ضمير
مطابق للموصول في افراده
وتثنيته وجمعه نحو جاء الذي
اكرمته وجاء التي اكرمتها
وجاء اللذان اكرمتهما
والذين اكرمتهم واللتان
اكرمتهما واللاتي اكرمتهن
وقد يحذف الضمير سواء كان
مرفوعا

مرفوعا كقوله تعالى ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على
الرحمن اي الذي هو اشد او
منصوبا نحو ما عملت ايديهم قرأ
غير حمزة والكسائي وشعبة
وعملته بالهاء على الاصل وقرء
هؤلاء بحذفها او مخفوضا
بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما
انت قاض اي ما انت قاضيه
وقول الشاعر ستبدي لك
الايام ما كنت جاهلا و
ياتيك بالاخبار ما لم تزود
اي ما كنت جاهله او مخفوضا
بالحرف الجر نحو قوله تعالى ياكل
مما تاكلون منه ويشرب مما تشر
بون اي منه وقول الشاعر
نصلي للذي صلت قريش

نمازكهم ازبراي انكسي نمازكهت قريش ازبراو

ونعبله وان جعل العموم اى نعلى
للذي صلت له قريش وتخله ا
الفصل تفاصيل كثيرة لايليق بهذا
المختصر وشرح الجملة ثلاثة اشياء
الظرف نحو جاء الذي عندك والجار
والمجرور نحو جاء الذي في الدار وا
لصفة وذلك في صلة ال وقد
تقدم شرحه وشرط الظرف
والجار والمجرور ان يكونا تامين
فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء
امس لنقصانهما وحكى الكسائي
نزلنا المنزل الذي البارحة اى
المنزل الذي نزلناه البارحة و
هو شاذ واذا وقع الجار والمجرور
والظرف صلة كانا متعلقين
بفعل محذوف وجوبا تقديره
استقر والضمير الذي كان مستترا
في الفعل

في الفعل انتقل منه اليهما
ثم ذو الادات وهي ال عند الخليل
وسيبويه اللام وحدها خلافا
للاخفش وتكون للعهد نحو في
زجاجة الزجاجة وجاء القاضي
او للجنس كاهلك الناس الدينار
والدرهم وجعلنا من الماء كل
شيء حي او الاستغراق الافراد
نحو خلق الانسان ضعيفا
والصفات نحو زيد الرجل
النوع الخامس من انواع
المعارف ذو الادات وهي ال
نحو الفرس والغلام والمشهور
بين النحويين ان المعرف ال
عند الخليل واللام وحدها
عند سيبويه ونقل ابن
الاول عن ابن الكيسان

ونقل ابن عصفور اللام وحدها عن بقية النحويين

والثاني عن بقية النحويين و
نقل بعضهم عن الاخفش و
زعم ابن مالك انه لا خلاف
بين سيبويه والخليل في ان
المعرف ال قال وانما الخلاف بينهما
في الهمزة هل هي زائدة ام
اصلية واستدل على ذالك
او ردها من كلام سيبويه بمواضع
وتلخص في المسئلة ثلاثة
مذاهب احدها ان المعرف الالف
اصلية والثاني ان المعرف ال
والهمزة زائدة والثالث المعرف
اللام وحدها والاحتجاج
لهذه المذاهب يستدعي
تطويلا لا يليق بهذا الاملاء
وينقسم ال المعرفة على ثلاثة
اقسام وذالك لانها اما

لتعريف

لتعريف العهد او لتعريف الجنس او
للاستغراق فاما التي لتعريف العهد
فتنقسم الى قسمين لان العهد اما
ذكري او ذهني فالاول نحو قولك
اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي
الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت
فرسا لكان فرسا غير الاول قال الله الفرس
تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كا
نها كوكب دري والثاني كقولك
جاء القاضي اذا كان بينك وبين
مخاطبك عهد في قاض خاص معلوم
واما التي لتعريف الجنس كقولك
الرجل افضل من المرءة اذا لم ترد
به رجلا بعينه ولا امرءة بعينها
وانما اردت ان هذا الجنس من
حيث هو افضل من هذا الجنس من

حيث فلا يصحّ ان يراد بها
ان كلّ واحد من افراد الرّ
جال افضل من كلّ واحد من افرا
د النّساء لانّ الواقع بخلافه
وكذا الّتي في قولك اهلك النّاس
الدّينار والدّرهم وقوله تعالى
وجعلنا من الماء كلّ شيء حيّ وال
هذه الّتي يعبّر النحويّين عنها
بالجنسيّة ويعبّر عنها ايضا
بالّتي هي لبيان الحقيقة فامّا
الّتي للاستغراق فعلى قسمين لانّ الا
ستغراق امّا ان يكون باعتبار حقيقة
الافراد او باعتبار صفات الافراد
فالاوّل نحو وخلق الانسان ضعيفا
اي كلّ واحد من جنس الانسان ضعيف
والثّاني نحو قولك انت الرّجل اي الجامع
لصفات الرّجال المحمودة وضابطة

الاولى ان يصحّ حلول كلّ محلّها على الحقيقة
فانّه لو قيل وخلق كلّ انسان ضعيفا
صحّ ذالك على جهة الحقيقة وضابطة
الثّانية ان يصحّ حلول كلّ محلّها على
جهة المجاز فلو قيل انت كلّ رجل
صحّ ذالك على جهة المبالغة كما
قيل قال ٢ وكلّ صيد في جوف الفرا
وقول الشّاعر وليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد ص وابدال
اللّام ميما لغة حميريّة ش لغة حميرية
ابدال اللّام ميما وقد تكلّم النّبي صلى
بلغتهم اذ قال ليس من امبرّ
امصيام في امسفر وقال الشّاعر ذاك خليلي
وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم
وامسلمه ص والمضاف الى واحد ممّا ذكر
وهو بحسب ما يضاف اليه الّا المضاف
الى الضّمير فكالعلم ش النّوع السّادس

من انواع المعارف ما اضيف الى واحد
من الخمسة المذكورة نحو غلامك وغلام
زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار
وغلام القاضي ورتبته في التعريف
رتبة ما اضيف اليه الا العلم فالمضاف الى العلم في
رتبة العلم والمضاف الى الاشارة في رتبة الاشارة
وكذلك الباقي الا ما اضيف الى
الضمير فليس في رتبة الضمير وانما
هو في رتبة العلم والدليل على ذا
لك انك تقول مررت بزيد صاحبك
فتصف العلم بالاسم المضاف الى
المضمر فلو كان في رتبة الضمير
لكانت الصفة اعرف من الموصوف
وذلك لا يجوز على الاصح ص باب
المبتدا والخبر مرفوعان كالله ربنا
ش المبتدا هو الاسم المجرد عن ا — المبتدا والخبر
لعوامل اللفظية للاسناد فالاسم
جنس

جنس يشمل الصريح كزيد في نحو زيد
قائم والمؤول في نحو وان تصوموا في قوله
تعالى وان تصوموا خير لكم فانه — العوامل اللفظية
مبتدا مخبر عنه بخير وخرج بالمجرد
عن نحو زيد في كان زيد عالما فانه لم
يجرد وقولك في العدد — وخرج بالاسناد
واحد اثنان ثلثة فانها وان تجردت
لكن لا اسناد معها ودخل تحت
قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدا
مسندا اليه فا بعده نحو زيد قائم
وما اذا كان المبتدا مسندا الى
ما بعده نحو اقائم الزيدان والخبر
هو المسند الذي تتم به مع المبتدا
الفائدة فخرج بقولي المسند الفاعل
في نحو قولك اقائم الزيدان فانه
وان تمت به مع المبتدا الفائدة
لكنه مسند اليه وبقولي مع المبتدا — لا مسند

نحو قام في قام زيد وحكم
المبتدا والخبر الرفع وقد
يقع المبتدا نكرة ان عمّت او خصّت نحو
ما رجل في الدار والدمع الله
ولعبد مؤمن خير من مشرك و
خمس صلوات كتبهن الله
الاصل في المبتدا ان يكون معرفة
لان النكرة تكون مجهولة غالبا و
الحكم على المجهول لا يفيد ويجوز ان
نكرة اذا كان عامّا او خاصّا
فالاول كقولك ما رجل في الدار وكقوله
تعالى الدمع الله فالمبتدا فيهما عام
لوقوعه في سياق النفي والاستفهام
والثاني كقوله تعالى ولعبد
مؤمن خير من مشرك وقوله خمس
صلوات كتبهن الله فالمبتدا فيهما
خاص لكونه موصوفا في الاية

ومضافا

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

ومضافا في الحديث وقد ذكر
النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة صورا
وانهاها بعض المتاخرين الى نيف
وثلثين موضعا وذكر بعضهم انها
كلها ترجع الى الخصوص والعموم فليتامل
ذلك والخبر جملة لها رابطة
كزيد ابوه قائم ولباس التقوى ذلك
خير والقارعة ما القارعة وزيد
نعم الرجل الا في نحو قل هو الله
احد شئ اي ويقع الخبر جملة
مربوطة بالمبتدا بروابط من
روابط اربعة احدها
الضمير وهو الاصل في الروابط كقولك
زيد ابوه قائم فزيد مبتدا او
وابوه مبتدا ثان وابوها مضاف
اليه والقائم خبر المبتدا الثاني
والمبتدا الثاني مع خبره خبر المبتدا

النيف وهو كسر فوق الاثنين وتحت العشر
ص

الاول والرابط بينهما وبينه الضمير
والثاني الاشارة كقوله تعا ولبا
س التقوى ذالك خير فلباس مبتدأ
والتقوى مضاف اليه وذالك مبتدأ
ثان وخير خبر المبتدأ الثاني
ومبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ
الاول والرابط بينهما الاشارة الثا
اعادة المبتدأ بلفظه نحو الحاقة
ما الحاقة فالحاقة مبتدأ الاول وما مبتدأ
ثان والحاقة خبره والمبتدأ الثاني و
خبره خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما
اعادة المبتدأ بلفظه الرابع العموم
نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدأ و
نعم الرجل جملة فعلية خبره والرابط
بينهما وبينه العموم وذالك لان ال
في الرجل للعموم وزيد فرد من افراده
فيدخل في العموم فحصل الرابط وهذا

لهما

كله اذا لم تكن الجملة نفس المبتدأ
في المعنى فان كانت كذالك
لم يحتج الى رابط كقوله تعا قل هو
الله احد فهو مبتدأ والله احد
مبتدأ ثان وخبر والجملة خبر المبتدأ
الاول وهي مرتبطة به لانها نفسه
في المعنى لانه بمعنى الشان والجملة
هي نفس الشان وكقوله صم افضل
ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله ا
لا الله ثم ... ظرفا منصوبا نحو والركب
اسفل منكم وجارا او مجرورا كالحمد
لله رب العالمين وتعلقهما بمستقر
او استقر محذوف وفيه ثلاث اي يقع
الخبر ظرفا منصوبا نحو قوله تعا والركب
اسفل منكم وجارا او مجرورا كقوله
تعا الحمد لله رب العالمين و
هما متعلقان بمحذوف وجوبا

تقديره مستقرّ او استقرّ فالاوّل اختيار
جمهور البصريّين وحجّتهم انّ المحذوف
فهو الخبر في الحقيقة والاصل في ال
خبر ان يكون اسما مفردا والثّاني
اختيار الاخفش والزّمخشري والفارسي
وحجّتهم انّ المحذوف عامل النّصب
في لفظ الظّرف ومحلّ جارّها المجرور
والاصل في العامل ان يكون فعلا ص
ولا يخبر بالزّمان عن الذّات واللّيلة
الهلال متاوّل ش الظّرف ينقسم الى
زمان ومكان والمبتدا الى جوهر
كزيد وعمرو والى عرض كالقيام
والقعود فان كان الظّرف مكانيّا صحّ ا
لاخبار به عن الجوهر والعرض تقول
زيد امامك والخير امامك وان كان
زمانيّا صحّ الاخبار به عن العرض دون
الجوهر تقول الصّوم اليوم ولا يجوز

زيد اليوم

زيد اليوم فان وجد في كلامهم ما ظاهره
ذلك وجب تاويله كقولهم اللّيلة
الهلال فهذا على حذف مضاف
لتقدير اللّيلة طلوع الهلال ص و
يغني عن الخبر مرفوع وصف معتمد
على استفهام او نفي نحو اقاطن قوم
سلمى وما مضروب العمران ش
كلّ نفي او استفهام استغني بمرفوع
عن الخبر تقول اقائم الزّيدان وما قائم الزّيدان
فالزّيدان فاعل بالوصفيّة والكلام
مستغن عن الخبر لانّ الوصف هنا
في تاويل الفعل الاترى انّ المعنى ا
يقوم الزّيدان وما يقوم الزّيدان
والفعل لا يصحّ الاخبار عنه وكذا
كلّ ما كان في موضعه وانّما مثّلت
بقاطن ومضروب ليعلم انّه لا
فرق بين ان يكون الوصف رافعا

للفاعل او النائب عن الفاعل ومن
شواهد النفي قوله خليلي ما واف
بعهدي انتما اذا لم تكونا على من
اقاطع ومن شواهد الاستفهام
قوله أقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا
ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
وقد يتعدد نحو وهو الغفور
الودود ش يجوز ان يخبر عن المبتدأ
بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد
قائم او باكثر كقوله تعالى وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد وزعم بعضهم ان
الخبر لا يجوز تعدده وقدر
لما عدا الخبر الاول في هذه الاية
مبتدأت اي وهو الغفور
الودود وهو ذو العرش واجمعوا على
منع التعدد في نحو زيد شاعر

وكاتب وفي نحو الزيدان شاعر وكاتب
وفي نحو هذا حلو حامض لان ذلك كله
لا تعدد في الخبر فيه في الحقيقة اما الاول
فلان الاول خبر والثاني معطوف
واما الثاني فلان كل واحد من الشخصين
مخبر عنه بخبر واحد اما الثالث فلان
الخبرين في معنى الواحد اذ المعنى هذا
مز ص وقد يتقدم الخبر نحو
في الدار زيد وقد [illegible] ش قد يتقدم
على المبتدأ [illegible] اذا ادو جوبا فالاول
نحو في الدار زيد وقوله تعالى سلام
هي حتى مطلع الفجر واية لهم
الليل وانما لم يجعل المقدم
في الايتين مبتدأ او ما المتأخر
خبرا لان [illegible] الى الاخبار عن النكرة
بالمعرفة والثاني كقولهم في الدار
رجل [illegible] وعلى التمرة مثلها زبدا

وانّما وجب في ذلك تقديمه
لانّ تاخيره يقتضي في المثال
الاوّل التباس الخبر بالصفة
فانّ طلب النّكرة الوصف لتخصيص
طلب حثيث والتزم تقديمه دفعا
لهذا الوهم وفي الثاني اخراج ما له
صدر الكلام وهو الاستفهام عن
صدريّته وفي الثالث عود الضّمير على
متاخر لفظا ورتبة ص وقد
يحذف كل من المبتدأ والخبر نحو سلام
قوم منكرون اي عليكم انتم ش وقد
يحذف كل من المبتدأ والخبر اذا دلّ
دليل عليه فالاوّل كقوله تعالى قل أفأ
أنبئكم بشرّ من ذلكم النار اي هي
النار وقوله تعالى سورة انزلناها
اي هذه سورة انزلناها الثاني
كقوله تعالى اكلها دائم وظلها اي دائم

وقو

لتخصص

چون پس اسما است پایان زن
شد ربا بشنیده و حرف سه
بیج جوز ان سبب ان
طان عفر جوشت

وقوله تعالى قل أانتم اعلم ام الله اي
ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل
واحد منهما وبقاء الآخر في قوله
تعالى سلام قوم منكرون فسلام مبتدأ
وحذف خبره اي سلام عليكم
وقوم خبر حذف مبتدأه اي انتم
قوم منكرون ص ويجب حذف الخبر قبل جواب
لولا والقسم الصّريح والحال الممتنع
كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصّريحة
نحو لولا انتم لكنّا مؤمنين
ولعمرك لافعلن كذا وضربي
زيدا قائما وكل رجل وضيعته ش
وجب حذف الخبر في اربعة مسائل احدها
قبل جواب لولا كقوله تعالى لولا
انتم لكنّا مؤمنين اي لولا انتم
صددتمونا عن الهدى بدليل انّ ما بعده
انحن صددناكم عن الهدى بعد

اذ جاء كم الثانية قبل جواب
القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون
اي لعمرك يميني او قسمي
واحترز بالصريح نحو عهد الله
فانه يستعمل قسما وغيره تقول
في القسم عهد الله لافعلن
كذا وفي غيره عهد الله يجب الوفاء
به فلذلك يجوز ذكر الخبر تقول على
عهد الله الثالث قبل الحال
التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدأ
كقولهم ضربي زيدا قائما اصله
ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما
فحذف الخبر ضربي و ... الظرف للخبر
مضافا الى كان التامة وفاعلها
مستتر فيها عائد على مفعول المصدر
وقائما حال لازمة وهذه الحال

لا يصح

لا يصح كونها خبرا عن هذا المبتدأ لانك لا
تقول ضربي قائم لان الضرب لا يوصف بالقيام
وكذلك اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب
ما يكون الامير قائما تقديره حاصل اذا كان ملتوتا
او قائما او على نقص الرابعة بعد واو المعية
الصريحة كقولهم كل رجل وضيعته
اي كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي
يدل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية
ص باب النواسخ لحكم المبتدأ او الخبر ثلاثة
انواع احدها كان وامسى واصبح واضحى
وظل وبات وصار وليس ومازال ومافتئ
ومانفك ومابرح ومادام فيرفعن
المبتدأ اسما لهن وينصبن الخبر خبرا لهن نحو
وكان ربك قديرا ش النواسخ جمع
ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة
تقول نسخت الشمس الظل اذا ازالته
وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدأ او ...

وهي ثلاثة انواع ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر
وهو كان واخواتها وما ينصب المبتدأ و
يرفع الخبر وهو انّ واخواتها وما ينصبهما
معا وهو ظنّ واخواتها ويسمّى الاوّل
من معمولي باب كان اسما وفاعلا ويسمّى الثاني
خبرا ومفعولا ويسمّى الاوّل من معمولي
باب انّ اسما والثاني خبرا ويسمّى الاوّل
من معمولي باب ظنّ مفعولا اوّلا وا
لثاني مفعولا ثانيا والكلام الان في
باب كان والفاظه ثلثة عشر لفظا وهي على
ثلثة اقسام منها ما يرفع المبتدأ وينصب
الخبر بلا شرط وهو ثمانية كان وامسى وا
صبح واضحى وظلّ وبات وصار وليس ومنها ما
يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدّم عليه نفي
او شبهه وهو اربعة زال وبرح وفتئ وانفكّ
فالنفي نحو ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه
عاكفين وشبهه وهو [illegible] الدعاء فالاوّل

كقوله

كقوله يا صاح شمّر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين والثاني
كقوله الا يا اسلمي يا دارميّ
على البلى ولا زال منهلّا بجر
عائك القطر وما يعمل بشرط
ان يتقدّم عليه ما المصدرية
الظرفية وهو دام كقوله تعالى
واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيّا اي مدّت
دوامي حيّا وسمّيت ما هذه
مصدرية لانها تقدّر
بالمصدر وهو الدوام و
ظرفية لانها تقدّر
بالظرف وهو المدّة ص وقد
يتوسّط الخبر نحو فليس سواء
عالم وجهول ش يجوز
في هذا الباب ان يتوسّط

الخبر بين الاسم والفعل كما يجوز في باب
الفعل ان يتقدم المفعول
على الفاعل قال الله تعالى
وكان حقا علينا نصر المؤمنين
اكان للناس عجبا ان اوحينا
الى رجل منهم وقرء حمزة و
حفص وليس البر ان تولوا وجوهكم
بنصب البر ولم يكن لهم اية قال
الشاعر سلي ان جهلت الناس
عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
وقال الآخر لا طيب للعيش ما دا
مت منغصة لذاته بادكار
الموت والهرم وعن ابن درستويه
انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن
معطي في الفية تقديم خبر دام
وهما محجوجان بما ذكرنا من الشوا
هد وغيرها

وقد يتقدم الخبر على ليس ودام ش
وللخبر ثلاثة احوال احدها التأخر
عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله
تعالى وكان ربك قديرا الثاني التوسط
بين الفعل واسمه وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وقد تقدم شرح
ذلك والثالث التقدم على الفعل
واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل
على ذلك قوله تعالى اهؤلاء اياكم
كانوا يعبدون فاياكم مفعول ليعبدون
ومتى تقدم على كان وتقدم المعمول
يؤذن بجواز تقديم العامل ويمتنع
ذلك في ليس ودام فاما امتناعه
في دام فبالاتفاق لانك اذا
قلت اصحبك ما دام زيد صديقك
ثم ان قدمت الخبر على ما دام لزم من
ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول

لانّ ما هذه موصول حرفي تقدّم بالمصدر كما
تدّمنا ولن قدّمته على دام دون ما لزم
الفصل بين الموصول الحرفي وصلته
وذالك لا يجوز لانّه لا يقال عجبت ممّا
زيدا تصحب وانّما يجوز ذالك في الموصول الاسمي
غير الالف واللام تقول جاء الّذي زيدا
يضرب ولا يجوز في جاء الضّارب
زيدا ان تقدّم زيدا على ضارب واما
امتناع ذالك في خبر ليس فهو قول
الكوفيّين والمبرّد وابن السّراج وهو الصحيح لانّه
لم يسمع مثل ذاهبا لست ولانّها
فعل جامد فاشبهت عسى وخبرها
لا يتقدّم بالاتّفاق وذهب الفارسي
وابن [illegible] الى الجواز مستدلّين بقوله
تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم
وذالك لانّ يوما متعلّق بمصروفا وقد
تقدّم على ليس وتقدّم المعمول يؤذن

بجواز

والجواب
بجواز تقديم العامل انّهم توسّعوا في الظّروف
ما لم يتوسّعوا في غيرها
ونقل عن سيبويه القول بالجواز
والقول بالمنع وتختصّ الخمسة الاوّل بجواز
مرادفة صار نحو في كان واصبح
واضحى وظلّ ان يستعمل بمعنى
صار كقوله تعم وبسّت الجبال بسّا فكانت
هباء منبثّا وكنتم ازواجا ثلاثة
فاصبحتم بنعمته اخوانا وظلّ وجهه مسودّا
وقال الشّاعر امست خلاء وامسى اهلها
احتملوا اخنى عليها الّذي اخنى على لبد
وقال الآخر اتحي بمزّق اثوابي وتضربني
ابعد شيبي يبقي عندي الاثر باص
وغير ليس وفتئ وزال بجواز التمام
اي الاستغناء عن الخبر نحو قوله تعالى وان كان ذو
عسرة حين تمسون وحين تصبحون
مادامت السّموات والارض
اي تختصّ ماصل [illegible]
من افعال هذا الباب [illegible]

تاما ومعنى التمام ان يستغني بالمرفوع
عن المنصوب كقوله تعالى وان كان
ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون خالدين فيها
ما دامت السموات والارض وقال
الشاعر وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العاير الارمد
وما فسرنا به التمام هو الصحيح
وعن اكثر البصريين ان معنى تمامها
دلالتها على الحدث والزمان و
كذلك الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر
ناقصا لم سمي ناقصا فعلى ما اخترناه
سمي ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع
وعلى قول الاكثر البصريين لكونه سلبت
الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة
على الزمان والصحيح الاول ص وتختص كان
بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان
احسن زيدا ش ترد كان في العربية على ثلثة
اقسام

اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع
ومنصوب نحو كان ربك قديرا وتامة
فتحتاج الى مرفوع دون منصوب
نحو وان كان ذو عسرة وزايدة
فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب
وشرط زيادتها امران احدهما
ان يكون بلفظ الماضي والثاني
ان تكون بين شيئين ليسا جارا ولا
مجرورا كقولك ما كان احسن
زيدا اصله ما احسن زيدا فزيدت
كان بين ما وفعل التعجب ولا نعني
بزيادتها انها لا تدل على معنى
البتة بل انها لم يؤت بها للاسناد
ص وتحذف نون مضارعها المجزوم
وصلا ان لم يليها ساكن ولا
ضمير نصب متصل ش تختص كان بامور
منها مجيئها زايدة وقد تقدم

نحو لم اك بغيا

ومنها جواز حذف اخرها
وذلك بخمسة شروط وهي ان
يكون بلفظ المضارع وان يكون
مجزوما وان لا يكون موقوفا عليها
ولا متصلة بضمير نصب ولا
يكون بساكن وذلك كقوله تعالى ولم اك
بغيا اصله لم اكون فحذفت
الضمة للجازم والواو للساكنين
والنون للتخفيف وهذا الحذف جائز
والحذف فان الاولان واجبان
ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن
الذين كفروا لاجل اتصال الساكن
بها فهي مكسورة لاجله فهي
متعاصية على الحذف لتقويها بالحركة
ولا في نحو ان يكنه فلن تسلط عليه
لاتصال الضمير المنصوب بها
والضماير ترد الاشياء الى اصولها
ولا في الموقوف عليها نص عليه
ابن ... وهو حسن لان الفعل
الموقوف عليه اذا دخله الحذف
حتى يبقى على حرف واحد
او صغير وجب الوقف عليه بهاء السكت
كقولك ... ولم يعه ولم يك بمنزلة
لم يع فالوقف عليه باعادة الحرف الذي كان
فيه اولى من اجتلاب حرف لم يكن فيه
فلا يقال يلزم مثله في لم يع لان
اعادة اليا تؤدي الى الغاء الجازم
بخلاف لم يك فان الجازم انما
اقتضى حذف الضمة لا حذف النون
كما بينا ... وحذفها وحذفها
معوضا عنها ما في مثل اما انت
ذا نفر ومع اسمها في مثل انه خير
فحيرنا الشمس ولو خامسا من
غيرها يصح كان جواز حذفها

لها في ذلك مالتان فتارة تحذف
وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض
عنها ما وتارة تحذف مع
اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض عنها
بشيء فالاول بعد ان المصدرية في
كل موضع اريد فيه تعليل فعل نحو
قولهم اما انت منطلقا انطلقت
اصله انطلقت لان كنت منطلقا
فقدمت اللام وما بعدها
على الفعل للاهتمام به او لقصد
الاختصاص فصار لان كنت
منطلقا انطلقت ثم حذف
الجار اختصارا كما يحذف قياسا من ان
كقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف
بهما اي في ان يطوف بهما ثم
حذفت كان اختصارا ايضا
فانفصل الضمير فصار ان انت فزيد

وحدها

عوضا

ماعوضا فصار ان ما انت ثم ادغمت النون
في الميم فصار اما انت وعلى ذلك قول
العباس ابن مرداس ابا خراشة اما انت
ذا نفر فان قومي لم ياكلهم الضبع ا
لان كنت فعمل فيه ما ذكرنا والثاني
بعد ان ولو الشرطيتين مثال ذلك بعد ان
قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا
فسيف وان خنجرا فخنجر والناس مجزيون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وقال
لا تقربن الدهر ال مطرف ان ظالما
ابدا وان مظلوما اي ان كان ما قتل
به سيفا فالذي يقتل به سيف وان خنجرا
فخنجر وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير
وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله
بعد لو قوله عليه السلام التمس ولو
خاتما من حديد وقال الشاعر لا يا
من الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضا

ان كان ما قتل به سيفا
فالذي يقتل به سيف

قت عنها السهل وا لجبل اي ولو
كان زما التمس خاتما ولو كان الباغي
ملحها ص وما النافية عند الحجازيين
كليس ان تقدم الاسم ولم يسبق بان
ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او مجرورا ولا
يقترن الخبر بالا نحو ما هذا بشرا ش
اعلم انهم اجروا ثلثة من حروف النفي
مجرى ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي
ما ولا ولات ولكل منها كلام يخصها
والكلام الان في اعمالها عمل ليس وهي
لغة الحجازيين وهي اللغة القديمة
وبها جاء التنزيل قال الله ما هذا
بشرا ما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم
ثلثة شروط احدها ان يتقدم اسمها
على خبرها وان لا يقترن بالا الثالثة ولا
خبرها بالا فلهذا اهملت في قولهم
في المثل ما مسيء من اعتب لتقدم

الجزء في قوله

الجزء في قوله بنى على انه ما ان انتم
ذهب ولا صريف ولكن انتم خزف
لوجود ان المذكورة وفي قوله تعالى وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل
وما امرنا الا واحدة لاقتران خبرها
بالا وبنو تميم لا يعملون ما شيا ولو
استوفت الشروط الثلاثة فيقولون
ما زيد قائم ويقرؤن ما هذا بشر
ص وكذا لا النافية في الشعر بشرط تنكير
معموليها نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا
ش الحرف الثاني مما يعمل عمل ليس لا
كقول الشاعر تعز فلا شيء على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
ولاعمالها اربعة شروط ان يتقدم
اسمها على خبرها وان لا يقترن خبرها
بالا وان يكون اسمها وخبرها نكرتين
وان يكون ذلك في الشعر لا في النثر

تعز بمعنى اصبرت يعني صبر كن
وبه يا نشكن در امور
كه احرف فلات ايح جيز
در دولت باقي باتو نخواهد ماند
هاجم

بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل منك
احد ولا في نحو لا احد الا افضل منك
ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمرو وهذا
المتنبي في قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا
من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال
باقيا اذ قد صرحت بالشرطين الاخيرين وقد
كملت معرفة الاولين الى القياس على
ما اقوى من لا وهذا تعمل في الشعر وقد اشتر
طت فيها ان لا يتقدم خبرها وان لا
يقترن بالا فاما اشتراط ان لا يقترن ا
لاسم بان فلا حاجة له هنا لان اسم
لا يقترن ص ولات لكن في الحين
ولا يجمع بين جزئيها والغالب حذف
المرفوع نحو ولات حين مناص ش الحرف
الثالث ما يعمل عمل ليس لات وهي
لا النافية زيدت عليها التاء لتانيث
اللفظ او للمبالغة وشرط اعمالها شيئان
احدهما ان يكون اسمها وخبرها

لفظ الحين

غلط

لفظ الحين والثاني ان يحذف احد
جزئيها والغالب ان يكون المحذوف اسمها
كقوله تعالى ونادوا ولات حين مناص وا
لتقدير والله اعلم فنادى بعضهم بعضا
ان ليس الحين حين فرار وهرب وقد يحذف
خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات
حين مناص بالرفع ص و الثاني ان وان
للتوكيد ولكن للاستدراك وكان
للتشبيه او الظن وليت للتمني ولعل
للترجي او الاشفاق او التعليل فينصبن
اسمائهن ويرفعن الخبر اخبارهن ش
الثاني من باب نواسخ المبتدا والخبر
ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهي ستة احرف
ان وان ومعناهما التاكيد تقول زيد
قائم ثم تدخل ان لتاكيد الخبر وتقريره
فتقول ان زيدا قائم وكذلك ان
الا انها لابد ان يسبقها كلام كقولك

بلغني أو يجيء ونحو ذلك ولكنّ للاستدراك
وهو تعقيب للكلام برفع ما يتوهم
ثبوته أو نفيه يقال زيد عالم فيتوهم
ذلك أنّه صالح فيقول لكنّه فاسق نحو
وتقول زيد شجاع فيتوهّم ذلك أنّه
ليس بكريم فتقول لكنّه كريم وكأنّ
للتشبيه نحو كأنّ زيدا الأسد أو للظنّ
نحو كأنّ زيدا كاتب وليت للتمنّي وهو
طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ فيا ليت
الشباب لنا يعود فأخبره بما فعل المشيب
أو فيه عسرة كقول المعدم الآيس
ليت لي قنطارا من الذهب ولعلّ للترجّي
وهو طلب المحبوب المستقرب حصوله كقو
لك لعلّ الله يرحمني وللاشفاق وهو
توقّع المكروه كقولك لعلّ زيدا هالك
و للتعليل كقوله تعا فقولا له قولا لينا
لعلّه يتذكّر اي لكي يتذكّر ان لم تقترن

بهنّ ما الحرفية نحو إنّما الله إله واحد
الا ليت فيجوز الأمران شـ إنّما
تنصب هذه الأدوات الأسماء
وترفع الأخبار بشرط أن لا يقترن
بهنّ ما الحرفيّة فإن اقترنت ما
بهنّ بطل عملهنّ وصحّ دخولهنّ
على الجملة الفعليّة قال الله تعا
قل إنّما يوحى إليّ أنّما إلهكم إله
واحد وقال الله تعا كأنّما يساقون إلى الموت وقال الشاعر
فوالله ما فارقتكم قاليا لكم
ولكنّ ما يقضى فسوف يكون
وقال الأضرا عل لطرفا
عبد قيس لعلّما أضاءت
لك النار الحمار المقيّد و
يستثنى منها ليت فإنّها تكون
باقية مع ما اختصاصها بالجملة

الاسمية فلا يقال ليتما زيد فلذلك ابقوا
الاسمية فلا يقال عملها واجازوا
فيها الاهمال حملا على اخواتها وقد روى
بالوجهين قول الشاعر قالت الا ليتما
هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه
فقد فيدى برفع الحمام ونصبه وتوله
ماء الحرفية احترازا من ماء الاسمية
فانها لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى
انما صنعوا كيد ساحر فما هنا
اسم بمعنى الذى وهى فى موضع
النصب بان وصنعوا صلة والعائد
محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى
ان الذى صنعوه كيد ساحر كان
المكسورة مخففة معنى هذا انه
كما يجوز الاهمال والاعمال فى ليتما كذا
يجوز فى ان المكسورة اذا خففت
كقولك ان زيد منطلق وان
زيد

لمنطلق والارجح الاهمال قال الله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما
جميع لدينا محضرون وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم قرأ الحرميان وابو بكر بالتخفيف
والاعمال فاما لكن مخففة فتهمل وجوبا
ذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية
قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمون وقال الله تعالى لكن الراسخون فى
العلم منهم والمؤمنون فدخلت على
الجملتين واما ان فتعمل ويجب فى غير ضرورة
حذف اسمها ضمير شان وكون خبرها
جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف
غير دعاء بقد او بتنفيس او نفى او لو
فاما ان المفتوحة فانها اذا خففت
بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال
ولكن يجب فى اسمها ثلثة امور ان يكون ضميرا لا ظاهرا
وان يكون بمعنى الشان وان يكون محذوفا

ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردة فان كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها جامد او متصرف فهو دعاء لم يحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال الاسمية قوله ان الحمد لله رب العالمين تقديره والله اعلم انه الحمد لله رب العالمين اى ان الامر والشان مخففة من حذفت اسمها وليتها الجملة الاسمية بلا فاصل ومثال الفعلية التى فعلها جامد وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى والتقدير وانه عسى وانه ليس ومثال التى فعلها متصرف وهو دعاء نحو ان بورك من في النار ومن حولها او بشر نحو قوله والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة من خفف ان وكسر الضاد فان كان الفعل متصرفا بغير دعاء وجب

ان يكون مفصولا من ان بواحد من اربعة وهي قد نحو ان قد صدقتنا ليعلم ان قد ابلغوا وحرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولو نحو وان لو استقاموا وربما جاء في الشعر بغير فصل كقوله

علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤال

ومما جاء اسم ان في ضرورة الشعر مصرحا به غير ضمير شان فبان خبرها جاء مفردا وجملة وقد اجتمعا في قوله

بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا

واما كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها بلم او قد اذا خففت كان وجب اعمالها كما وجب اعمال ان

ولكن ذكر اسمها اكثر من ذكر
اسم ان ولا يلزم ان يكون ضميرا
قال الشاعر ويوما توافينا بوجه
مقسم كان ظبية تعطو الى وا
رق السلم يروى بنصب الظبية
على انها اسم والجملة بعدها
صفة والخبر محذوف اى كأن
ظبية عاطية هذه المرءة فيكون
من عكس التشبيه او كأن مكا
نها ظبية على حقيقة التشبيه ويرو
وى برفعها على حذف الاسم اى
كأنها ظبية واذا كان الخبر مفردا او
جملة اسمية لم يحتج الى فاصل
فالمفرد كقوله كأن ظبية في رواية
من رفع والجملة الاسمية كقول الشا
ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان
وان كان فعلا وجب ان يفصل

منها

منها بلم او بقد فالاول كقوله تعالى
كأن لم تغن بالامس وقول الشاعر
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر والثا
ني كقوله اذف الترحل غير ان ركابنا لما تزل ب
رحالنا وكأن قد اى وكأن قد زالت
فحذف الفعل ولا يتوسط خبرهن
الا ظرفا او مجرورا ان في ذلك لعبرة
ان لدينا انكالا ولا يجوز في هذا
الباب توسط الخبر بين العامل و
اسمه ولا تقديمه عليهما كما
جاز في باب كان لا يقال ان قائم زيدا
كما قيل كان قائما زيد والفرق بينهما
ان الافعال امكن في العمل من الحروف
فكانت احمل لان يتصرف في معموليها
وما احسن قول ابن عيينة يشكو
تأخره كأنّ من اخبار انّ ولم يجز له

احد فى النحو ان يتقدم او استثنى من

ذلك صورتان اذا كان الخبر ظرفا او جارا

اى من ذلك الحكم وهو عدم جواز توسط الخبر

مجرورا فانه يجوز فيهما ان يتوسطا

اى بين معمولى

لانهم قد توسعوا فيهما ما لم يتوسعوا

اى فى الخبر الذى يكون ظرفا او

فى غيرهما قال الله تعالى ان لدينا انكالا جارا ومجرورا

وجحيما ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى

واستغنت بتنبيهى على امتناع التو

اى فى المتن

سط فى غير مسئلة الظرف والمجرور عن

التنبيه على امتناع التقديم لان

اى تنبيهى اياك على امتناع التقديم

امتناع الاسهل يستلزم امتناع غيره بخلاف

العكس ولا يلزم من ذكرى جواز

توسطهم الظرف والمجرور ان يكونوا

يجوزون تقديمه لانه لا يلزم من

تجويزهم فى الاسهل تجويزهم فى

غيره وتكسر ان فى الابتداء نحو

انا انزلناه فى ليلة القدر وبعد القسم نحو

حم والكتاب المبين انا انزلناه

والقول

قال

والقول نحو انى عبد الله وقبل اللام

نحو والله يعلم انك لرسوله تكسر ان

فى مواضع احدها ان تقع فى ابتداء

الجملة كقوله انا انزلناه وانا ا

عطيناك الكوثر الا ان اولياء الله

لا خوف عليهم والثانى بعد القسم

كقوله حم والكتاب المبين انا انزلناه

ويس والقران الحكيم انك لمن

المرسلين والثالث ان تقع محكية

بالقول نحو قال انى عبد الله والرابع

ان تقع بعد اللام كقوله تعالى والله

يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنا

فقين لكاذبون فكسرت بعد يعلم و

يشهد وان كانت قد فتحت بعد

علم وشهد فى قوله تعالى علم الله

انكم كنتم تختانون انفسكم شهد

الله انه لا اله الا هو والملائكة

و ذلك لوجد اللام في الاولين دون
الاخرين ص و يجوز دخول اللام
على ما تاخر من خبر ان المكسورة
او اسمها او ما توسط من معمول
الخبر او ضمير الفصل و يجب مع
المخففة ان اهملت و لم يظهر
المعنى ش يجوز دخول لام الابتداء
بعد ان المكسورة على واحد من ار
اثنين موخرين و اثنين متو
سطين فالموخران فالخبر نحو ان
ربك لذو مغفرة والاسم
نحو ان في ذلك لعبرة واما
المتوسطان فمعمول الخبر نحو
ان زيدا لطعامك اكل و
الضمير المسمى عند البصريين
و عند الكوفيين عمادا نحو ان
هذا لهو القصص الحق و اما

فصل

ص

ش

و انا لنحن المسبحون وقد يكون دخول
اللام واجبا و ذلك اذا خففت و ا
هملت و لم يظهر قصد الاثبات
كقولك ان زيد لمنطلق و انما وجب
هنا دخول اللام فرقا بين ان النافية
كالتي في قوله تعالى ان عندكم من سلطان
سلطان بهذا و لهذا تسمى اللام
الفارقة لانها فرقت بين النفي و
الاثبات فان اختل شرط من ا
لثلثة كان دخولها جايزا لا
واجبا لعدم الالتباس و ذلك
اذا شددت ان زيدا قايم او خففت
و اعملت نحو ان زيدا قايم او خففت و
و اهملت فظهر المعنى كقول الشاعر
انا ابن اباة الضيم من آل مالك
فان مالك كانت كرام المعادن
و مثل ان لا النافية للجنس لكن

ص

عملها خاص بالنكرات المتصلة بها نحو لا صاحب
علم ممقوت ولا عشرين درهما عندي فان
كان اسمها غير مضاف ولا شبيه بني على
الفتح نحو لا رجل ولا رجال وعليه او على
الكسر في نحو لا مسلمات وعلى الياء في نحو لا
رجلين ولا مسلمين ش يجري مجرى
ان في نصب الاسم ورفع الخبر بالثلاثة
شروط احدها ان تكون نافية للجنس
والثاني ان يكون معمولها نكرتين
والثالث ان يكون الاسم مقدما والخبر
مؤخرا فان انخرم الشرط الاول بان كان
ناهية اختصت بالفعل وجزمته نحو لا
تحزن ان الله معنا او زائدة لم تعمل شيئا
نحو ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك او
نافية ولكنها عملت عمل ليس نحو لا رجل في
الدار بل رجلان وان انخرم الشرطين
الاخرين لم تعمل شيئا ووجب تكرارها مثال

الاول

للواحد صح

احد

تعمل

الاول لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال
الثاني لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
واذا استوفت الشروط الثلاثة فلا
يخلو اسمها اما ان يكون مضافا او
شبيها به او مفردا فان كان مضافا او
شبيها به ظهر النصب فيه والمضاف
كقولك لا صاحب علم ممقوت و
لا صاحب جود مذموم والشبيه
بالمضاف ما اتصل به شيء من تمام
معناه وهو اما مرفوع به نحو لا قبيحا
فعله ممدوح او منصوب به نحو لا طالعا
جبلا حاضر او مخفوض بخافض
متعلق به نحو لا خيرا من زيد
عندنا وان كان مفردا اي ولا شبيه
به فانه يبني على ما ينصب به لو كان
معربا فان كان مفردا او جمع تكسير
بني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال

غير مضاف صح

وان كان المثنى او جمعا مذكرا سالما
يبنى على الكسرة وقد يبنى على الفتح
نحو لا مسلمات في الدار وقد روي
بالوجهين قول الشاعر لا سابغات
ولا جأواء باسلة تقي المنون لدى
استيفاء آجال ﴿ص﴾ وذلك نحو لا حول
ولا قوة الا بالله فتح الاول وفي الثاني
الفتح والنصب والرفع كالصفة نحو لا رجل
ظريف ورفعه فيمتنع النصب وان
لم تكرر لا او فصلت الصفة او كانت
غير مفردة امتنع الفتح ﴿ش﴾ اذا تكررت
لا مع النكرة جاز في النكرة الاول
الفتح والرفع فان فتحت فلك
في الثانية ثلاثة اوجه الفتح
والرفع والنصب وان رفعت فلك
في الثانية وجهان الرفع والفتح
ويمتنع النصب فتحصل انه يجوز فتح
الاسمين

الاسمين ورفعهما وفتح الاول ورفع
الثاني وعكسه وفتح الاول ونصب الثاني
فهذه خمسة اوجه في مجموع التركيب فان
لم تتكرر لا مع النكرة الثانية لم يجز
في الاول الرفع ولا في الثاني الفتح
بل يقول لا حول وقوة او وقوةً
بفتح لا حول لا غير ونصب قوة او رفعها
قال الشاعر فلا اب وابنا مثل
مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى
وتأزرا فيجوز فلا اب وابن واذا
كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم
يفصل بينهما فاصل مثل لا رجل
ظريف في الدار جاز في الصفة
الرفع حملا على موضع لا مع اسمها
فانهما في موضع الابتداء والنصب
على موضع اسمها فان موضعه
نصب بلا لان العامل عمل ان والفتح

على تقدير انك ركبت الصفة مع ا
لموصوف كتركيب خمسة عشر ثم
ادخلت لا عليهما فان فصل بينهما او
كانت الصفة غير مفردة جاز الرفع
والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو
لا رجل في الدار ظريفا او
الثاني نحو لا رجل طالعا جبلا او طا
لع جبل الثالث حسبت وظننت ورايت و
خلت ودريت وزعمت ووجدت وعلمت
تنصبهما مفعولين نحو رأيت الله
اكبر كل شيء وليعلم بعضهم ان نامر
نحو القوم في اثري ظننت وبمساوات
ان توسط نحو في الاخير خلت اللوم
والخبر وان ليس او لا وان النافيات
او لام الابتداء او الاستفهام او القسم
علقهن الباب الثالث من النواسخ
المبتدأ والخبر معا وهو افعال القلوب

وهو

وهو ظن نحو اني لاظنك يا فرعون مثبورا
ورأى نحو انهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا وقول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء
محاولة واكثرهم جنودا وحسب نحو لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم ودرى كقوله دريت
الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتبا
طا بالوفاء حميد وخال كقوله يخال به
راعي الحمولة طائرا وزعم كقوله زعمتني
شيخا ولست بشيخ انما الشيخ
من يدب دبيبا ووجد كقوله تعالى
تجدوه عند الله هو خيرا وعلم كقوله
فان علمتموهن مؤمنات ومن احكام
هذه الافعال انه يجوز فيها الالغاء و
التعليق اما الالغاء فهو عبارة عن ابطال عملها
في اللفظ والمحل لتوسطها بين المفعولين

ها

او تأخّرتا عنهما مثال التوسّط بينهما قو
لك زيدا ظننت عالما بالاعمال ويجوز
زيد ظننت عالم بالاهمال قال الشاعر
ابا الاراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الا
راجيز خلت اللؤم والخور فاللؤم مبتدأ
خبره في الاراجيز في موضع الرّفع لانه
خبر مقدّم والقيت خلت لتوسطها بين
الجزأين والوجهان سواء وقيل
الاعمال ارجح فيه مذهبا ومثال
تأخّرها عنهما كقولك زيد عالم ظننت
بالاهمال وهو الارجح بالاتفاق و
يجوز زيدا عالما ظننت بالاعمال على
مرجوحية قال الشاعر القوم في اثري
ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد
ظفروا وخابوا فالقوم مبتدأ و
في اثري

وفي اثري في موضع رفع على انه خبره واهملت ظننت لتأخرها عنهما
ومتى تقدّم الفعل على المبتدأ وا
لخبر معا لم يجز الاهمال لا يقال ظننت زيد قائم
بالرّفع خلافا للكوفيين واما التّعليق
فهو عبارة عن ابطال عملها لفظا لا محلا
لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين
معموليها والمراد بما له صدر الكلام ما النافية
كقوله علمت ما زيد قائم وقال الله تعالى لقد
علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء
مبتدأ وينطقون خبره ولمّا مفعول او
وثانيا ولا النافية نحو كقولك علمت
لا زيد قائم ولا عمرو وان النافية كقوله
ان لبثتم الا قليلا اي ما لبثتم الا قليلا و
لام الابتداء نحو علمت لزيد قائم وقوله

ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة

ولام القسم كقول الشاعر ولقد علمت

لتاتين منيتي ان المنية لا تطيش سهامها

والاستفهام كقولك اذيد قائم و

كذلك اذا كان في جملة اسم الاستفهام

سواء كان احد جزئي الجملة او كان فضلة

فالاول نحو قوله تعالى ولتعلمن اينا اشد عذابا

وابقى والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين

ظلموا اي منقلب ينقلبون واي منقلب منصوب

بينقلبون على المصدرية اي ينقلبون اي انقلاب

فيعلم معلقة عن الجملة باسرها لما فيها

من اسم الاستفهام وهو اي وربما توهم

بعض الطلبة انتصاب اي بيعلم وهو

خطاء لان الاستفهام له صدر الكلام

فلا يعمل

فلا يعمل فيه ما قبله وانما سمي هذه الافعال

الاهمال تعليقا لان العامل في قولك علمت

ازيد قائم عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ

فهو عامل لا عامل فيه فشبهه بالمراة المعلقة

التي هي لا مزوجة ولا مطلقة والمراة

المعلقة هي التي اساء زوجها في عشرتها

والدليل على ان الفاعل لفعل عامل في المحل

انه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول

كثير وما كنت ادري قبل عزة ما

البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت

فعطف موجعات بالنصب على محل ما

البكاء الذي علق عن العمل فيه قوله ادري

باب الفاعل مرفوع كقام زيد ومات

عمرو ولا يتاخر عامله عنه ولا يلحق علامة

تثنية ولا جمع بل يقال قام رجلان ورجال

ونساء كما يقال قام رجل وشذّ يتعاقبون
فيكم ملائكة اي حرجيّتهم وتلحقه علامة
التأنيث ان كان مؤنثا كقامت هند
وطلعت الشمس ويجوز الوجهان
في مجازي التأنيث الظاهر نحو
قد جاءتكم موعظة وفي الحقيقي
المنفصل نحو حضرت القاضي امرأة
والمتصل في باب نعم وبئس نحو نعمت المرأة
هند وفي الجمع نحو قالت الاعراب
اما الا جمع التصحيح مذكرا فبهما نحو
قام الزيدون وقامت الهندات و
انما امتنع التاء في المستثنى نحو ما قام الا هند
لان الفاعل مذكر محذوف وتجوز في نحو هند [illegible]
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
وقضي الامر واسمع بهم وابصر ويمتنع
بها من النواسخ شرعت في ذكر باب الفاعل

وما يتعلق به

والمثنى

[illegible] وغيرهن

لما فرغ من الكلام [illegible] المبتدا والخبر [illegible] وما يتعلق

وما يتعلق به من باب النائب وباب التنازع
وما يتعلق به و باب المبتدأ والخبر وهو [illegible] الباب الفاعل والمبتدأ والخبر
باب الاشتغال اعلم ان الفاعل عبارة عن
اسم او مؤول به اسند اليه فعل او مؤول به
مقدم عليه بالاصالة واقعا منه او قائما
به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد عمرا
وعلم زيد ومات زيد فالاول اسم اسند
اليه فعل واقع منه لان الضرب واقع من زيد
والثاني اسم اسند اليه فعل قائم به فان
الموت قائم بزيد وقولي او مؤول به يدخل
فيه نحو ان تخشع قلوبهم في قوله تعالى الم
يأن للذين آمنوا ان تخشع فانه فاعل
مع انه ليس باسم ولكنه في تأويل الاسم [illegible]
الخشوع وقولي ثانيا او مؤول به يدخل فيه
نحو مختلف في قوله تعالى مختلف الوانه فانه

[illegible] الاشتغال [illegible] الاسم والفعل [illegible] الابتداء والفعل [illegible]

فاعل ولم يسند اليه فعل ولكن اسند اليه ما هو مؤول

ما ان تاول با الفعل و هو مختلف فانه فى تاويل يختلف

وخرج بقوله مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد

قام فانه ليس بفاعل لان الفعل المسند اليه

ليس مقدما عليه بل هو مؤخر عنه وانما

هو مبتدا والفعل خبره وخرج بقوله بالاصالة

نحو زيد من قولك قائم زيد فانه وان اسند اليه

مؤول بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقديمه

ليس بالاصالة لانه خبر فهو فى نية التاخير

خرج بقوله واقعا منه الى اخره نحو زيد فى قولك

ضُرِبَ زيدٌ فان الفعل المسند اليه واقع عليه وليس

واقعا منه ولا قائم به وانما مثلت الفاعل بقام

زيد ومات عمرو ليعلم انه ليس معنى كون الاسم فاعلا

ان يكون مسماه احدث شيئا بل كونه مسند

اليه على الوجه المذكور الا ترى ان عمرا لم

يحدث

يحدث الموت ومع هذا يسمى فاعلا واذا

عرفت الفاعل فاعلم ان له احكاما احدها انه

لا يتاخر عن عامله فلا يجوز فى نحو قام اخواك ان

تقول اخواك قام فيكون اخواك مبتدا و

ما بعده فعل وفاعل والجملة خبره الثانى انه

لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع فلا

يقال قاما اخواك ولا قاموا اخوتك ولا

قمن نسوتك بل يقال فى الجميع قام بالافراد

كما يقال فى المفرد قام اخوك هذا هو

للكثير ومن العرب من يلحق هذه العلامات

بالعامل فعلا كان كقوله عليه السلام يتعاقبون

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار او اسما

كقوله او مخرجيهم قال ذلك لما قال له ورقة

ابن نوفل وددت ان اكون معك اذ يخرجك

قومك والاصل او مخرجون هم فقلبت الواو ياء وادغمت

وقد فهمت ذلك من الحصر الذى ذكرنا وانما يقال اخواك قاما

الياء في الياء والاكثر ان يقال يتعاقب فيكم
ملائكة امر جيهم بتخفيف الياء والتاء
انه اذا كان فاعلا مؤنثا الحق الحق
عامله تاء التانيث الساكنة ان كان
فعلا ماضيا والمتحركة ان كان وصفا فتقول
قامت هند وزيد قائمة امه ثم تارة
يكون الحاق التاء جائزا وتارة يكون وا
جبا فالجائز في اربع مسائل احديها ان
يكون المؤنث اسما ظاهرا مجازي ا
التانيث ونعنيه ما لا فرج له تقول طلعت
الشمس وطلع الشمس والاول ارجح وقد
قال الله تعالى قد جائكم موعظة وفي اية اخرى
قد جائكم بينة الثانية ان يكون المؤنث
حقيقي التانيث وهو منفصل من العامل بغير
الا وذلك كقولك حضرت القاضي امرءة امرءة ويجوز
حضر القاضي امرءة والاول افصح الثالثة ان
ولو كان الفاصل بينهما الا وجب تذكير يكون
العامل نحو ما قام الا هند صح

العامل نعم او بئس نحو نعمت المرءة هند
نعم المرءة الرابعة ان يكون الفاعل جمعا مكسرا
لمذكر نحو جاءت الزيود وجاء الزيود
جاءت الهنود وجاء الهنود فمن انث
فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع
ولتثنى جمعا التصحيح فانه يحكم لهما من ذلك
بحكم مفرديهما فتقول جاءت الهندات
بالتاء لا غير كما تفعل في جاءت هند
وقام الزيدون بترك التاء لا غير كما تفعل
في قام زيد والواجب في ما عدا ذلك وهو مسئلتان
احديهما المؤنث الحقيقي التانيث الذي
ليس منفصلا ولا واقعا بعد نعم او بئس نحو
اذ قالت امرءة فرعون الثانية ان يكون
ضميرا متصلا كقولك الشمس طلعت و
البنات

كان الظاهر ان يجوز في نحو ما قام الا هند اخ
الوجهان ويترجح التانيث كما في قولك
حضرت القاضي امرءة ولكنهم اوجبوا فيه
ترك التاء في المستثنى لان ما بعد الا
ليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل
من فاعل مقدر قبل الا وذلك قام احد
المقدر هو المبدل منه وهو مذكر فلذلك
ذكر العامل والتقدير ما قام احد الا
هند وهذا احد المواضع الاربعة
التي يطرد فيها حذف الفاعل وثانيها
فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام في
مسغبة يتيما تقديره او اطعامه يتيما
الثالث في باب النيابة نحو وقضي الامر اصله والله
اعلم وقضى الله الامر والرابع فاعل افعل في
التعجب

التعجب اذا دل عليه متقدم مثله
كقوله تعالى اسمع بهم وابصر اي ابصر بهم
فحذف بهم من الثاني لدلالة الاول
وهو في موضع رفع على الفاعلية عند ا
لجمهور والاصل في الفاعل ان يلي
عامله وقد يتاخر جوازا نحو ولقد جاء
ال فرعون النذر وكما اتى ربه موسى
على قدر وجوبا في نحو واذ ابتلى ابراهيم
ربه وضربني زيد وقد يجب تاخر المفعول
كضربت زيدا وما احسن زيدا وضرب
موسى عيسى بخلاف ارضعت الصغرى
الكبرى وقد يتقدم على العامل جوازا
نحو فريقا هدى ووجوبا نحو ايا ما تدعو
وانما كان الفعل نعم او بئس فالفاعل

اما بال الجنس نحو نعم العبد او مضافا
لما فيه ال نحو ولنعم نعم دار المتقين فالفاعل
او مضمرا مستترا مفسرا مميزا
بتمييز مطابق للمخصوص نحو للظالمين
بدلا بل لان الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة
فحقهما ان يتصلا وحق المفعول
ان يأتي بعدهما وقال الله تعالى وورث
سليمان داود وقد يتاخر الفاعل عن
المفعول وذلك على قسمين جائز وو
اجب فالجائز كقوله وجاء ال فرعون النذر
وقول الشاعر جاء الخلافة اذ كانت له
قدرا كما اتى ربه موسى على قدر فلو قيل
في الكلام جاء النذر ال فرعون لكان
جائزا لفظا ورتبة ذالك هو الاصل في
عند الضم

والواجب
عود الضمير كقوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم
ربه وذالك لانه لو قدم الفاعل هنا
فقيل اذا ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضمير
على ما تاخر لفظا ورتبة وذالك لا
يجوز وكذالك نحو قولك ضربني زيد
وذالك لانه لو قيل ضرب زيد اياي
لزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله
وذلك ايضا لا يجوز وقد يجب تاخر المفعول
اذا افضى تقديمه الى انفصال الفاعل
اذا كان مضمرا متصلا نحو ضربت زيدا فانه
لا يجوز ضرب زيدا انا و اذا التبس الفاعل
بالمفعول وذالك نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء
الدلالة على فاعلية احدهما ومفعولية الاخر
فلو وجدت قرينة معنوية كقولك

ارضعت الصغرى الكبرى واكل الكمثرى موسى
او لفظية كقولك ضربت موسى سلمى وضرب
موسى العاقل عيسى الجاهل جاز تقديم
المفعول على الفاعل وتاخيره عنه لانتفاء
اللبس في نا لك واعلم انه كما لا يجوز
في مثل ضرب موسى عيسى ان يتقدم المفعول
على الفاعل وحده كذلك لا يجوز ان
يتقدم عليه وعلى الفعل لئلا يتوهم
انه مبتدا وان الفعل محتمل لضمير
وان ممسوحة مفعول ويجوز في مثل ضرب زيد
عمرا ان يتقدم المفعول على الفعل لعدم
المانع من ذلك قال الله فريقا هدى وقد
يكون تقديمه واجبا كقوله اياما تدعوا
فله الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا
مقدم عليه وجوبا لانه شرط والشرط
له صدر الكلام وتدعو مجزوم به واذا كان
الفعل نعم او بئس وجب في فاعله ان يكون

اسما معرفا بالالف واللام نحو نعم العبد
او مضافا الى ما فيه كقوله تعالى ولنعم دار
المتقين فبئس مثوى المتكبرين او مضمرا
مستترا مفسرا بنكرة منصوبة على التمييز
كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا اي بئس
هو اي بئس البدل بدلا واذا استوفت نعم
فاعلها الظاهر او فاعلها المضمر وتمييزه جيء
بالمخصوص بالمدح وبالذم فقيل نعم الرجل زيد
ونعم رجلا زيد واعرابه زيد مبتدا
والجملة قبله خبر والرابط بينهما العموم
الذي في الالف واللام ولا يجوز بالاجماع
ان يتقدم المخصوص على الفاعل لا يقال نعم
زيد الرجل ولا على التمييز خلافا للكوفيين لا يقال
نعم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان يتقدم
على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل
ويجوز ان تحذفه اذا دل عليه دليل
قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي

ص باب النائب يحذف الفاعل فينوب عنه
في احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما
اختص وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر
ويضم اول الفعل مطلقا ويشاركه الثاني
نحو تُعُلِّم والثالث نحو انطُلِق ويفتح
ما قبل الاخر في المضارع ويكسر في الماضي و
لك في نحو قال وباع الكسر مخلصا ومشما ضما وا
الضم مخلصا

ش يجوز حذف الفاعل اما للجهل به
او لغرض لفظي او معنوي فالاول كقولك
سرق المتاع وروي عن رسول الله اذا
لم يعلم السارق والراوي والثاني في السجعة
والثالث نحو قوله تعالى واذا قيل لكم تفسحوا
في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا
قيل انشزوا فانشزوا وقول الشاعر وان

مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ
اجشع القوم اعجل فحذف الفاعل في ذلك كله
لانه لا يتعلق غرض بذكره وحيث حذف فاعل

الفعل

كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اخلت بالسجعة

الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به
وتعطيه احكامه المذكورة له في بابه فتصيره
مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد
ان كان فضلة وواجب التاخير عن
الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه وتؤنث
له الفعل بعد ان كان مؤنثا تقول في ضرب زيد
عمرا ضُرب عمرٌو وفي ضرب زيد هندا ضُربت
هند فان لم يكن في الكلام مفعول
به ناب الظرف او الجار والمجرور او المصدر
تقول سير فرسخ وصيم رمضان ومر بزيد
وجلس جلوس الامير ولا يجوز نيابة الظرف
او المصدر الا بثلاثة شروط احدها
ان يكون مختصا فلا يجوز ضرب ضرب ولا
صيم زمان ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصهما
فان قلت ضرب ضرب شديد وصيم زمن
طويل واعتكف مكان حسن جاز لحصول
الاختصاص بالوصف الثاني ان يكون متصرفا

لا املازما

للنصب على الظرفيّة او المصدريّة فلا يجوز
سبحان الله بضم على ان يكون نائبا مناب
فاعل فعله المقدر على ان تقديره
سبحان الله بل يجاء اذا جاء زيد على
ان انائبة عن الفاعل لانها لا
بتصرف فان الثالث ان لايكون ا
لمفعول به موجودا فلا تقول ضرب
اليوم زيدا خلافا للاخفش والكوفيون
وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور
والخلاف جار فيه وا حتج المجيز بقراءة
ابي جعفر ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
وبقول الشاعر وانما يرضي المنيب ربّه
ما دام معنيا بذكر قلبه فاقيم بما وبذكره
مع وجود قوما و قلبه فاجيب عن البيت
بانه ضرورة وعن القراءة بانها شاذة
ويحتمل ان يكون القائم مقام الفاعل
ضميرا مستترا في الفعل عائد على الغفران

المفهوم

نسخه

المفهوم من قوله تعالى قل للذين آمنوا
يغفروا اي ليجزي الغفران قوما ولما
اقيم المفعول به مقامه وغاية ما
فيه انه المفعول الثاني وذلك جائز و
اذا حذف الفاعل واقيم شيء من هذه
الاشياء مقامه وجب تغير الفعل بضم
اوله ماضيا كان او مضارعا و
بكسر ما قبل آخره في الماضي وفتحه في المضارع
تقول ضرب ويضرب واذا كان الفعل مبدوّ
بتاء الزائدة او بهمزة وصل شارك في
الضم ثانيه اوله في مسئلة التاء وثالثه اوله
في مسئلة الهمزة تقول في تعلمت المسئلة تعلمت
المسئلة بضم التاء والعين وفي انطلقت
بزيد انطلق بزيد بضم الهمزة والتاء قال
الله تعالى فمن اضطر اذا ابتدى بالفعل بضم الهمزة
اضطر والطاء قال الهذلي سبقوا هويّ
واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط نحو
قال وباع جاز لك فيه ثلاث لغات احدها وهي الفصحى
اخلاص الكسر وهي كسر الاول فقلبت الالف ياء الثانيه

الثالثة اشمام الكسر شيئا من الضم تنبيها على الاصل
وهي لغة فصيحة ايضا اخلاص ضم اوله
فيجب قلب الالف واوا فتقول قول وبوع وهي
لغة ضعيفة باب الاشتغال يجوز في نحو
زيد ضربته او ضربت اخاه او مررت به رفع
زيد بالابتداء فالجملة بعده خبر ونصبه
باضمار ضربت واهنت وجاوزت كله و
هي واجبة الحذف فلا موضع للجملة بعده
ويترجح النصب في نحو زيدا اضربه للطلب و
نحو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
متاول وفي نحو والانعام خلقها لكم
للتناسب واشرا منا واحدا نتبعه وما
زيدا رايت لغلبة الفعل ويجب نحو ان زيدا
لقيته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته ويجب
ويجب الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو
لامتناعه ويستويان في نحو زيد قام ابوه
وعمرا اكرمته للتناسب وليس منه وكل شيء فعلوه في الزبر
واريد به ذهب ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم
ويتاخر عنه فعل عامل في ضميره او في اسم

عامل

عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل
بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على الاول
الاسم لنصبه مثال ذلك زيد ضربته الا ترى الاول
انك لو حذفت الهاء وسلطت ضربت على
زيد لقلت زيدا ضربت ويكون زيدا مفعولا
مقدما وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل
بضمير الاسم ومثله ايضا زيدا مررت به
فان الضمير وان كان مجرورا بالباء الا انه
في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل
فيه الفعل باسم عامل في ضميره نحو قولك
زيدا ضربت اخاه لان ضربت عامل في الاخ
نصبا على المفعولية والاخ عامل في الضمير
خفضا بالاضافة اذا تقرر هذا فنقول
يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتداء
وتكون جملة بعده في محل الرفع على الخبرية
وان ينصب بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل
المذكور فلا موضع للجملة لانها مفسرة
وتقدير الفعل في مثال الاول ضربت زيدا
ضربته وفي الثاني جاوزت زيدا مررت به

ولا يقال مررت لانه لا يصل الى الاسم بنفسه
وفي الثالث اهنت زيدا ضربت اخاه ولا يقال
ضربت لانه لم تقرب الى الاخ واعلم ان الاسم ا
لمتقدم على الفعل المذكور له خمس حالات
فتارة يترجح نصبه وتارة يجب وتارة يترجح رفعه
وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان فاما
ترجح النصب ففي مسائل منها ان يكون الفعل
المذكور فعل طلب وهو الامر والنهي والدعاء كقو
لك زيدا اضربه وزيدا لا تهنه اللهم عبدك
ارحمه وانما يترجح النصب في ذلك لان الرفع
يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا وهو
خلاف القياس لانها لا تحتمل الصدق والكذب
ويشكل على هذا نحو قوله تعالى السارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما فانه نظير قولك زيد او عمرو
اضرب اخاهما وانما يتجه في ذلك النصب لكون
الفعل المشغول فعل طلب وكذا قوله تعالى
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما وا
القراء قد اجمعوا على الرفع في الموضعين وقد
اجيب عن ذلك بان التقدير فيما يتلى عليكم
حكم السارق والسارقة فتمنى فاقطعوا ايديهما

السبعة

فالسارق

٨٨

فالسارق والسارقة مبتدأ ومعطوف
عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور وفاقطعوا
ايديهما جملة مستانفة فلم يلزم ا
الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا ولم
يتقدم عمل فعل من جملة في مبتدا اخبر عنه
بغير من جملة اخرى ومثله زيد فقير فاعطه
وخالد مكسور فلا تهنه وهذا قول سيبويه
وقال المبرد ال موصولة بمعنى الذي والفاء
جيء بها لتدل على السببية كما في قولك الذي
ياتيني فله درهم وفاء السببية لا يعمل ما
بعدها فيما قبلها وقد تقدم ان شرط هذا
الباب ان الفعل لو سلط على الاسم لنصبه
ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبوق
بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرا اكرمته
وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة
اسمية فيلزم عطف الاسمية على الفعلية
وهما متخالفتان واذا نصبت كانت الجملة
فعلية لان التقدير واكرمت عمرا اكرمته فتكون
قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية وهما

متناسبان والتناسب في العطف اولى من التخالف
فلذالك يترجح النصب قال الله تعالى خلق الانسان من
نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم
اجمعوا على نصب الانعام لانها مسبوقة بالجملة ا
لفعلية وهي خلق الانسان ومنها ان يتقدم
على الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل على
الافعال كقولك ازيدا ضربته وما زيدا
رايته قال الله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه واما
وجوب النصب ففي ما اذا تقدم على ا
الاسم اداة خاصة بالفعل كادوات
الشرط والتحضيض كقولك ان زيدا
رايته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته
وقال الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته
فاذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي واما
وجوب الرفع ففي ما تقدم على الاسم اداة
خاصة بالدخول على الجملة الاسمية
كاذا الفجائية كقولك خرجت فاذا
زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب
لانه يقتضي تقدير الفعل واذا
الفجائية لا تدخل الا على الجملة الاسمية
فاما الذي يستويان فيه فضابطه ان

واحدا

اذا

شدن پس شکیبائی کن

وضاربتان وضاربون وضاربات وهنة بخلاف اسم التفضيل
كاعلم واكثر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلهذا لا يجوز
تشبيه باسم الفاعل وقول المعربي لواحدا شارة الى انها لا تنصب
الاسما واحدا فاعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل
في امور احدها انها تارة لا تجري على حركات المضارع وسكناته
وتارة تجري فالاول كحسن وظريف الاتي انها لا تجريان على يحسن ويظرف
والثاني نحو ظاهر وطاهر الاتي انهما تجريان على يظهر ويطهر
والقسم الاول هو الغالب في كلام ابن الحاجب انه لازم وليس كذلك
وقد نصوا على ان عدم الجريان هو الغالب بتقديري مثالا لا
يجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا جاريا للمضارع
كضارب فانه جار ليضرب فان قلت هذا منتقض بداخل ويدخل
فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعتبر في الجاريات تقابل حركة
بحركة بعينها فان قلت كيف تصنع بقايم ويقوم فان ثاني
قايم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم
منقولة من ثالثه والاصل كيخرج يقوم فنقلت لعلة
تصريفية الثاني انها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل
على الحدوث الثالث ان اسم الفاعل يكون للماضي وللحاضر
وللمستقبل ولا يكون للماضي المنقطع ولا لما لم يقع وانما
يكون للحال الدايم وهذا هو الاصل في باب الصفات وهذا
معنى ما شرحت الوجه الثاني الثلثة فهذه مما ذكرت من
الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول
زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان تقول
زيد عمرا ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرعا عن فرع
فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف

يكون

لا حاجة

الحال

والاحسن

ملا مسعود

91

ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة
فعلية مخبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام
ابوه وعمرا اكرمته وذلك لان زيد قام ابوه
جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولي كبرى
انها جملة في ضمنها جملة اخرى ومعنى قولي
ذات وجهين انها اسمية الصدر وفعلية
العجز فان راعيت صدرها رفعت عمرا وكنت
قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وان راعيت عجزها
نصبت وكنت قد عطفت جملة فعلية على
جملة فعلية فالمناسبة حاصلة على كلا التقديرين
فاستوى الوجهان والذي يترجح فيه الرفع فيما
عدا ذلك كقولك زيد ضربته قال الله تعالى
جنات عدن يدخلونها اجتمعت السبعة
على رفعه وقرئ شاذا بالنصب وانما يترجح الرفع
في ذلك لانه الاصل ولا مرجح لغيره وليس منه
قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر لان تسليط
الفعل على ما قبله انما يكون على حسب المعنى
المراد وليس المعنى هنا انهم فعلوا كل شيء
في الزبر حتى يصح تسليطه على ما قبله وانما المعنى
وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر وهو

اسم الفاعل فانه قوي لكونه فرعا عن الاصل وهو الفعل الحاصل
ان معمولها لا يكون اجنبيا بل يكون سببيا ونعني بالسببي
ما هو ثلثة الاول متصلا بضمير الموصوف نحو مررت برجل
حسن وجهه الثاني ان يكون متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت
برجل حسن الوجه لان ال قائم مقام الضمير المضاف اليه الثالث
ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف كمررت برجل حسن
وجها اي وجها منه ولا يكون اجنبيا لا تقول مررت
برجل حسن عمرا وهذا بخلاف الاسم الفاعل فان معموله يكون سببيا
كمررت برجل ضارب اباه ويكون اجنبيا كمررت برجل ضارب عمرا
لمعمول الصفة المشبهة ثلث حالات احدها الرفع نحو مررت
برجل حسن وجهه وذلك على وجهين احدهما الفاعلية وهو
متفق عليه وح الصفة خالية من الضمير لانه لا يكون للشيء
فاعلان والثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجاز ذلك
الفارسي وخرج عليه قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب
فتقدير مفتحة ضمير مرفوعا على النيابة عن الفاعل وقدر الابواب
مبدلة من ذلك الضمير بدل بعض من كل الثاني النصب فلا
يخلو اما ان يكون نكرة كقولك وجها او معرفة كقولك الوجه
فان كان نكرة فنصبه على وجهين احدهما ان يكون على التمييز و
الثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به وان كان معرفة
ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لان التمييز لا
معرفة الثالث الجر وذلك بالاضافة الصفة وهذا الوجه
النصب ففي الصفة ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية واصل الرفع
الرفع وهو دونها في المعنى ويتفرع عن النصب الخفض ص
التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كاكرم
واعلم ويستعمل من النكرة فيفرد ويذكر وبالاسقاط بعد

مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لا راجح والفعل
المتاخر صفة للاسم فلا يصح له ان يعمل فيه وليس
منه ايضا ازيد ذهب به لعدم اقتضائه النصب مع
جواز التسليط ص باب التنازع يحو زيد فى نحو
ضربت وضربت زيدا اعمال الاول واختاره الكوفيون
فتضمر فى الثانى كلما يحتاج اليه واعمال الثانى واختاره البصريون
فتضمر فى الاول مرفوعه فقط نحو جفونى ولم
اجف الاخلاء انتهى وليس منه كفانى ولم
اطلب قليل من المال لفساد المعنى بغير جميل محظ
مهمل شى سمى هذا الباب بالتنازع والاعمال
ايضا وضابطه ان يتقدم عاملان او اكثر ويتاخر
معمول او اكثر ويكون كل من المتقدم طالبا لذ
لك المتاخر فمثال تنازع العاملين معمولا
واحدا كقوله اتونى افرغ عليه قطرا وذلك
لان اتونى فعل وفاعل ومفعول احتاج الى مفعول
ثان وافرغ فعل وفاعل يحتاج الى مفعول و
تاخر عنهما قطرا وكل منهما طالب له ومثال
تنازع العاملين اكثر من معمول واحد نحو ضرب
واكرم زيد عمرا ومثال تنازع اكثر من عاملين
معمولا واحدا كما صليت وباركت وترحمت على
ابراهيم فعلى ابراهيم مطلوب لكل من هذه العوا
مل الثلاثة وتنازع العاملين اكثر من معمول واحد
ومثال

باب

الكثر من

عليه الصلوة والسلام تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلثين فدبر
ظرف منصوب على الظرفية وثلاثا على انه مفعول
مطلق وقد تنازعهما كل من العوامل الثلاثة
السابقة عليهما اذا تقرر هذا فنقول
لا اختلاف فى جواز اعمال السابقة اى
العاملين او العوامل شئت وانما الخلاف
فى المختار فالكوفيون يختارون اعمال الاول
لسبقه والبصريون اعمال الاخير لقربه فان
اعملت الاول اضمرت فى الثانى كلما يحتاج اليه
من مرفوع ومنصوب ومجرور وذلك نحو
قام وقعدا اخواك وقام وضربتهما اخواك
وقام ومررت بهما اخواك وذلك لان الاسم
المتنازع فيه وهو اخواك فى المثال فى نية
التقديم فالضمير وان عاد على المتاخر لفظا لكنه
مقدم عليه رتبة وان اعملت الثانى فان
احتاج الاول الى مرفوع اضمرته فقلت قاما
وقعد اخواك فان احتاج الى منصوب او مجرور
حذفته فقلت ضربت وضربنى اخواك ومررت
ومر بى اخواك ولا تقول ضربتهما ولا
مررت بهما لان عود الضمير على ما تاخر لفظا
ورتبة وانما اغتفر فى المرفوع لانه غير صالح
للسقوط

وثلاثين منصوب

ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس من التنازع
قول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل
امثالي وذلك لان شرط هذا الباب ان
يكون العاملان متوجهين الى شيء واحد
كما قدمنا ولو جر هنا كفاني ولم
اطلب قليل فسد المعنى لان لو تدل على امتناع
الشيء لامتناع غيره فاذا كان ما بعدها مثبتا
كان منفيا نحو لو جاءني زيد اكرمته
واذا كان منفيا كان مثبتا نحو لو لم يسئ
لم اعاقبه وعلى هذا القول انما اسعى لادنى
معيشة منفي لكونه في نفسه مثبتا وقد
دخل عليه حرف الامتناع ولو وكل شيء
امتنع ثبت نقيضه ونقيض السعي لادنى
معيشة وقوله لم اطلب قليل مثبت لكونه
منفيا بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع
فلو وجه الى قليل وجب فيه اثبات طلب
القليل وهو عين ما نفاه اولا واذا بطل
ذلك تعين ان يكون مفعول اطلب
محذوفا وتقديره ولم اطلب الملك و
مقتضى ذلك انه طالب للملك وهو المراد

اصله عدم السعي لادنى معيشة

فان قيل

١١

فان قيل
انما لزم فساد جعله من باب التنازع
لعطفك ولم اطلب على كفاني ولو قدرته
مستانفا نفيا محضا غير داخل تحت حكم لو كان
قلت انما يجوز التنازع بشرط ان يكون بين
العاملين ارتباط وتقدير الاستئناف
يزيل الارتباط ص باب المفعول منصوب
ابدا ش قد مضى ان الفاعل مرفوع ابدا واعلم
الآن ان المفعول منصوب والسبب في ذلك
ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع ثقيل والمفعول
يكون واحدا فاكثر والنصب خفيف فجعلوا الثقيل
للقليل والخفيف للكثير قصد التعادل ص و
هو خمسة هذا هو الصحيح وهي المفعول به
كضربت زيدا والمفعول المطلق وهو المصدر
كضربت ضربا والمفعول فيه كصمت يوم الخميس
وجلست امامك والمفعول له كقمت اجلالا
لك والمفعول معه كسرت والنيل ونقص
الزجاجي منها المفعول معه فجعله مفعولا به وتقديره
سرت وجاوزت النيل ونقص الكوفيون منها
المفعول له فجعلوه من باب المفعول المطلق مثل
قعدت جلوسا ~~[illegible]~~
وزاد السيرافي سادسا وهو المفعول منه نحو
واختار موسى قومه سبعين رجلا لان المعنى
من قومه وسمى الجوهري المفعول دونه
المستثنى

المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل
كضربت زيدا هذا حد لابن الحاجب
وقد استشكل بقولك ما ضربت زيدا ولا
اجاب بان المراد بالوقوع انما هو تعلقه
بما لا يعقل الا به الا ترى ان زيدا في المثال
لبن متعلق بضرب وان ضرب يتوقف
فهمه عليه وعلى ما قام مقامه من المتعلقات
ومنه المنادى اي ومن المفعول به
المنادى ذلك لان قولك يا عبد الله
معناه ادعو عبد الله فحذف الفعل وا
نيب يا عنه وانما ينصب مضافا مثل
يا عبد الله او شبهه كيا حسنا وجهه
ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد او نكرة
غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
يعني ان المنادى انما ينصب لفظا في ثلاث
مسائل احدها ان يكون مضافا كقو
لك يا عبد الله ويا رسول الله وقول
الشاعر الا يا عباد الله اني متيم باحسن
من صلى واقبحهم فعلا ام الثانية ان يكون
شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شيء
من تمام معناه وهذا الذي به التمام اما
ان يكون مرفوعا بالمنادى كقولك
يا محمودا فعله ويا حسنا وجهه ويا جميلا فعله
ويا كثيرا بره او منصوبا به كقولك يا طالعا جبلا
او مخفوضا بخافض متعلق به كقولك
يا رفيقا بالعباد ويا خيرا من زيد او

معطوفا

عليه

ومعطوفا قبل النداء كقولك يا ثلاثة وثلاثين في رجل
سميته بذلك الثالث ان يكون نكرة غير مقصودة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر
ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا
تلاقيا فالمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا
زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا رجل لمعين
يستحق المنادى البناء بامرين افراده وتعريفه
ونعني بافراده ان لا يكون مضافا ولا شبيها
به ونعني بتعريفه ان يكون مرادا به معين
سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو او معرفة
بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل وفرس اذا
تريد بهما معينا فاذا وجد في الاسم هذان الامران
استحق ان يبنى على ما يرفع به لو كان معربا تقول يا
زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا زيدون بالواو
قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا ويا جبال اوبي
فصل يا غلام بالثلث وبالياء فتحا واسكانا وتقول
وبالالف اذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم
تقول غلامي جاز فيه ست لغات احدها يا غلامي
باثبات الياء الساكنة قال الله تعالى يا عبادي لا خوف
عليكم الثانية يا غلام بحذف الياء الساكنة
وبقاء الكسرة دليلا عليها قال الله تعالى يا عباد
فاتقون الثالثة ضم الحرف الذي

كان مكسورا لاجل الياء وهي ضعيفة
حكي من كلامهم يا ام لا تفعلي بالضم و
قرئ قل رب احكم بالحق بالضم الرابع يا غلامي
بفتح الياء قال الله تعالى يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الخامسة يا غلاما
بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة
فتقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها قال الله تعالى يا حسرتا على ما
فرطت في جنب الله ان كنت يا اسفى
على يوسف السادسة يا غلام بحذف
الالف وابقاء الفتحة دليل عليه كقوله ولست
براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لوا
لو اني اي بقول يا لهف وقولي يا غلام بالثلاث
اي بضم الميم وفتحها وكسرها وقد بيت
توجيه ذلك يا ابت ويا امت و
يا ابن ام ويا ابن عم بفتح وكسرها في الالف
والياء الاولين فصيح وللاخرين ضعيف
اذا كان المنادى المضاف الى الياء ابا واما جاز
عشرة لغات اللغات الست المذكورة ولغات
اربع اخر احديها ابدال الياء تاء مكسورة وبها
قراءة السبعة فيما عدا ابن عامر في يا ابت التاء

ابدالها تاء مفتوحة وبها قرا ابن عامر الثالثة
يا ابتا بالتاء والالف وبها قراء شاذ الرابعة يا ابتي
بالتاء والياء و هاتان اللغتان قبيحتان والاخيرة اقبح
من التي قبلها وينبغي ان لا يجوز الا في الضرورة الشعر واذا كان
المنادى مضافا الى مضاف الى الياء مثل يا غلام غلامي
لم يجز فيه اثبات الياء مفتوحة او ساكنة الا اذا كان
ابن ام وابن عم فيجوز فيهما اربع لغات فتح الميم وكسرها
وقد قراءت السبعة بهما في قوله تعالى قال يا ابن ام ان القوم
استضعفوني قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا برأسي
الثالثة اثبات الياء كقول الشاعر يا ابن امي ويا
شقيق نفسي انت خلفتني لدهر شديد والرابعة
قلب الياء الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي
لا يخلو منك يوما مضجعي وهاتان اللغتان
قليلتان في الاستعمال فصل ويجري ما افراد او افرد
مقرونا بال من نعت المبني وتاكيده وبيانه ونسقه المقرون
بال حملا على اللفظ او محله وما اضيف مجردا حملا على محله
ونعت اي على لفظه والبدل والنسق المجرد
كالمنادى المستقل مطلقا هذا الفصل معقود
لاحكام تابع المنادى والحاصل ان المنادى
اذا كان مبنيا وكان تابعه نعتا او تاكيدا او بيانا او
نسقا بالالف واللام يكون التابع بعد ذلك

مفردا او مضافا وفيه الالف واللام جاز فيه الرفع على
لفظ المنادى والنصب على محله تقول في النعت يا
زيد الظريف بالرفع والظريف بالنصب وفي التأكيد
يا تميم اجمعون واجمعين وفي البيان يا سعيد كرز
وكرزا وفي النسق يا زيد والضحاك والضحاك قال
الشاعر يا حكم الوارث عن عبد الملك روي برفع
الوارث ونصبه وقال الشاعر [illegible]
وابن سعيد يا جود منك يا عمر الجواد [illegible]
منصوبه وقال الشاعر الا يا زيد والضحاك سيرا فقد
جاوزتما خمر الطريق وقال سبحانه يا جبال اوّبي
معه والطير بالنصب وقرئ شاذا والطير بالرفع وهذه
امثلة المفرد وكذلك المضاف الذي فيه ال نحو يا زيد
الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر يا
صاح يا ذا الضامر العنس والرحل والاقتاب وا
الحلس روي برفع الضامر ونصبه فان كان التابع
من هذه الاشيا مضافا وليس فيه الالف واللام
تعين نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو
ويا زيد ابا عبد الله ويا تميم كلكم او كلهم ويا
زيد وابا عبد الله قال الله تعالى قل اللهم
فاطر السموات والارض وان كان التابع نعتا لأيّ
تعين رفعه على اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس
ويا ايها النبي وان كان التابع بدلا او نسقا
بغير الالف واللام اعطي ما يستحقه لو كان المنادى
مستقلا

مستقلا تقول في البدل يا سعيد كرز من غير تنوين
كما تقول يا كرز ويا سعيد ابا عبد الله بالنصب كما يا ابا عبد
الله بالنصب وفي النسق يا زيد وعمرو بالضم ويا زيد ويا
عبد الله بالنصب وهكذا الحكم في البدل والنسق
لو كان المنادى معربا وذلك نحو يا زيد زيد
اليعملات فحكمهما ضم الاول ثم اذا تكرر المنادى
المفرد مضافا نحو يا زيد زيد اليعملات جاز لك
في الاول وجهان احدهما الضم وذلك على تقدير
منادى مفرد ويكون الثاني اما منادى تسقط منه
حرف النداء او عطف بيان واما مفعولا
بتقدير اعني الثاني الفتحة وذلك لان الاصل
يا زيد اليعملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه حذف
اليعملات من الثاني لدلالة الاول عليه واقحم
زيد بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف
اليعملات من الاول لدلالة الثاني وكل من
القولين فيه تخريج على وجه ضعيف واما قول سيبويه
ففيه الفصل بين المتضائفين وهما كالكلمة الواحدة
واما قول المبرد ففيه الحذف من الاول لدلالة الثاني
ويجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف اخره تخفيفا
تخفيفا وذو التاء مطلقا كيا طلح ويا ثب وغيره
بشرط ضمه وعلميته ومجاوزته ثلاثة احرف كيا جعف
[illegible]
اخره تخفيفا [illegible]
قيل لان [illegible] ابن مسعود قرئ ونادوا

يا مال فقال ما كان ما اشغل اهل النار عن
الترخيم ذكره الزمخشري وغيره ومن بعضهم
ان الذي حسن الترخيم هنا ان فيه الاشارة
الى انهم يقطعون بعض الاسم لضعفهم عن
اتمامه وشرطه ان يكون الاسم معرفة ثم ان
كان مختوما بالتاء فلم يشترط فيه علمية ولا زيادة
على الثلاثة فتقول في ثبت وهي الجماعة كما
تقول في عايشة يا عايش وان لم يكون مختوما
بالتاء فله ثلثة شروط احدها ان يكون مبنيا
على الضم والثاني ان يكون علما والثالث ان
يكون متجاوز الثلثة احرف وذلك كحارث
وجعفر فتقول يا حار ويا جعف ولا يجوز في
نحو عبد الله وشاب قرناها ان يرخما لانهما
ليسا مفردين ولا في نحو انسان مقصود
معين لانه ليس علما ولا في نحو
عمر وحكم لانهما ثلاثية واجاز الفراء الترخيم
في نحو حكم وحسن ونحوهما من ثلاثيات المتحركة
التوسط قياسا على اجرائهم في نحو سقر مجرى زينب
في ايجاب منع الصرف لا مجرى هند في اجازة الصرف و
اجرائهم جمزا لتحركة وبسط مجرى جيابي في ايجاب
حذف الفه في النسب لا مجرى حبلي في
جواز قلبها واوا ثم اشرت بقولي كما
لبيب جعف ضاو فتحا الى ان الترخيم يجوز فيه
قطع النظر عن المحذوف فيجعل الباقي

براسها فتقصده وتسمى لغة من لا ينتظر ويجوز ان
لا يقطع النظر عنه بل يجعله مقدرا فيبقى ما كان
على ما كان عليه ويسمى لغة من ينتظر فتقول على اللغة
الثانية في جعفر يا جعف ببقاء فتحة الفاء
وفي يا مالك يا مال ببقاء كسرة اللام وهي
قراءة ابن مسعود وفي منصور يا منص ببقاء
ضمة الصاد وفي هرقل يا هرق ببقاء سكون
القاف وتقول على اللغة الاولى ويا جعف ويا مال
ويا هرق بضم الجميع وهي قراءة ابي السوار
الغنوي ويا منص باجتلاب ضمة غير تلك
الضمة التي كانت قبل الترخيم ويحذف من
نحو سلمان ومنصور ومسكين حرفان ومن نحو
معديكرب الكلمة الثانية والمحذوف للترخيم
على ثلاثة اقسام احدها ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب
كامثلنا والثاني ان يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت
فيه اربعة شروط احدها ان يكون ما قبل حرف الاخير زائدا
الثاني ان يكون معتلا والثالث ان يكون ساكنا
الرابع ان يكون قبله ثلاثة احرف فا فوقها وذلك
نحو سلمان ومنصور ومسكين علما تقول يا
سلم ويا منص ويا مسك قال الشاعر يا مرو
ان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم
ييأس يريد يا مروان وقال الاخر
فانظري يا اسم هل تعرفينه يريد يا اسماء ويجب

الا الاقتصار على حذف حرف الاخير وتحو
مختار علما لان المعتل اصلي لان الاصل مختير او
مختير ابدلت الياء الفا وعن الاخفش اجازة
حذفها لتشبيهها بالزائدة كما شبهوا الف
مرامى ذى النسب بالف حبارى فحذفوه وفي نحو دلامص
علما لان الميم وان كانت زائدة بدليل قولهم درع دلاص ودرع دلامص
لكنها حرف صحيح لا معتل وفي نحو سعيد وعماد
وثمود لان الحرف المعتل لم يسبق بثلاثة
احرف وعن الفراء اجازة حذفها
وانشد سيبويه تنكرت منا بعد معرفة لمى
وبعد التصابي والشباب المكرم محذف
السين فقط وفي نحو هبيخ وقنور لان
حرف العلة متحرك والثالث ان يكون
المحذوف كلمة براسها وذلك في المركب
تركيب المزج نحو معديكرب وحضرموت
تقول يا معدي ويا حضر ويقول للاسم
المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام
المستغاث الاول المعطوف الذي لم يتكرر
معه يا ولعمرو ويا قوم للعجب العجيب
من اقسام المنادى المستغاث وهو كل اسم
نودي ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة
ولا يستعمل له من حروف النداء الا يا خاصة
والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة

متعلقة

متعلقة عند ابن جني بما فيها من معنى
الفعل وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل
المحذوف وينسب ذلك الى سيبويه وقال ابن خروف
هي زائدة فلا يتعلق بشيء وذكر المستغاث
له بعده مجرورا بلام مكسورة دائما على الاصل
وذا اللام حرف تعليل وتعلقها بفعل محذوف
تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول عمر ويا
لله للمسلمين بفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا
عطفت عليه مستغاثا آخر فان اعدت يا مع
المعطوف فتحت اللام قال الشاعر يا لقومي ويا
لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وان لم
تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله يا للكهول و
للشبان للعجب وللمستغاث استعمالان آخران احدهما
ان تلحق آخره الفا فلا يلحقه اللام من اوله وذلك
كقوله يا زيدا لامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان
الثاني ان لا يدخل عليه اللام من اوله ولا يلحق الالف
من آخره ويجري عليه حكم المنادى فتقول على
ذلك يا زيد لعمرو بضم زيد ويا عبد الله لزيد
بنصب عبد الله قال الشاعر الا يا قوم للعجب
العجيب وللغفلات تعرض للاديب والنادب
واذيلا وامير المؤمنينا وابؤسا ولك الحاقها

و قفاش والمندوب المذكور في الاصطلاح
هو المنادى المتفجع عليه او المتوجع منه
فالاول كقول الشاعر يرثي عمر بن عبد العزيز
حملت امرا عظيما فاصطبرت له ... وقمت
فيه بامر الله يا عمرا والثاني كقول المتنبي
وا حر قلباه ممن قلبه شبم ولا يستعمل فيه
من حرف الندا الا وا وهي الغالبة
عليه او المختصة به ادبا وذلك اذا لم
يلتبس بالمنادى المحض وحكمه حكم
المنادى فتقول وازيداه وواعبد الله
بالنصب ولك ان تلحق اخره الالف واذيلي
وا عمرا فان وصلت حذفتها الالف
لفرقة فيجوز اثباتها كما تقدم في بيت
المتنبي ويجوز ضمها تشبيها بهاء الضمير
وكسرها على اصل التقاء الساكنين

فصل

ولك الحاق الهاء في الوقف فتقول وازيداه وواعمراه

ص وقول النادب معناه ويقول النادب
المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة
المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا
او من معناه كقعدت جلوسا
وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا فاجلدوهم
ثمانين جلدة فلا تميلوا كل
الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل وليس منه

وكلا منها رغدا ش لما انتهيت القول في المفعول
به وما يتعلق به من احكام المنادى شرعت في
الكلام على الثاني من المفاعيل وهو المفعول المطلق
وهو عبارة عن المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من
لفظه او من معناه فالاول نحو وكلم الله موسى تكليما
والثاني نحو قعدت جلوسا وتاليت حلفة قال
الشاعر تالى ابن اوس حلفة ليردني الى نسوة
كانهن مفايد وذلك لان الالية هي الحلف
والقعود هو الجلوس واحترزت بذكر الفضلة عن
نحو قولك كلامك كلام حسن وقول العرب
جد جده فالكلام الثاني وجده مصدران سلط
عليهما عامل من لفظهما وهو الفعل في المثال
الثاني والمبتدا في المثال الاول بناء على
قول سيبويه ان المبتدا عامل في الخبر وليسا
من باب المفعول المطلق في شيء وقد ينصب
اشياء على المفعول المطلق وان لم تكن مصدرا
وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل
وبعض مضافين كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل
ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد
نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة وثمانين مفعول
مطلق وجلدة تمييز واسماء الالات نحو
ضربته سوطا او عصا او مقرعة وليس مما
ينوب عن المصدر صفته نحو وكلا منها

تقول علينا قولا تقديره تقول علينا بعض الاقاويل
وهو قولا واقام مقامه
تقديره فلا تميلوا الميل فحذف المصدر وهو ميلا
واقام مقامه كل الميل
اصل كلا اكلا والهمزة فصار كلا

للمعربين وزعموا ان الاصل اكلا رغدا وانه
حذف الموصوف وناب صفته منابه وانتصب
انتصابه ومذهب سيبويه ان ذلك انما هو حال
من مصدر الفعل المفهوم والتقدير فكلا حال
كون الاكل رغدا ويدل على ذلك انهم يقولون
عليه طويلا بالنصب فيقيمون الجار والمجرور مقام
الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل
بالاتفاق ص والمفعول له هو المصدر المعلل
لحدث يشاركه وقتا وفاعلا كقمت اجلالا
لك فان فقد المعلل شرطا جر بحرف الجر للتعليل
نحو خلق لكم وان لتعروني لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر فجئت وقد نضت
لنوم ثيابها ش الثالث من المفاعيل المفعول
له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كل
مصدر معلل لحدث يشاركه في الزمان والفاعل
وذلك كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
فالحذر مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان وزمنه
وزمان الجعل واحد وفاعلهما ايضا واحد
وهم الكافرون فلما استوفت الشروط انتصب
فلو فقد المعلل شرطا من هذه الشروط وجب جره

بلام التعليل

بلام التعليل فمثال ما فقد المصدرية قوله تعالى
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين
هم العلة في الخلق وخفض ضميرهم باللام لانه ليس
مصدرا وكذلك قوله ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني
ولم اطلب قليل من المال فان ادنى افعل تفضيل و
ليس مصدرا فلهذا جاء مخفوضا باللام ومثال
ما فقد اتحاد الزمان قوله فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها فان النوم وان كان علة في خلع الثوب لكن زمن
خلع الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد اتحاد
الفاعل قوله اني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض
العصفور بلله القطر فان الذكرى هي علة عروض
الهزة وزمنهما واحد ولكن اختلف فيهما الفاعل
ففاعل عروض الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم
لان المعنى لذكري اياك فلما اختلف الفاعل خفض
باللام وعلى هذا جاء قوله تعالى هو الذي خلق
لتركبوها وزينة فان تركبوها بتقدير ان تركبوها
وهو علة لخلق الخيل والبغال والحمير وجيء به
باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق
هو الله تعالى وفاعل الركوب بنو ادم وجيء بقوله
جل ثناؤه وزينة منصوبا لان فاعل الخلق

والتزيين من الله تعالى المفعول فيه وهو

ما سلط عليه عامل على معنى في من اسم زمان

كصمت يوم الخميس او حينا او اسبوعا او

اسم مكان مبهم وهو الجهات الست كالامام

والفوق واليمين وعكسهن ونحوهن كعند

ولدى او المقادير كالفرسخ وما صيغ من

مصدر عامله كقعدت مقعد زيد ش الرابع

من المفعولات المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

وهو كل اسم زمان او مكان سلط عليه

عليه عامل على معنى في قولك صمت يوم الخميس

وجلست امامك وعلم مما ذكرته انه ليس من

الظرف يوما وحيث من قوله تعالى انا نخاف

من ربنا يوما عبوسا وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل

رسالاته فانهما وان كانا زمانا ومكانا

لكنهما ليسا على معنى في وانما المراد انهم

يخافون نفس اليوم وان الله يعلم نفس

المكان المستحق لوضع الرسالة فيه فلهما

فلهذا اعرب كل منهما مفعولا به وعامل

حيث فعل مقدر دل عليه اعلم اي يعلم

حيث يجعل رسالاته وانه ليس منها اه

ايضا ان تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن

لانه وان كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا

واعلم ان جميع اسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية ولا فرق

في ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم ونعني بالمختص

ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم

كالاسبوع والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما

كالحين والوقت وان اسماء المكان لا ينتصب منها على

الظرفية الا ما كان مبهما والمبهم ثلاثة انواع احدها اسماء الجهات

الست وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال وذات

اليمين وذات الشمال والوراء والامام قال الله تعالى

وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب

اسفل منكم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم

ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال

وكان وراءهم ملك وقولي وعكسهن اشرت به الى

والتحت والشمال وقولي ونحوهن اشرت الى ان الجهات وان

كانت ستة لكن الفاظها كثيرة ويلحق بالجهات ما اشبهها

في شدة الابهام والاحتياج الى ما تبين معناها كعند

ولدى والثاني اسماء المقادير والمساحات كالفرسخ والميل والبريد والثالث ما كان مصوغا من مصدر عامله

تقول جلست مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس

الذي هو مصدر لعامله وهو جلست قال الله تعالى وانا

كنا نقعد منها مقاعد للسمع وتقول ذهبت

مجلس زيد وجلست من هب عمرو ولم يصح لاختلاف
مصدر اسم المكان ومصدر عامله ص والمفعول
معه وهو اسم فضلة بعد واو اريد بها التنصيص
على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حرفه ومعناه
كسرت والنيل وانا ساير والنيل ش خرج
بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في
قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن فانه
على معنى الجمع اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا فلا
يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة
الحالية في جاء زيد والشمس طالعة فانه و
ان كان المعنى على قولك جاء زيد مع طلوع
الشمس الا ان ذلك ليس باسم لكنه جملة حالية
[وبذكر الفضلة ما ص يقع] بعد الواو في نحو قولك اشترك زيد وعمرو
فانه عمدة لان الفعل لا يستغني عنه لا يقال
اشترك زيد لان الاشتراك لا يتاتى الا بين
اثنين فصاعدا وبذكر الواو ما بعد مع في
جاء زيد مع عمرو وبعد الباء في نحو بعتك
الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص على المعية
نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد مجرد العطف وقوله
مسبوقا الخ بيان الشرط للمفعول معه
وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او بما
فيه معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت
والنيل

والنيل
وقوله تبارك وتعالى واجمعوا امركم وشركاءكم
والثاني كقولك انا ساير والنيل ولا يجوز النصب
في نحو قولهم كل رجل وضيعته خلافا للصيمري
لانك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذا
لا يجوز هذا لك واباك بالنصب لان الاسم الا
شارة وان كان فيه معنى الفعل وهو التنبيه لكنه ليس
فيه حروفه ص وقد يجب النصب كقولك لا تنه عن
القبيح واتيانه ومررت بك وزيدا ومررت بك
وزيدا على الاصح فيهما ويترجح النصب في نحو كن انت
وزيدا كالاخ ويضعف في نحو قام زيد وعمرو ش
للاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل او معناه
حالات احديها ان يجب نصبه على المفعول معه وذلك
اذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوي او صناعي فالاول
كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه وذلك لان المعنى
لا تنه عن قبيح وعن اتيانه وهذا تناقض والثاني
كقولك قمت وزيدا ومررت بك وزيدا اما الاول
فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل
الا بعد التوكيد بضمير منفصل كقوله لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلال مبين واما الثاني فلانه لا يجوز
العطف على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض كقوله
وعليها وعلى الفلك تحملون ومن النحويين من
لم يشترط في المسئلتين شيئا فعلى قولهم يجوز العطف

ولهذا قلت على الاصح فيهما والثانية ان يترجح المفعول معه على العطف في كونه لمن يكون
وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا كالاخ
وذلك لانك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون زيد ماموراً وانت لا تريد
ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال الشاعر فكونوا انتم وبني ابيكم مكان
الكليتين من الطحال وقد استفيد من تمثيلي بكن انت وزيدا كالاخ ان تجعل
المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما فلا تقول كالاخوين وهذا هو
الصحيح ومما نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش اجازة
مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس بالقوي
الثالثة ان يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك اذا امكن العطف بغير ضعف
في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو لان العطف هو الاصل ولا ضعف فيه
له فترجح ص الحال وهو وصف فضلة يقع
في جواب كيف كضربت اللص مكتوفا ش لما
انتهى الكلام على المفعولات عقبتها شرعت في الكلام
على بقية المنصوبات فمنها الحال وعبارة عما
اجتمع فيه ثلاثة شروط احدها ان يكون وصفا والثاني

والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك كقولك ضربت اللص
مكتوفا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى
فانفروا ثبات او انفروا جميعا فان ثبات حال
وليس بوصف ويرد على ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا
تمش في الارض مرحا وقول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء انما الميت
من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء فانه
لو سقط مرحا وكئيبا فسد المعنى فيبطل كونهما
فضلة ويرد على ذكر الوقوع في جواب كيف نحو ولا
تعثوا في الارض مفسدين قلت ثبات في معنى
متفرقين فهو صفة تقديرا والمراد بالفضلة ما يقع بعد
تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه والحال المذكورة
للحال المبينة لا مؤكدة ص وشرطها التنكير ش
الشرط الحال ان يكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة
وجب تاويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول
فالاول وارسلها العراك وقراءة بعضهم ليخرجن
الاعز منها الاذل بفتح الياء وضم الراء ومنه الوحدة
ونحوها مجمعة على زيادة الالف واللام وقولهم
اجتهد وحدك وهي مؤولة بما اضافة فيه والنقش
اجتهد منفردا ص وصاحبها التعريف او التخصيص
او التعميم او التاخير نحو خشعا ابصارهم يخرجون
او التعميم نحو

ايام للسائلين وما اهلكنا من قرية الا ولها منذ
دون لميت موحشا ش اي شرط صاحب الحال وا
حد من اربعة الاول التعريف كقوله تعالى خشعا
ابصارهم يخرجون فخشعا حال من الضمير في قوله
تعالى يخرجون والضمير اعرف المعارف والثاني التخصيص
التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين
فسواء حال من اربعة وهي وان كانت نكرة لكنها
مخصصة بالاضافة للايام والثالث التعميم كقوله
تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرون فجملة
لها منذرون حال من قرية وهي نكرة عامة لو
قوعها في سياق النفي الرابع التاخير عن الحال
كقول الشاعر لمية موحشا طلل فموحشا حال
من طلل وهو نكرة لتاخره عن الحال ص والتمييز
اسم فضلة نكرة جامد يفسر ما ابهم من الذوات
ش من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة
امور احدها ان يكون اسما والثاني ان يكون
فضلة والثالث ان يكون نكرة والرابع ان
يكون جامدا والخامس ان يكون مفسرا لما
ابهم من الذوات فهو موافق للحال في الثلثة
الاول فمخالف له في الامرين الاخيرين لان
الحال مشتق مبين للهيات والتمييز جامد
مبين للذوات ص واكثر وقوعه بعد
المقادير

المقادير كجريب نخلا وصاع تمرا ومنوين عسلا والعدد
وهو ثمانية كوكبا الى تسعة وتسعين نعجة ومنه
تمييز كم الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت واما تمييز
كم الخبرية فمجرور مفرد كتمييز المائة فما فوقها او
مجموع كتمييز العشرة فما دونها ولك في تمييز الاستفهامية
المجرورة بحرف جره ونصبه وقد يكون التمييز مفسرا للنسبة
محولا كاشتعل الراس شيبا وفجرنا الارض عيونا
وانا اكثر منك مالا او غير محول نحو امتلاء الاناء
وقد يؤكد ان نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين
وقوله من خير اديان البرية دينا ومنه بئس الفحل
فحلهم فحلا خلافا لسيبويه ش التمييز ضربان
مفسر لمفرد ومفسر لنسبة فمفسر المفرد له مظان يقع
بعدها احدها المقادير وهو عبارة عن ثلثة امور
المساحة كجريب نخلا والكيل كصاع تمرا والوزن
كمنوين عسلا الثاني العدد كاحد عشر
درهما وقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وهكذا
حكم الاعداد من الاحد عشر الى التسعة والتسعين
قال الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين
اسما وفهم من عطفي في المقدمة العدد على
المقادير انه ليس من جملتها وهو قول المحققين
لان المراد بالمقدار ما لم يرد حقيقته بل مقداره

حتى انه يصح اضافة المقدار اليه والعدد
ليس كذلك الا ترى انك تقول عندي
مقدار رطل زيتا ولا تقول عندي مقدار
عشرين رجلا الا على معنى اخر ومن تمييز
العدد تمييز كم الاستفهامية وذلك
لان كم في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس
والمقدار وهو على ضربين استفهامية بمعنى
اي عدد ويستعملها من يريد كمية الشيء
وخبرية بمعنى عدد كثير ويستعملها من
يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهامية
منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت وكم
دارا بنيت وتمييز الخبرية مخفوض دائما ثم
تارة يكون مجموعا كتمييز العشرة وتارة
يكون مفردا كتمييز المائة فما فوقها تقول
كم عبد ملكت كما تقول ثلاثة عبيد ملكت و
الف عبد ملكت ويجوز خفض كم الاستفهامية
اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت
والخافض له من مضمرة لا الاضافة خلافا للزجاج الثالث
من مظان تمييز المفرد ما دل على مماثلة نحو قوله تعالى و
لو جئنا بمثله مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا
الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا
وشاء وما اشبه ذلك وقد اشرت بقولي
والكثير وقوعه الى ان تمييز المفرد لا يختص بالمقادير

بعد

بعد المقادير ومن النسبة على قسمين محول
وغير محول فالمحول على ثلاثة اقسام محول عن
الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس
فجعل المضاف اليه فاعلا والمضاف تمييزا ومحول
عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا
عيون الارض ففعل فيه مثل ما ذكرناه ومحول عن
مضاف غيرهما وذلك كقولك زيد اكثر منك
مالا واصله مال زيد اكثر فان كان الواقع بعد افعل التفضيل
غير جنسه وجب خفضه بالاضافة كقولك
مال زيد اكثر مال وان كان افعل مضافا الى غيره
نصب نحو زيد اكثر الناس علما وغير المحول
نحو امتلأ الاناء ماء وهو قليل وقد يقع كل
من الحال والتمييز مؤكدا غير مبين لهيئة ولا
ذات مثال ذلك في الحال قوله تعالى ولا تعثوا
في الارض مفسدين ثم توليتم مدبرين ويوم
ابعث حيا فتبسم ضاحكا وقال الشاعر و
تضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل
نظامها ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا
موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة وقول ابي طالب ولقد علمت
بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وقول
الشاعر والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا

وانّهم ذلّاء منطبق وسيبويه يمنع ان يقال نعم
الرجل رجلا زيد وتاوّل قوله فخلاف البيت على
انّه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسئلة
كثيرة فلا حاجة الى التأويل ودخول التمييز في
باب نعم وبئس اكثر من دخول الحال ص والمستثنى
بالا من تام موجب نحو فشربوا منه الا قليلا فان
فقد الايجاب ترجح البدل في المتصل نحو ما
فعلوه الا قليل والنصب في المنقطع عند تميم
ووجب عند الحجازيين نحو ما لهم به من علم الا اتباع
الظن ما لم يتقدم فيهما فالنصب نحو وما لي
الا شعب الحق مشعب او فقد التمام فعلى حسب العوامل
نحو وما امرنا الا واحدة ويسمى مفرّغا ش من المنصوبات
المستثنى في بعض اقسامه والحاصل انّه اذا كان الا
ستثناء بالا وكانت مسبوقة بكلام تام موجب
وجب بمجموع هذه الشروط الثلثة نصب المستثنى
سواء كان الاستثناء متصلا نحو قام القوم الا
زيدا او قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم او منقطعا
نحو جاء القوم الا حمارا ومنه على احد القولين
قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
فلو كانت المسئلة بحالها ولكن السابق للكلام غير موجب
فلا يخ اما ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا
فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما
ان يجعل تابعا للمستثنى منه على انّه بدل بعض من كل
عند البصريين او عطف بيان عند الكوفيين والثاني

ان نصب

على الاستثناء

ان ينصب على اصل الباب وهو عربي جيد
والاتباع اجود منه ونعني بغير الايجاب النفي
والنهي والاستفهام مثال النفي قوله تعالى ما فعلوه
الا قليل منهم قرء السبعة غير ابن عامر بالرفع
على الابدال من الواو في ما فعلوه وقرء ابن عامر
وحده بالنصب على الاستثناء ومثال النهي قوله تعالى
واسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
احد الا امرأتك قرء ابو عمرو وابن كثير بالرفع على
الابدال من احد وقرء الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه
وجهان احدهما ان يكون مستثنى من احد فجاءت
قراءة الاكثر على الوجه المرجوح لان مرجع القراءة
الرواية لا الرأي والثاني ان يكون مستثنى من
اهلك فعلى هذا يكون النصب واجبا ومثال
الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون قرء الجميع بالرفع على الابدال من
الضمير في يقنط ولو قرء الا الضالين بالنصب على
الاستثناء لجاز ولكن القراءة سنة متبعة
وان كان الاستثناء منقطعا فاهل الحجاز
يوجبون النصب فيقولون ما فيها احد الا حمارا
وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما لهم به من
علم الا اتباع الظن وبنو تميم يجيزون النصب والابدال
ويقرؤون الا اتباع الظن بالرفع على انه بدل من
العلم باعتبار الموضع ولا يجوز ان يقرء بالخفض

على الابدال منه باعتبار اللفظ لان الخافض
له من الزايدة واتباع الظن معرفة موجبة ومن
الزايدة لا تعمل الا في النكرات المنفية او المستفهم
عنها وقد اجتمعا في قوله تعالى ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من
فطور واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه
وجب نصبه مطلقا سواء كان الاستثنا منقطعا
نحو ما فيها الا حمارا احد او متصلا نحو ما قام
الا زيدا القوم قال الكميت وما لي الا آل احمد
شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب وانما امتنع
الاتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع
وان كان الكلام السابق على الا غير تام ونعني به
ان لا يكون المستثنى منه مذكورا كان الاسم
بعد الا يعطى ما يستحقه لو لم توجد الا فتقول
ما قام الا زيد كما تقول قام زيد وما رايت
الا زيدا بالنصب كما تقول ما رايت زيدا و
مررت الا بزيد كما تقول ما مررت بزيد و
يسمى ذلك الاستثنا مفرغا لان ما قبل الا
قد تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل
يقتضيه والاستثنا في ذلك كله من
اسم عام محذوف فتقدير ما قام الا زيد
وكذا الباقي ص ويستثنى بغير وسوى

خافضين

خافضين معربين باعراب اسم الذي بعد الا و
بخلا وعدا وحاشا نواصب او خوافض وبما خلا
وما عدا وليس ولا يكون نواصب ش الادوات
التي يستثنى بها غير الا ثلثة اقسام ما يخفض
دائما وما ينصب دائما وما يخفض تارة وينصب اخرى
فاما الذي يخفض دايما فغير وسوى تقول
قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد بخفض
زيد فيهما وتعرب نفسها بما يستحقه الاسم الواقع
بعد الا في ذلك الكلام فتقول اقام القوم غير زيد
بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيد
وتقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالنصب و
الرفع كما تقول ما قام القوم الا زيدا بنصب زيد
ورفعه وتقول ما قام القوم غير حمار بالنصب عند
الحجازيين بالنصب والرفع عند التميميين وذلك
نقص وكذلك حكم سوى خلافا لسيبويه فانه
زعم انها واجبة النصب على الظرفية دايما الثاني
ما ينصب فقط وهو اربعة ليس ولا يكون وما خلا
وما عدا تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا ولا
يكون زيدا وما خلا زيدا وما عدا زيدا وفي
الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وقال لبيد الا كل
شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل
وانتصابه بعد ليس ولا يكون على انه خبرهما
واسمهما ضمير مستتر فيهما اما اسمها فالتزم اضماره
لانه لو ظهر لفصلهما من المستثنى وجهل فصل الا
ستثناء فيهما واما انتصابه بعد ما خلا وما
عدا فعلى انه مفعول لهما والفاعل مستتر فيهما

الثالث ما ينصب تارة ويخفض تارة اخرى وهو
ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك لانها تكون حروف
جر وافعالا ماضية فان قدرتها حروفا خفضت
بها المستثنى وان قدرتها افعالا نصبت بها
على المفعولية وقدرت الفاعل فيها باب
يخفض الاسم اما بحرف مشترك وهو من
والى وعن وعلى وفي واللام وباء القسم وغيره
او مختص بالظاهر وهو رب ومذ ومنذ و
الكاف وحتى وواو القسم وتاؤه لما
انقضى الكلام في ذكر المرفوعات والمنصوبات
شرعت في ذكر المجرورات وقسمت المجرور
الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدأت
بالمجرور بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون
حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا
وحاشا ولعل ومتى وكي ولولا وانما سقطت
الثلثة الاول للذي ذكرها في الاستثناء فاستغنيت
بذلك عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة
الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر
بها الا العقيلي
قال الشاعر يصف السحاب شربن بماء البحر ثم
ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وكي لا يجر بها الا
مع ما الاستفهامية وذلك قولهم في السؤال
عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه ولولا لا يجر
بها الا الضمير في قولهم لولاي ولولاك ولو
لاه وهو نادر قال الشاعر اومت بعينيها
من الهودج لولاك في ذا العام لم احجج
وانكر

وانكر المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه حجة
لسيبويه عليه والاكثر في العربية لولا انا
ولولا انت ولولا هو قال الله تعالى لولا انتم
لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف المذكورة الى
ما وضع على حرف واحد وهو خمسة الباء واللام
والكاف والواو والتاء وما وضع على حرفين و
هو اربعة من وعن وفي ومذ وما وضع على ثلثة
احرف وهو الى وعلى ومنذ ورب وما وضع على اربعة
احرف وهو حتى خاصة وينقسم ايضا الى
ما يجر الظاهر دون المضمر وهو سبعة الواو
والتاء ومنذ ومذ وحتى والكاف ورب والى
ما يجر الظاهر والمضمر وهو الباقي ثم الذي لا
يجر الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجر الا الزمان وهو
مذ ومنذ تقول ما رايته مذ يومين او منذ يوم الجمعة
وما لا يجر الا النكرات وهو رب تقول رب رجل صالح
لقيته وما لا يجر الا لفظ الجلالة وقد يجر لفظ رب مضافا
الى الكعبة وقد يجر لفظ الرحمن وهو لفظ التاء قال الله
تعالى تالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد اثرك الله
علينا وهو كثير وقالوا ترب الكعبة لافعلن وهو قليل
وقالوا تالرحمن لافعلن وهو اقل وما يجر كل ظاهر
وهو الباقي وهو الواو والكاف وحتى سر او باضافة
الاسم على معنى اللام كغلام زيد او من كخاتم حديد
او في كمكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف او التخصيص
او باضافة الوصف الى معموله كبالغ الكعبة و
معمور الدار وحسن الوجه وتسمى لفظية لانها لمجرد
التخفيف ش لما فرغت من ذكر المجرور بالحرف
شرعت في ذكر المجرور بالاضافة وقسمتها الى
قسمين احدهما ان لا يكون المضاف صفة والمضاف

اليه معمولا لها ويخرج من ذلك ثلثة صور احدها
ان ينتفي الامران كغلام زيد والثاني ان يكون المضاف صفة
ولا يكون المضاف اليه معمولا لتلك الصفة نحو كاتب
القاضي وكاتب عالم والثالثة ان يكون المضاف اليه
معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه
الانواع كلها تسمى الاضافة فيها اضافة معنوية و
ذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان
المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف
اليه نكرة كغلام امرءة ثم هذه الاضافة على ثلثة اقسام
احدها ان يكون على معنى في وذلك اذا كان
المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو مكر الليل الثاني ان يكون
على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه جنسا
للمضاف ويصح الاخبار به عنه نحو خاتم فضة وباب
ساج بخلاف يد زيد فانه لا تصح ان يخبر عن
اليد بانها زيد الثالث ان يكون على معنى اللام
وذلك فيما بقي نحو غلام زيد ويد زيد
الثاني ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه
معمولا لتلك الصفة وهذا ايضا ثلثة انواع اضافة
اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الان او غدا او
اضافة اسم المفعول كهذا معمور الدار الان او
غدا واضافة الصفة المشبهة كهذا رجل
حسن الوجه وتسمى اضافة لفظية لانها تفيد
امرا لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب
زيد اخف من قولك ضارب زيدا وكذا الباقي
ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح
وصف هديا ببالغ الكعبة مع اضافته
في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وصح مجيء
حال مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى ومن الناس

من يجادل

من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير
ثاني عطفه الخ ولا تجامع الاضافة تنوينا ولا
نونا تالية للاعراب مطلقا ولا ال الا في نحو الضارب زيد والضاربو زيد
والضارب الرجل والضارب راس الرجل والضارب غلام
الرجل

 اعلم ان الاضافة لا يجتمع مع التنوين ولا مع نون التالية للاعراب
ولا مع الالف واللام تقول جاني غلام وهذا فتوة وانا اضفت قلت جاني
غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة
تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملا وناقصا فتقول جاني
مسلمان ومسلمون وانا اضفت قلت مسلما ومسلمو فتحذف
النون قال الله تعالى والمقيم الصلوة انكم لذائقوا العذاب انا مرسلوا
الناقة والاصل المقيمين ولذائقون ومرسلون والعلة في حذف النون
هي العلة في حذف التنوين وانما قيدت النون بكونها تالية
للاعراب احترازا من نون المفرد وجمع التكسير وذلك كنون جن وشياطين
شياطين فانهما متلوان بالاعراب لا تاليان له تقول هذا
جن يا فتى وهؤلاء شياطين يا فتى تجد الرفع بالضمة واقعة
بعد النون وانا اضفت قلت اتيتك حين طلوع
الشمس وهؤلاء شياطين الانس باثبات النون فيهما
لانهما متلوان بالاعراب لا تاليان له واما الالف
واللام فانك تقول جاء الغلام فانا اضفت قلت جاء
غلام زيد وذلك لان الالف واللام للتعريف والاضافة للتعريف
وذلك لا يجوز ويستثنى من مسئلة الالف واللام ان يكون
المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة ففي
المسئلة واحد من خمسة امور ذكره وح يجوز ان يجمع بين الالف
واللام والاضافة احدها ان يكون المضاف مثنى نحو الضاربا زيد
والثاني ان يكون جمع المذكر السالم نحو الضاربو زيد و
الثالث ان يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب
الرجل والرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى ما فيه الالف واللام
نحو الضارب راس الرجل والخامس ان يكون المضاف
اليه مضافا الى ضمير عائد على ما فيه الالف واللام نحو مررت
بالرجل الضارب غلامه

الفعل كهيهات وصه ووي بمعنى بَعُدَ واسكت
واعجب ولا يحذف ولا يتأخر عن معموله وكتاب الله
عليكم متأول ولا يبرز ضميره ويجزم المضارع في
جواب الطلب منه نحو مكانكِ تحمدي او تستريحي
ولا ينصب بعد الفاء ش هذا الباب معقود
للاسماء التي تعمل عمل افعالها وهي سبعة احدها
اسم الفعل وهو على ثلثة اقسام ما يسمى به
الماضي كهيهات بمعنى بَعُدَ قال الشاعر فهيهات
هيهات العقيق ومن به وهيهات خلٌّ بالعقيق
نواصله وما سمي به الامر كصه بمعنى اسكت وفي
الحديث اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم
الجمعة صه فقد لغوت كذا جاء في بعض الطرق وما
سمي به المضارع كوي بمعنى اعجب قال الله ويكأنه لا يفلح
الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين ويقال فيه وا
قال الشاعر وابأبي انت وفوك الاشنب كأنما ذُرّ عليه
الزرنب او زنجبيل وهو عندي اطيب وواهاً قال الشاعر
واهاً لسلمى ثم واهاً واهاً هي المنى لو اننا نلناها يا ليت عينيها
لنا وفاها بثمن نرضي به اباها ان اباها وابا اباها قد بلغا
في المجد غايتاها ومن احكام اسم الفعل انه لا يتأخر عن معموله
لا يجوز في نحو عليك زيدا بمعنى الزم زيدا ان يقال زيدا عليك
خلافا للكسائي فانه اجازه محتجا عليه بقوله تع كتاب الله عليكم
زاعما ان معناه عليكم كتاب الله اي الزموه وعند البصريين ان
كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور متعلق به
او بالعامل المقدر والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم ودل
على ذلك المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم
الكتابة ومن احكامه انه اذا كان دالا على الطلب جاز جزم
المضارع في جوابه تقول احدثك بالجزم كما تقول انزل
احدثك وقول الشاعر وقولي كلما جشأت وجاشت
مكانك تحمدي او تستريحي فكانك في الاصل ظرف مكان
ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسما للفعل ومعناه اثبتي
وقوله

وا بمعنى اعجب
يعني تعجب منكم
فان تنزل احد...

ي وتستريحي
فقوله تحمدي مضارع مجزوم في جوابه وعلامة جزمه حذف
النون ومن احكامه انه لا ينصب الفعل بعد الفاء في جوابه لا
تقول مكانك فتحمدي ولا صه فنحدثك بالنصب كما تقول
اثبتي فتحمدي واسكت فنحدثك خلافا للكسائي وقد
تقدمت هذا الحكم في فصل المقدمة فلم احتج الى اعادته
هنا والمصدر كضرب واكرام ان حل محله فعل
مع ان او ما ولم يكن مصغرا ولا مضمرا ولا محدودا
ولا منعوتا قبل العمل ولا محذوفا ولا مفصولا من المعمول
ولا مؤخرا عنه واعماله مضافا اكثر نحو ولولا دفع الله
الناس الا ان علم نفسه المريب ومنونا اقيس نحو او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما وبال شاذ نحو وكيف التوقي ظهر
ما انت راكبه ش النوع الثاني من الاسماء العاملة
عمل الفعل المصدر فهو الاسم الدال على الحدث الجاري على
الفعل كالضرب والاكرام وانما يعمل بثمانية شروط احدها
ان يصح ان يحل محله فعل مع ان او فعل مع ما فالاول كقولك
اعجبني ضربك زيدا ويعجبني ضربك عمرا فانه يصح ان تقول
مكان الاول اعجبني ان ضربت زيدا ومكان الثاني يعجبني
ان تضرب عمرا والثاني نحو يعجبني ضربك زيدا الان فهذا
لا يمكن ان يحل محله ان ضربت لانه للماضي ولا ان تضرب
لانه للمستقبل ولكن يجوز ان تقول في مكانه ما تضرب
...ماء المصدر بمثل في قوله تع بما رحبت ودوا ما عنتم اي
وعنتكم ولا يجوز في قولك اضربا زيدا ان تعتقد ان زيدا
معمول لضربا خلافا لقوم من النحويين لان المصدر هنا
لا يحل محله فعل وحده بدون ان وما تقول اضرب زيدا
وانما زيدا منصوب بالفعل المحذوف الناصب للمصدر ولا
يجوز في نحو مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار ان
ينصب صوت الثاني بصوت الاول لانه لا يحل محل الاول
فعل لا مع حرف مصدري ولا بدونه لان المعنى ليس على
ذلك لان المراد انك مررت به وهو في حالة تصويت

وقد ذكر في باب المصدرية ان المصدرية ...
حروف مصدرية

لانه احدث التصويت عند مروره به الشرط
الثاني ان يكون مكبرا فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا لانه
لا يختلف النحويون في ذلك وقاس على ذلك بعضهم
المصدر المجموع فمنع اعماله حملا له لان كلا منهما
مباين للفعل لان الفعل لا يجوز ان يكون مصغرا ولا مجموعا
واجاز كثير منهم اعماله واستدلوا بقوله وعدت
وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب
الثالث ان لا يكون مضمرا فلا تقول ضربي زيدا حسن
وهو عمرا قبيح لانه ليس فيه لفظ الفعل واجاز ذلك
الكوفيون واستدلوا بقوله وما الحرب الا ما علمتم
وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم اي ما الحديث
عنها بالحديث المرجم قالوا فعنها متعلق با
لضمير وهذا البيت نادر قابل للتأويل فلا يبنى
عليه قاعدة الرابع ان لا يكون محدودا فلا يقال
اعجبني ضربتك زيدا وشذ قوله يحابي به الجلد
الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب
فنفس مفعول ضربة والملا مفعول
يحابي ومعناه انه عدل عن الوضوء الى التيمم و
سقى الراكب الماء الذي كان معه فاحيا نفسه الخامس
ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال اعجبني
ضربك الشديد زيدا فان اخرت الشديد
جاز قال الشاعر ان وجدي بك الشديد اراني
عاذرا فيك من عهدت عذولا فاخر الشديد
عن الجار والمجرور المتعلق بوجدي السادس ان لا
يكون محذوفا ولهذا ردوا على من قال في بسم الله ان
التقدير ابتدائي ثابت بحذف المبتدأ والخبر وابقي
معمول المبتدأ وجعلوا من الضرورة

قوله هل تذكرون الى الدار بركم ومسحكم صلبكم
رحمان قربانا لانه بتقدير قولكم يا رحمن قربانا
السابع ان لا يكون مفصولا من معموله ولهذا رد
على من قال يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه
لانه قد فصل بينهما بالخبر الثامن ان
لا يكون متأخرا عنه فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك
واجاز السهيلي تقديم الجار والمجرور واستدل
بقوله تعالى لا يبغون عنها حولا وقولهم
اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا وينقسم
المصدر العامل الى ثلاثة اقسام احدها
المضاف واعماله اكثر من اعمال القسمين
الاخرين وهو ضربان مضاف الى الفاعل
كقوله تع ولولا دفع الله الناس بالباطل
ومضاف الى المفعول كقوله الا ان ظلم
نفس المرء بين اذا لم يصنها عن هوى يغلب
العقلا وقوله تعالى وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا وبين الكتاب تنفي يداها الحصى
في كل هاجرة نفي الدراهم
تنقاد الصياريف الثاني المنون واعماله اقيس
من اعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالتنكير
كقوله تع او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما تقديره او ان يطعم في يوم ذي
مسغبة يتيما الثالث المعرف بال واعماله
شاذ قياسا واستعمالا ومن قوله عجبت

من الرزق المسيء اهـ وللترك بعض الصالحين فقيرا
اي عجبت من ان يرزق المسيء ومن ان ترك بعض الصالحين فقيرا
ت ص واسم الفاعل يعمل عمل فعله لازما كان او متعديا كضارب
ومكرم فان كان بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين كونه حالا
او استقبالا واعتماده على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف
و كلهم باسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للكسائي
خبير بنو لهب على التقديم والتاخير تقديره خبير كظهير خلافا
~~للاخفش والامثلة ابو حول المبالغة من فاعل الى فعال او~~
~~فعول او مفعال بكثرة او فعيل او فعل بقلة نحو اما العسل فانا~~
شرب ش النوع الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم | الفاعل
الفاعل وهو الوصف الدال على الحاري على حركات المضارع
وسكناته كضارب ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا عنها
فان كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او مستقبلا تقول
جاءني الضارب زيدا امس او الان او غدا وذلك لان ال هنا موصولة
وضارب حال محل ضرب ان اردت الماضي او يضرب ان اردت غيره
القايلين والفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حل محله قال امرؤ القيس الملك
الحلاحل خير معد حسبا ونائلا وان كان مجردا عنها انما يعمل
بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى الماضي
وخالف في ذلك الكسائي وهشام وابن جني فاجازوا
اعماله اذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تع وكلبهم باسط
ذراعيه واجيب بان ذلك على ارادة حكاية الحال الاتي ان المضارع
يصح وقوعه هنا وتقول وكلبهم يبسط ذراعيه بدل على ارادة حكاية
الحال ان الجملة حالية والواو واو الحال وقوله تع ونقلبهم ولم يقل | ذات اليمين
وقلبناهم الشرط الثاني ان يعتمد على نفي او استفهام او مخبر عنه او | وذات
موصوف مثال النفي قوله خليلي ماواف بعهدي انتما اذا لم يكونا لي | الشمال
على من اقاطع وانتما مبتدا وواف خبر لاعتماده على النفي ومثال الاستفهام
قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من
قطنا ومثال اعتماده على المخبر عنه قوله تع ان الله بالغ امره ومثال
اعتماده على الموصوف قولك مررت برجل ضارب زيدا وقول
الشاعر

وقول الشاعر اني حلفت برافعين اكفهم بين الحطيم وبين حوضي
زمزم اي بقوم رافعين اكفهم وذهب الاخفش الى انه يعمل
وان لم يعتمد على شيء من ذلك واستدل بقوله خبير بنو لهب
فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت وان الا كان بنو لهب
فاعل بخبير مع ان خبير لم يعتمد على شيء من ذلك واجيب | ١١١
بانا نحمله على التقديم والتاخير وبنو لهب مبتدا وخبير خبر
ورد بانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع واجيب بان فعيلا قد يستعمل
للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير والمثال الرابع ما
حول للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة او فعيل او فعل
او فعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب ش النوع الرابع من الاسماء العاملة
التي تعمل عمل الفعل امثلة المبالغة وهي خمسة فعال وفعول ومفعال
وفعيل وفعل قال الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف اعقلا وقال
الا انه ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر
وقالوا انه لمنحار بوائكها وقال
الله سميع دعاء من دعاه وقال الشاعر اتاني انهم
مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد واكثر الخمسة استعمالا الثلثة
الاول واقلها استعمالا الاخيران وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال
ضراب لمن ضرب مرة واحدة وكذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط
كاسم الفاعل سواء واعمالها قول سيبويه واصحابه وحجتهم في ذلك
السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعل لانها محولة عنه لقصد المبالغة
ولم يجز الكوفيون اعمال شيء منها لمخالفتها لاوزان المضارع ولمعناه
وحملوا الاسم الذي بعدها على تقدير فعل ومنعوا تقديمه عليها
ويرد عليهم قول العرب اما العسل فانا شراب ولم يجز البصريون اعمال
فعيل وفعل واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن
الفعل كعلم وفهم ص واسم المفعول كمضروب ومكرم يعمل عمل
فعله وهو كاسم الفاعل ش النوع الخامس من الاسماء التي تعمل عمل
الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا
تقول جاء المضروب عبده فترفع العبد بمضروب على انه قائم
مقام فاعله كما تقول جاء الذي ضرب عبده فلا يختص اعمال ذلك

... على الالف واللام وتقول زيد مضروب عبده

فتعمل فيه ان اردت به الحال او الاستقبال ولا يجوز ان تقول المضروب
مضروب عبده وانت تريد الماضي خلافا للكسائي ولا ان تقول
مضروب الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للاخفش ص
والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي
الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف
وطاهر وطامر ولا يتقدمها معمولها ولا يكون اجنبيا
ويرفع على الفاعلية والابدال وينصب على التمييز والتشبيه
بالمفعول به والثاني متعين في المعرفة ويخفض بالاضافة
ش النوع السادس من الاسماء العاملة عمل الفعل الصفة
المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة
لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث
مثالها الحسن في قولك مررت برجل حسن الوجه فحسن صفة للرجل
لان الصفة ما دل على ذات وصاحب وهذه كذلك وهي مصوغة لغير
تفضيل قطعا لان الصفات الدالة على التفضيل هي الدالة
على مشاركة وزيادة كافضل واعلم واكثر وهذه ليست كذلك
وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها وهو الحسن وليست
مصوغة لافادة معنى الحدوث ونعني بذلك انها تفيد
ان الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بحادث
متجدد وبهذا خالف اسمي الفاعل والمفعول فانهما
يفيدان التجدد والحدوث الا ترى انك تقول مررت
برجل ضارب عمرا فتجد ضاربا مفيدا لحدوث الضرب و
تجدده وكذا الامر في برجل مضروب عبده وانما سميت هذه الصفة
مشبهة لانها كان اصلها انها لا تنصب لكونها ماخوذة
من فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها الحدوث فهي منافية
للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل فاعطيت حكمه
في العمل ووجه الشبه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع
تقول حسن حسنة وحسنان وحسنتان وحسنون
وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان

وضاربتان

وجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب الا في
مسئلة الكحل ش السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم
التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو افضل
واعلم واكرم وله ثلث حالات حالة يكون فيها الافراد والتذكير
وذلك في مسئلتين احدهما ان يكون مجردا كقولك
زيد افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو و
الهندان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو والهندات افضل
من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا
ونحن عصبة وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فافرده
في الاية الاولى مع الاثنين وفي الاية الثانية مع الجماعة الثانية
ان يكون مضافا الى النكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان
افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امرأة
والهندان افضل امرأتين والهندات افضل نسوة
وحالة يكون فيها مطابقا لموصوفه وذلك اذا كان
بال نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات
الفضليات والفضل وحالة يكون فيها جائز الوجهان المطابقة
وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان
افضل القوم وان شئت افضلا القوم وكذا في الباقي
وعدم المطابقة افصح قال الله تعالى ولتجدنهم احرص
الناس على حياة ولم يقل احرصي الناس بالياء وقال الله تعالى
وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم
يقل اكبر مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة

ود عليه من الاية وايضا اعلم انه لا ينصب المفعول به

ولهذا قالوا في قوله ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله

ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا

مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون المعنى

التقدير اعلم المضلين[2] بل هو منصوب بفعل محذوف يدل عليه اعلم

اي يعلم من يضل واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر بالاتفاق تقول

زيد افضل من عمرو فيكون في افضل ضمير مستتر عايد على زيد وهل يرفع

الظاهر مطلقا او في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم

رفع به مطلقا فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فيخفض افضل بالفتحة

على انه صفة لرجل ويرفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة واكثرهم

يوجب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه مبتدا

مؤخر وفاعل افضل مستتر عايد عليه ولا يرفع بافضل الاسم الظاهر

الا في مسئلة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعده اسم

جنس موصوف باسم التفضيل[2] مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك

قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد[2] وقول

الشاعر ما رايت امرأ احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان وكذا

لو كان مكان النفي استفهام كقولك هل رايت رجلا احسن في عينه الكحل

منه في عين زيد او نهي كقولك لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك

التوابع يتبع ما قبله في اعرابه[2] خمسة ش التوابع عبارة عن الكلمات

التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة النعت

والتاكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعدها الزجاجي وغيره

اربعة فادرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف

ص النعت وهو التابع المشتق او المؤول به المباين للفظ متبوعه

ش التابع جنس يشتمل التوابع الخمسة والمشتق او المؤول به يخرج بقية

التوابع فانها لا يكون مشتقة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول

في التاكيد جاء القوم اجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان والبدل

جاء زيد ابو عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد وعمرو فتجدها توابع

جامدة وكذا سائر امثلتها ولم يبق الا التاكيد اللفظي فانه

قد يجيء مشتقا كقولك جاءني زيد الفاضل الفاضل فان

الاول النعت والثاني تاكيد لفظي فلهذا اخرجته بقولي

المباين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت

مثال ذلك في البيان والبدل قولك قال ابو بكر الصديق وقال

عمر الفاروق وقد يكون النعت التابع المشتق غير نعت تابع

كما في قولك وفي عطف النسق رايت كاتبا وشاعرا قلت الصديق

والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما صارا مختصين على الخليفتين

لاحقين بباب الاعلام كزيد وعمرو وشاعر في المثال المذكور نعت

حذف منعوته وذلك المنعوت هو المعطوف وكذا كاتبا منصوب لا

ليس مفعولا في الحقيقة انما هو صفة للمفعول والاصل رايت

رجلا كاتبا ورجلا شاعرا ص وفايدته تخصيص او توضيح

او مدح او ذم او ترحم او تاكيد ش فايدة النعت اما

تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب او توضيح معرفة

كقولك مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله[2] او ذم نحو

اعوذ بالله[2] من الشيطان الرجيم[2] او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين

او تاكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة فاذا نفخ في الصور

نفخة واحدة ص ويتبع منعوته في واحد من اوجه الاعراب

ومن التعريف والتنكير ثم ان رفع ضميرا مستترا يتبع في واحد

من التذكير والتانيث وواحد من الافراد وفروعه والا

فهو كالفعل والاحسن جاءني رجل قعود غلمانه ثم

قاعد ثم قاعدون ش اعلم ان للاسم بحسب الاعراب ثلثة

احوال رفع ونصب وجر وبحسب الافراد وغيره ثلثة احوال

افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتانيث حالتان

وبحسب التنكير والتعريف حالتان فهذه عشرة احوال

للاسم ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد

الا في بعضها من التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا

ومنصوباً ومجروراً ولا معرفاً ومنكراً ولا مفرداً ومثنى ومجموعاً
ولا مذكراً ومؤنثاً وانما يجتمع فيه منها في الوقت الواحد
اربعة امور وهي من كل قسم واحد تقول جاءني زيد فيكون
في الافراد والتذكير والتعريف والرفع فان جئت مكانه برجل ففيه
التنكير بدل التعريف وبقية الاوجه فان جئت مكانه بالزيدان او
بالزيدين ففيه التثنية او الجمع بدل الافراد وبقية الاوجه فان
جئت مكانه بهند ففيه التانيث بدل التذكير وبقية الاوجه
فان قلت رأيت زيداً او مررت بزيد ففيه النصب او الجر بدل
الرفع وبقية الاوجه ووقع في عبارة المعربين ان
النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون
بذلك انه يتبعه في الامور الاربعة التي يكون عليها
الاسم وليس كذلك وانما حكمه ان يتبعه في اثنين من خمسة
باعتبارهما واحد من اوجه الاعراب وواحد من التعريف
والتنكير ولا يجوز في شيء من النعوت ان يخالف منعوته
في الاعراب ولا ان يخالفه في التعريف والتنكير فان قلت هذا
منتقض بقولهم هذا جحر ضب خرب وبقوله تعالى ويل لكل همزة
لمزة الذي جمع مالاً وعدده فوصف الذي هي كل همزة بالمعرفة وهو الذي
جمع مالاً وبقوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو فوصف المعرفة
وهو اسم الله تعالى بالنكرة وهو شديد العقاب وانما قلنا
انه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة ولا يكون اضافتها الا
في تقدير الانفصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه ولا منقلب
في المعنى عن ذلك قلت اما قولهم جحر ضب خرب فاكثر العرب
رفعوه خرب ولا اشكال فيه ومنهم من يخفضه لمجاورته للمخفوض
كما قال الشاعر وقد يؤخذ الجار بجرم الجار ومرادهم بذلك
ان يناسبوا بين المتجاورين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف
ذلك وعلى هذا الوجه ففي خرب ضمة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال الاخر بحركة المجاورة وليس ذلك بمخرج لها عن ما ذكرنا من انه
تابع لمنعوته في الاعراب كما انا نقول في المبتدأ والخبر مرفوعان ولا
يمتنع من ذلك قراءة الحسن البصري الحمد لله بكسر الدال اتباعاً

لكسرة اللام ولا قولهم في الحكاية من زيداً بالنصب
اذا سأل من قال رأيت زيداً او مررت بزيد واردت ان تربط كلامك
بكلامه بحكاية الاعراب واما قوله تعالى الذي جمع مالا وعدده فهو بدل من
قوله تعالى لكل همزة لا نعت له وقوله شديد العقاب فهو في تقدير المسند واذا
لشديد عقابه واضافة هذه الصفات حقيقية على معنى انه لا يختص بزمان
دون زمان وقد تبين بما ذكرنا قولنا ان النعت لا بد ان يتبع متبوعه في اعرابه
وتعريفه وتنكيره واما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فانه يعطى منها ما يعطى الفعل الذي يحل محله
في ذلك الكلام فان كان الوصف رافعاً لضمير الموصوف طابقه في اثنين منها
وكملت له الموافقة في اربعة من عشرة كما قال المعربون تقول امررت برجلين
قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة وبامرأتين قائمتين وبنساء قائمات
كما تقول في الفعل مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامرأة قامت
وبامرأتين قامتا وبنساء قمن وان كان الوصف رافعاً للاسم الظاهر فان
تذكيره وتانيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما
ان الفعل الذي يحل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة
امه فتانث الصفة لتانيث الام ولا يلتفت الى كون الموصوف مذكر
لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول في عكسه مررت بامرأة
114 قائم ابوها فتذكر الصفة لتذكير الاب ولا يلتفت لكون الموصوف
مؤنثاً لانك تقول في الفعل قام ابوها قال الله تعالى ربنا اخرجنا من
هذه القرية الظالم اهلها ويجب افراد الوصف ولو كان فاعله مثنى
او مجموعاً كما يجب ذلك في الفعل تقول مررت برجلين قائم ابواهما و
برجال قائم اباؤهم ومن قال قاما ابواهما واكلوني البراغيث ثنى الوصف
وجمعه جمع السلامة فقال مررت برجلين قائمين ابواهما وقائمين اباؤهم واجاز
الجميع ان يجمع الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع جمعاً فتقول
مررت برجال قيام اباؤهم وبرجل قعود غلمانه ورأوا ذلك احسن من الافراد
الذي هو احسن من جمع التصحيح ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها
حقيقة او ادعاء رفعاً بتقدير هو ونصباً بتقدير اعني او امدح او
اذم او ارحم ثم اذا كان الموصوف معلوماً بدون الصفة جاز